الكواكب والاثنين

العدد ٦٥١ - ٢١ يناير ١٩٦٤ - ٤٠ مليما

في هذا العدد : هدية

فريد شوقي



فكرة!



قال لها قارىء الكف وهى طفلة : ستتزوجين فى يوم من الايام رئيس وزراء الصين !

وعاشت هذه النبوءة فى ذاكرتها !

كانت تؤمن انها ستصبح فى يوم من الايام زوجة رئيس وزراء الصين ! كانت تؤمن ان رئيس الوزراء سيأتى غداً ويحملها بين ذراعيه الى بيت الاحلام ! ولكن الغد الذى تنتظره تأخر فى المجىء ... تأخر ستين سنة ! وهى اليوم وقد بلغت السبعين ، تجلس فى بيتها فى انتظار رئيس الوزراء ! ولكن القدر يتدخل فجأة ويحاول هدم الحلم الجميل الذى عاشت له !

ان زوجها الذى هجرها منذ خمسين سنة بعد ان انجبت منه ولدين ، وتصورت انه مات ، يظهر فجأة ليقول لها انه لا يزال على قيد الحياة . ويطلب منها ان يستأنف معها الحياة الزوجية !

وابنها الذى تزوج منذ عشرين سنة ولم ينجب اطفالا ، يفاجئها بان زوجته العاقر تنتظر مولوداً ! ومعنى هذا انها ستصبح « جدة » ، ومن غير المعقول ان يتزوج رئيس وزراء الصين من جدة !

والمرأة التى بلغت السبعين تؤمن انها لاتزال فى ريعان الشباب . وتحاول أن تتخلص من العقبات التى تحاول أن تمنعها من تحقيق نبوءة قارىء الكف !

انها تقول لزوجها انه أصبح عجوزاً ، وهى لا تزال شابة .. ولهذا يجب ان يطلقها على الفور حتى تتزوج من رئيس الوزراء !

وهى تحاول ان تقنع ولدها باجهاض زوجته ، لان الحفيد المنتظر سيضيع منها فرصة الزواج من رئيس الوزراء !

فان المراة التى بلغت السبعين لا تتصور انها ودعت شبابها .. لا تصدق ان نبوءة قارىء الكف لن تتحقق . فانها تشعر ان قلبها لايزال فى السابعة عشرة من عمره ! وان رئيس وزراء الصين فى طريقه الى بيتها ليحملها بين ذراعيه الى بيت الاحلام !

هذا هو ملخص المسرحية التى الفتها المؤلفة الامريكية « اينيد باجلوند » وضربت رقماً قياسيا للقصص المسرحية فى امريكا !

ولابد أننا سنرى القصة فى مسارحنا منسوبة لاحد كبار المؤلفين العرب !

على امين

صورة الغلاف



فريد شوقى

نجم الشاشة والمسرح

تصوير : منير فريد



AL KAWAKEB No. 651 21-1-1964

مجلة اسبوعية فنية تصدرها مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢

اسس الكواكب سنة ١٩٢٩

اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » : فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية . وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

البلد		الثمن
قطر والبحرين		٢٠ آنة
ليبيا	بنغازى	٧٠ مليما
	طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر		١١٠ فرنكات
المغرب		٩٠ فرنكا

آخر خبر

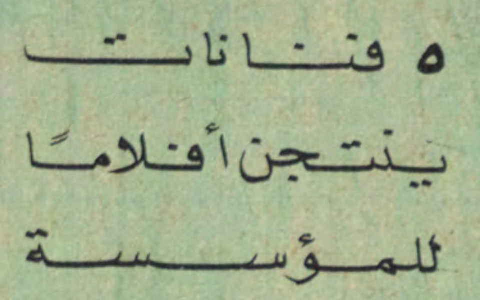




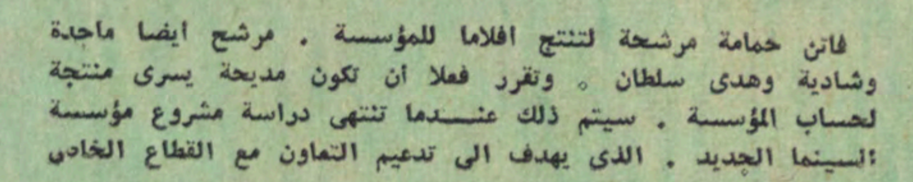




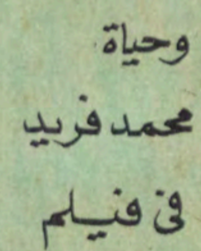




٥ فنانات ينتجن أفلاما للمؤسسة



فاتن حمامة مرشحة لتنتج افلاما للمؤسسة . مرشح ايضا ماجدة وشادية وهدى سلطان . وتقرر فعلا أن تكون مديحة يسرى منتجة لحساب المؤسسة . سيتم ذلك عندما تنتهى دراسة مشروع مؤسسة السينما الجديد . الذى يهدف الى تدعيم التعاون مع القطاع الخاص



وحياة محمد فريد فى فيلم



الزعيم محمد فريد ايضا سترى له فيلما عن قصة حياته . سيخرجه صلاح ابوسيف بنفسه . تنتجه الشركة العامة للانتاج السينمائى العربى حياة الزعيم فريد مليئة بالبطولة . حربه ضد الانجليز . وسجنه . ونفيه من مصر حتى مات غريبا . ان فى حياته أحداثا تقدم سيناريو رائعا .. ليست هذه اول مرة تظهر فيها شخصية محمد فريد على الشاشه .. فقد قدمها لنا احمد بدرخان فى فيلمه « مصطفى كامل »



ماريا كالاس .. تصبح نجمة سينما

اشهر مغنية أوبرا فى العالم اليوم ماريا كالاس اعلنت هذا الاسبوع انها ستمثل فى السينما . لن تغنى فى أفلامها ، ستمثل فقط . والمشكلة الان ليست مشكلة القصة أو الدور الذى ستمثله . انما المشكلة هى العثور على مخرج لا يخاف من العمل مع ماريا . اذ أن ماريا اشتهرت بخناقاتها التى لا تنتهى مع الفنانين والفنيين الذين تعمل معهم فى الأوبرا . منذ سنتين تردد اسم ماريا فى صحف العالم .. كانت قد بدأت قصة حبها مع المليونير أوناسيس . . .





عبد الحليم يصل غدًا

كان المقرر أن يصل عبد الحليم حافظ الى القاهرة يوم الخميس الماضي او الجمعة، بناء على مكالمة بين عبد الحليم وشقيقه محمد شبانة ، وقال عبد الحليم لشقيقه أنه سيحدد موعد وصول الطائرة تلغرافيا او تليفونيا ، وظل محمد ينتظر اى خبر من عبد الحليم فلم يصله شيء ، وبدأ الشيخ محمد يتصل بلندن لمعرفة ميعاد الوصول ، وفى كل مرة لم يكن عبد الحليم فى فندق « ماى فير » حيث كان ينزل . ويوم الخميس الماضى اتصل عبد الحليم وقال انه سيعود يوم الاربعاء « غدا » ، عبد الحليم غادر القاهرة يوم ١٢ أغسطس وغاب ٥ أشهر و ١٠ ايام، زار النمسا وايطاليا وانجلترا وامريكا وفرنسا . سيعود عن طريق باريس

كابين .. لسناء فى الاستوديو !



لاول مرة تقام لممثلة عربية « كابين للعلاج » فى الاستوديو .. ستقضى سناء جميل فترة من ساعات عملها فى ستوديو مصر داخل هذا الكابين تبعا لاوامر الاطباء .. انتقلت سناء لتقيم فى فندق مينا هاوس حتى لا ترهقها عملية الانتقال يوميا من بيتها فى الروضة الى الاستوديو .. يوسف شاهين استانف امس تصوير فيلمه « فجر يوم جديد » الذى تمثله سناء ، بعد أن اضطر الى تاجيله اسبوعا آخر بناء على طلب اطبائها . سيستخدم بديلة لسناء فى ضبط الاضاءة والحركة فى البلاتوه

٦ جميلات فى فيلم .. بلا رجال !

تجربة جديدة ستظهر فى السينما العربية . سيخلو الفيلم تماما من الرجال . ولا دور يقوم به رجل . فيه دور صغير السن تقوم به طفلة ايضا . القصة تعالج مشاكل المراة اذا انفصلت عن زوجها . كتبها ابوالسعود الابيارى . يخرجها حسن الامام لحساب تلحمى . البطولة اسندت الى ست حسناوات: هند رستم . سعاد حسنى . نادية لطفى . سميرة احمد . ليلى طاهر . وليلى فوزى . والفيلم يحمل اسم « النساء » ..

●● **بروفات** « ماذا أقول له ؟ » — أغنية نجاة الصغيرة — أجلت حتى يشفى محمد عبد الوهاب من الانفلونزا . نجاة تطمئن عليه فى اليوم أكثر من مرة

●● **المعارك** فى فيلم « ثورة اليمن » سيعهد بها الى مخرج أمريكى متخصص فى المعارك . صلاح أبوسيف يسافر الى أمريكا قريبا للاتفاق مع أحدهم

●● **أول** مسرحية تمثلها زيزى البدراوى مع المسرح القومى ستكون « رحلة خارج السور » . ستقوم بالبطولة فيها

●● **مونولوجات** اسماعيل يس ستذاع فى القناة ٧ بالتليفزيون مرة كل أسبوع . جميع مونولوجاته القديمة سيسجلها بتكليف من همت مصطفى

●● **أغنية هدى** سلطان الجديدة عن الفرح . سيذيعها برنامج « عقبال عندكم » . مطلعها « على شمعدان العز يخطر عودك » . لها أغنيتان أخريان عن الافراح أيضا

●● **٣ ممثلات** من مسرح العمال سيتدربن فى المسرح القومى . آمال المرصفى قرر هذا . قرر أيضا مساعدة المؤلفين من العمال على الكتابة لفرقة العمال الجديدة

●● **أول فيلم** يخرجه كمال الشناوى سيكون «حكاية بنت» . من انتاجه . البنت فى الفيلم هى ناهد شريف

●● **الدكتور يوسف** ادريس يدخل الان تعديلات على مسرحيته « الفرافير »

●● **أجور الراقصين** فى الفرقة الاستعراضية الغنائية سترتفع . تقرر أن يكون أجر الراقص ٣٠ جنيها بعد نجاح برنامج « الليلة العظيمة » . كان الاجر ١٥ جنيها

●● **المخرج هنرى كلوزو** عاد الى السينما . فيلمه الجديد اسمه « أعماق الليل » . بطولة رومى شنيدر . وسيرج راجيانى .. آخر فيلم أخرجه منذ سنوات اسمه « الحقيقة »

●● **انجى اسماعيل** انضمت الى فرقة الريحانى . ستمثل فى « تمر حنة » مع فريد شوقى وهدى سلطان وحسن يوسف

●● **فى الاشهر السبعة القادمة** ستنتج هوليوود ٤٥ فيلما . خاصة بالتليفزيون

●● **حسن الصيفى** فاجأته نوبة مغص حاد . نقل الى بيته . كان فى قسم المونتاج باستوديو مصر . الطبيب أشار بعمل عدد من التحليلات الطبية . زوجة حسن — زهرة العلا — كان قد أغمى عليها منذ أسبوع

●● **مشكلة البغاء** رفضت الرقابة سيناريو فيلم عنها . كتبته أمينة الصاوى . باسم « دنيا الحرام » . كان منير رفلة سينتجه

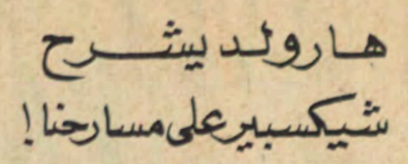
●● **تبعا لتاجيل** افتتاح مسرح مصطفى كامل — الذى كان مسرح الكورسال الصيفى — تأجل أيضا تقديم مسرحية عطيل

●● **أول شبكة** تليفزيونية تدخل اليونان بعد عامين . فى سنة ١٩٦٦



نجوى تتفرغ .. لتمثيل الحلقات

الحلقات الجديدة التي تشترك فيها نجوى فؤاد ليس فيها رقص • ستقوم نجوى بدور البطولة فيها • تمثيلا بلا رقص • اسمها فيها «ظابية» . ستتفرغ لهذه المسلسلة حتى تنتهي من تسجيلها • اسم الحلقات « رسالة من السماء » • كتبها ظافر الصابوني • يخرجها احمد توفيق •



هارولد يشرح شيكسبير على مسارحنا !

مسرح الجيب البريطاني سيحضر الى القاهرة • يصل بعد خمسة ايام • بالتحديد يوم ٢٦ يناير • سيقدم خمس حفلات • ستقدم تمثيلية تشرح للممثل احسن الطرق للافادة من شكسبير •

وتجيب عن هذا السؤال : وتفاضل بين الحوار والحركة الكامنة فى المسرحية • كتبها هارولد لانج الحائز على الميدالية الذهبية لجائزة بانكروفت – وهو ممثل ايضا . ويخرج ايضا المسرحية التى ستقدم هنا . فى الفرقة ثلاثة ممثلين هم : نيقولاس آمر • وجريقيل هالام • ودالف جرسكين • تبدأ التمثيل فى اليوم التالى لوصولها . تقدم ثلاث حفلات فى البهو الفرعونى بمسرح الجيب • ثم حفلة فى مسرح الازبكية • ثم حفلة فى الاسكندرية



تكسير الفوانيس وضرب الشومة !

نشرت تحية كاريوكا رسالة فى جريدة « الجمهورية » ردت فيها على كلمة نقد عن مسرحيتها الجديدة « قهوة التوتة » • وجاء فى رسالة تحية : « •• ان هذا الناقد قد كشف انه فى حاجة الى معرفة مبادىء الكتابة للمسرح ! •• ماهى معلوماته عن النقد الفنى ؟ •• أين هو انتاجه المسرحى ؟ •• من السهل على أى انسان ان يكسر فانوسا وأن يشطب فرحا بشومته •• !! »

والناقد الذى هاجمته تحية هو احمد بهجت الناقد الفنى بجريدة الاهرام • فهو الناقد « الوحيد » الذى كتب عن مسرحية تحية ، مع ان هذه المسرحية تعرض منذ شهر كامل !••

والذى يهمنى أن يعرفه القارىء هو ان الناقد المتهم بتكسير الفوانيس وباستخدام الشومة لتشطيب الافراح استهل نقده فى « الاهرام » بهذه الكلمة :

« لا شك فى ان وقوف تحية كاريوكا على خشبة المسرح، واستمرارها وحدها بغير اعانه من الدولة ، واستطاعتها جذب الجمهور الى الصالة كل يوم ، لا شك ان موقفها هذا يستاهل الاحترام •• »

هذا هو ما كتبه الناقد المثقف المهذب أحمد بهجت ، وهذا هو رد الفنانة تحية كاريوكا عليه • ومن الواضح ان نظر تحية قد ضعف كثيرا الى درجة أنها لا تستطيع ان تفرق بين الشومة والقلم •• بين العدو والصديق •

سعد الدين توفيق •

مرضها .. أوقف الفيلم لثالث مرة



طبيب لبنى عبدالعزيز قال لها لا بد من الراحة • مصابة بضعف عام وارهاق نتيجة العمل السينمائي • بهذا توقف العمل فى فيلم «ادهم الشرقاوى» للمرة الثالثة • باقى من الفيلم عدد قليل من المشاهد • حاول مخرج الفيلم – حسام الدين مصطفى – اقناع الطبيب بالسماح لها بالتمثيل • لم يوافق • المشاهد الباقية لا يصلح تصويرها «بدوبليرة» • مرض لبنى اوقف التصوير فى نفس الفيلم مرتين من قبل • اما لبنى فستاخذ عددا من صديقاتها فى رحلة نيلية الى اسوان • تبدا من الاقصر على مركب • تقضى ٤٥ يوما • ستحرص على زيارة معبدى « أبوسمبل » والمناطق الاثرية

عاد إلى المونولوج ثم ذهب

وفاة المرحوم سيد سليمان جاءت فجأة • صلى العصر وهو فى اتم صحة • ثم شكا من آلام خفيفة • استدعى الطبيب • عندما وصل وجده قد فارق الحياة • نفس اليوم – الاحد الاسبق – قضاه فى منتهى النشاط • فى الصباح حضر بروفات « حسن ومرقص وكوهين » فى مسرح الريحانى • مر بالاذاعة ليسأل عن موعد بروفات تمثيلية « الجدعان » • ذهب مباشرة الى بيته • تناول غداءه ونام • استيقظ وهو فى تمام صحته • بدأ حياته كمنولوجست منذ ٤٠ عاما • عمره الكامل ٦٣ سنة • كان قد اعتزل المونولوج عام ١٩٤٥ . ثم عاد اليه .. وكان أخيرا يستعد لتسجيل منولوجات من لون جديد • كان سيقدمها الى جانب عمله كممثل فى فرقة الريحانى . رحمه الله ...



.. والنجوم يغنون فى ٥ أحياء شعبية !

نجوم الغناء سينتقلون ايضا الى الاحياء الشعبية • ستقام حفلات غنائية فى خمسة احياء بالقاهرة • السيدة زينب ، شبرا ، العباسية ، الزيتون ، وامبابه ، تستمر الحفلات طول شهر رمضان • ويسجلها التليفزيون • ويشترك فيها محمد عبدالمطلب • شريفة فاضل . والتلبانى وقنديل . ونجوى فؤاد ، وسهير زكى . وليلبة





... وزوج زوزو يمنعها من التمثيل !



زوج زوزو نبيل - أحمد سامى عاشور - طلب منها الا تمثل دورها فى مسرحية « روض الفرج » . يقول انه لا يتناسب مع ظروفها الاجتماعية . الدور لمطربة اسمها بهيجة العظمى. وفى أحد المشاهد تظهر بقميص النوم . ويحتضنها الممثل محمد سلطان . حاولت زوزو اقناع زوجها بوجهة نظر أخرى . لم يقتنع حتى الان

نادية بدل صباح .. فى حكاية العمر !



نادية لطفى ستمثل دور البطولة فى فيلم فريد الاطرش الجديد « حكاية العمر كله » . كان المفروض ان تمثل صباح نفس الدور . قال حلمى حليم مخرج الفيلم انه لايستطيع انتظار صباح . ربما تتاخر عودتها الى القاهرة . فريد يستعد الان لتسجيل ثلاث اغنيات للفيلم كتبها مرسى جميل عزيز وحسين السيد وفتحى قورة . التسجيل سيتم قبل البدء فى التصوير . حلمى حليم اختصر اغنيتين كان من المفروض ان تغنيهما صباح.

الأرانب .. لليلى وزهرة معاً

« الارانب » ستكون المسرحية التالية لمسرح الحكيم . يقدمها بعد « بيجماليون » . هذه ثانى مسرحيات لطفى الخولى . بطولتها اسندت الى زهرة العلا وليلى فهمى معا . ليلى كانت نجمة المسرح الحر . آخر ادوارها معه كان منذ عامين . مثلت مع الفرقة دور خديجة بنت السيد احمد عبدالجواد فى مسرحيتى «قصر الشوق» و «بين القصرين» . فى الموسم الحالى سيعرض فيلم سينمائى تمثل فيه ليلى . اسمه « لعبة الحب » ، من اخراج نيازى مصطفى .

الأخوان غيث .. فى شعبة واحدة





عبدالله غيث انضم الى شعبة المسرح العالمى فى فرق التليفزيون . شقيقه حمدى غيث هو المشرف على هذه الشعبة . كان عبدالله قد استقال اخيرا من المسرح القومى . لان لائحة الفرقة لا تعجبه . الان مستعد ان يمثل للفرقة مسرحيتين . على شرط الا تطبق عليه اللائحة . مقابل هذا لا يريد اجرا . مستعد لتمثيل « الخال فانيا » ، و « كوبرى الناموس » . نفس الروايتين كانت بطولة كل منهما معه عندما استقال . ارسل الى آمال المرصفى والى كمال ياسين بهذا العرض . قال انه يتقدم به حرصا على سمعته الفنية . المسرح القومى يدرس العرض

●● **عن التصوف** كتب محمد عبد الرحمن خليل تمثيلية اذاعية . بعنوان « حياة » . كتب تمثيلية اذاعية أخرى بعنوان « زيارة على الماشى » يحلل فيها نماذج ناس مجتمعين فى مقهى

●● **لجنة التظلمات** أيدت قرار الرقابة بمنع فيلم « ٥٥ يوما فى بكين » . بطولة صوفيا لورين. الرسم - قدره خمسون جنيها - صودر

●● **كبير الرحيمية قبلى** .. - الممثل الفكاهى محمد التابعى - سيعمل فى تونس طول شهر رمضان . سافر يوم الخميس الماضى . معه فرقة استعراضية

●● **أبو السادية** - المركيز دى ساد - ستقدم السينما قصة حياته . كان فرنسيا شاذا يعذب الاخرين . المخرج روبير هوسين يطير الى روما قريبا لاخراج الفيلم فيها

●● **آخر قصيدة** كتبتها سلوى حجازى بمناسبة اكتشاف شعرة بيضاء فى رأسها . القصيدة بالفرنسية أيضا . لم تترجم بعد . عمر سلوى ٢٨ سنة فقط

●● **الانجليزية** آنا نيجل عادت للمسرح . كانت بطلة سينمائية فى الاربعينات . عمرها الان ٥٩ سنة . تمثل رواية « المجهول » التى تتحدث عن الاطباء والمرضى

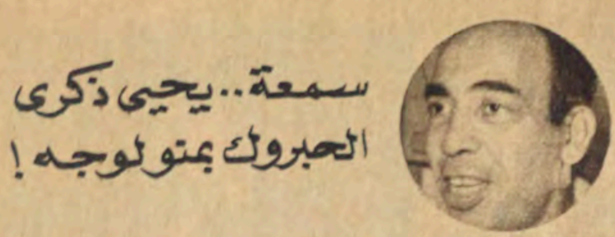
●● **الفيلم الجديد** الذى يخرجه روجيه فاديم جنسى أيضا. عن قصة «الدائرة» لآرثر شنزلر. يكتب الحوار جان انوى . يقوم بالبطولة جان كلود بريالى . مارينا فلادى . كاترين سباك . وأنا كارينا

●● **ممثل** بمسرح التليفزيون يرى اعطاء الممثل بدل ملابس . ليواجه مطالب الروايات . تقدم بالاقتراح الى ادارة الفرق



المليجي .. يخرج بأولاد القطة السوداء!

القطط الصغيرة فجرت الدموع في عيني محمود المليجي !! .. راى القطة في ستوديو الاهرام . وحولها ستة من أولادها ولدت حديثا . قرر ان ياخذها معه ليربيها . الحكاية حقيقية . كانت القطة تمثل في حلقات « القط الاسود » . وكان المليجي يحرص على تقديم الطعام لها كل يوم . ويوما اختفت القطة . بحث عنها الجميع ، لان عادل صادق - مخرج الحلقات - هدد بابلاغ البوليس ضد خفراء الاستوديو . عثر عليها خفير مع القطط التي ولدتها . اخذها عادل وصورها . ثم ردها الى المليجي ، الذي أخذها مع أولادها ! .. الطريف ان الجميع يتعارفون على أنها القطة السوداء وان المليجي يمثل « القط الاسود » ..



سمعة .. يحيي ذكرى الحبروك بمتولوجه!

ذكرى المرحوم اسماعيل الحبروك سيحييها اسماعيل يس بمونولوج اسمه « لاجدودي كانوا زي جدودكم » . هذا هو المونولوج الوحيد الذي كتبه الحبروك في حياته . اسماعيل يس سيعيد تسجيله . ويصوره للتليفزيون . ليذاع في الذكرى الثالثة للمؤلف . بداية الكلمات تقول: « لا جدودي كانوا زي جدودكم . ولا ابني ياسين زي ولادكم . دناحاجة هاي . ماعرفش ازاي . وحياة ماماوتكم » . عمرها خمس سنوات . كان اسماعيل يس قد نسيها . ثم عثر عليها صدفة وهو يقلب أدراج مكتبه منذ أيام

أحمد بدرخان

ينقد :

الأيدى الناعمة!

المخرج احمد بدرخان اختار هذا الاسبوع فيلم « الايدى الناعمة » لكي يضعه في الميزان . اعتبره افضل ما اخرج محمود ذوالفقار وان كان في حاجة الى اختصار . قال بدرخان:

● مثل هذا الموضوع لايمكن ان يتناوله الا كاتب كبير كتوفيق الحكيم . ان القصة تروى حياة أمير عاطل ، يؤمن في النهاية بالمبدأ الذي تبنى عليه مجتمعنا اليوم . وهو « **لكي تعيش يجب ان تعمل** » . والموضوع ممتع جدا ، خاصة **وقد تناول الحكيم جوانبه بنعومة واحساس وفهم** ، وجعلنا نضحك من قلوبنا على مثل هذا الامير الذي لم يجد في النهاية الا **العمل** كمرشد سياحي . كانت شخصية الامير - التي قدمت لنا في اطار ساخر مرح - جذابة تدفعك منذ اللحظات الاولى الى أن تتابع تطورها .

●● عندما قرأت القصة ، **اقترحت على محمود ذوالفقار أن يعطي شخصية الامير لعبدالسلام النابلسي ، حتى يمكن تقديمها في اطار كاريكاتيرى ، او يوسف وهبي الذي مثلها على المسرح ، ولم اكن اتصور ان احمد مظهر يمكن ان يكون هذا الامير الممتاز ..** كان مظهر أميرا عاطلا بحق وحقيق ، وكان صلاح ذوالفقار في دور الدكتور حتى طبيعيا ينافس مظهر في الاجادة . والفتيات في القصة - صباح ومريم فخرالدين وليلى طاهر - كانت أدوارهن غير لافتة للنظر ، **ولا ادرى الحكمة في اختيار صباح ، واستهلاكها لبعض زمن الفيلم في الغناء بلا اى مبرر** .. كنت افهم سببا لغنائها ، لو أنها وجدت في الغناء وسيلة للعمل على اعالة الاسرة ، ولكن هذه الاغنيات التي قدمتها أعاقت سير الحوادث وأبطأت تتابع الفيلم .

●●● انني أعتبر الفيلم أفضل ما أخرج محمود .. وأبرز اللمسات الذكية ، المشهد الذي كان الامير فيه يشرح معالم القاهرة للسياح ثم توقف عند قصره ليقول ان القصر كان يسكنه أمير متعطل .. **وانا اعلم ان هذا الفيلم كان ١٨ بوبينة ، واختصرت منه اربع بوبينات ، وكان من الممكن ان تختصر بوبينتان ايضا دون التأثير على احداث الفيلم** . هذا الاختصار جعلني في بعض الاحيان أحس أن التصوير غير متناسق ، ولكني كسينمائي أفهم سبب هذا ، واعرف أن المصور وديد سرى لا ذنب له .. **ان وديد قدم بالكاميرا عرضا ممتازا متكاملا ، وكان بارزا في تناسق الوانه ، خاصة تلك المشاهد الفخمة في قصر المنتزه بالاسكندرية. واحتفظ يوسف جوهر ، كاتب السيناريو لتوفيق الحكيم بخصائصه الذكية اللماحة** ، وضحكت من قلبي وأنا أرى مظهر وصلاح ذوالفقار يتقدمان لامتحان عقده منتج سينمائي لاختيار من يمثل شخصية الامير العاطل ، لقد اختار صلاح وترك مظهر

وهذه « قفشة » من توفيق الحكيم يريد أن يقول بها أن المنتج أحيانا يجد أمامه الشيء الحقيقي ولا يفطن اليه . « **قفشة » ذكية للسينما**

●● **أحدث** ممثلات المسرح القومي - نجاة علي - بدأت تعمل في الاذاعة وفي التليفزيون . تشترك في البرنامج الاذاعي « أحسن القصص » . وفي « قلوب حائرة » التليفزيوني

●● **فريد شوقي** لن يمثل مع فرقة الريحاني في رمضان . الرواية الجديدة التي ستقدم ليس له دور فيها

●● **مدير السيرك** القومي - عبد الفتاح شفشق - أرسل يستعجل حضور خبراء السيرك السوفييت . كتب مذكرة الى السفارة السوفييتية . وبرقية الى سفارتنا في موسكو

●● **تصميم** ديكورات المعرض العربي في نيويورك سيشرف عليه صلاح عبد الكريم . سافر فعلا يوم الخميس الماضي . سيظل هناك ٣ أشهر

●● **نبيلة قنديل** - زوجة الملحن علي اسماعيل - كتبت اغنية لفايزة أحمد لحنها محمد جمال تقول : « مش مهم تحب غيري .. المهم محدش غيري يوم حيحبك حبي .. ولا قلب يشبه قلبي .. حتلاقيه في غيري .. حب غيري »

●● **برلمان هولندا** لم يوافق على انشاء شبكة تليفزيون تجارية جديدة

●● **حفلة** عيد ميلاد نجوى فؤاد - ال ٢٤ - أقامتها في كواليس مسرح البالون . منذ أربعة أيام - مساء ١٧ يناير - كانت تعمل مع فرقة الفنون الاستعراضية

●● **التسجيل** الذي عادت به ثريا حمدان من غزة طوله خمس ساعات . كله عن مشاكل الاسرة . لن تذيعه في التليفزيون مرة واحدة طبعا



●● ول قصة سينمائية كتبها يوسف الحطاب ـ مدير التمثيليات بالاذاعة ـ يطلب فيها الف جنيه . ثم الفين آخرين ليكتب لها السيناريو والحوار

●● **مرض** المخرج عبد الرحيم الزرقانى قد يعوقه عن العمل هذا الموسم كله

●● **بطولة** مسلسلة البرنامج العام فى رمضان يقوم بها عبدالمنعم مدبولى وصبرى عبد العزيز وسميرة محسن

●● **البرنامج الجديد** الذى يعده محمود رضا لفرقته **فيه** ٣ رقصات : السكاكين . **ماسحو** الاحذية، ورقصة السينما **الصامتة**

●● **نتيجة امتحانات** فرقة طنطا المسرحية هى نجاح ٤٥ ممثلا . منهم ٩ ممثلات . المتقدمون للامتحان كانوا ٣٥٠

●● **سميرة أحمد** استلمت الانفلونزا من زوجها وجيه نجيب. هو الآن يمرضها كما قامت هى بتمريضه قبل اصابتها

●● **بعد ١٢ سنة** .. سيتوقف ـ لاول مرة ـ البرنامج الاذاعى ٤٦١٢٠ ، طول شهر رمضان

●● **سهير البارونى** قدمت استقالتها من فرقة اسماعيل ياسين . سهير مريضة منذ ٣ **أشهر**

●● ٤٥٪ من أجهزة التليفزيون فى المانيا الاتحادية عاجزة عن استقبال ارسال شبكتها التليفزيونية الجديدة

كريم .. انتدب للعمل فى المؤسسة !

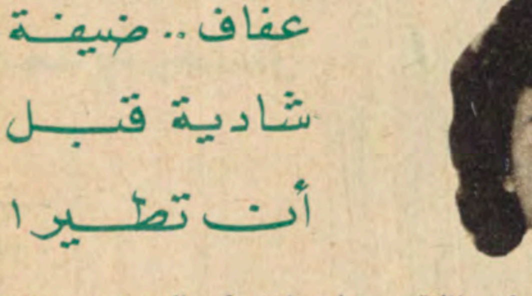


تلقى محمد كريم خطابا من المعهد العالى للسينما. بتاريخ أول يناير ١٩٦٤ . يقول انه ـ محمد كريم ـ ما يزال عميدا للمعهد ، وانه منتدب الآن للعمل بالمؤسسة العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون . مرتبه يصرف حتى الان من معهد السينما . وقد بدأ يستعد للعودة الى الاخراج .. عبد الوارث عسر سيشترك معه فى كتابة سيناريو فيلمه الجديد . البطولة سيقوم بها وجوه جديدة كما قال كريم

الشبيهان يشتركان فى بطولة فيلم



شكرى سرحان سيبدأ انتاجه بفيلم عن الشهيد « جواد حسنى » .. قال شكرى « ان زميله محمود عزمى ـ الفنان الذى لم ينل فرصته كاملة حتى الان ـ سيشاركه بطولة هذا الفيلم . شكرى ومحمود كانا زميلين فى معهد التمثيل . كان الشبه بينهما لافتا للنظر . استغل هذا الشبه فى فيلم «سنوات الحب»



عفاف شاكر ستطير ثانية . هذه المرة الى الكويت . ستلحق هناك بزوجها الدكتور رءوف عزيز ، اخصائى الاطفال بمستشفى الصباح . لن تمثل فى مسرحية « رحلة خارج السور » بسبب تأجيل تقديمها . انتهت أخيرا من تمثيل حلقات « القط الاسود » ـ ١٥ حلقة ـ وحلقات « الصورة الممزقة » . الايام الباقية لها على السفر ستقضيها مع أختها شادية . ستعود من الكويت فى يوليو . عفاف قضت العام الماضى فى السودان مع زوجها .

النقاد الإنجليز .. اختاروا نجومهم !



«صنداى تايمز» ـ اللندنية الاسبوعية ـ اخنارت نجوم عام ٩٦٣ . النقاد فيها اختاروا ستة . خمسة من الانجليز. وواحد فقط غير انجليزى هو المخرج الايطالى فيلليني. اختاروه بسبب فيلمه « ثمانية ونصف » . الخمسة الباقون هم : لورانس أوليفييه عن المسرح . وبنجامين بريتن فى الموسيقى . وديرك بوجارد فى التمثيل السينمائى . ومارتا جراهام فى الباليه . وتيم هيوات فى الاخراج التليفزيونى .

افتتاح الجيب بالقاعدة والاستثناء



الموسم الجديد لمسرح الجيب سيفتتح بالقاعدة والاستثناء . البروفات تجرى الان على مسرحية بريخت هذه . يبدأ عرضها فى ٢ فبراير . وفى القاعة الفرعونية . يخرجها فاروق الدمرداش . يشترك فيها ١١ ممثلا وممثلة . منهم جلال الشرقاوى . أنور عبدالعزيز . أنور اسماعيل . وهدى عيسى . أما مسرحية توفيق الحكيم فستقدم فيما بعد فى فبراير أيضا ، باخراج سعد أردش .

●● **أول انتاج** محلى للشركة العامة للانتاج العالمى المشترك هو فيلم « الخطر » . سيناريو وحوار صبرى عزت . مدير الشركة – محمد عز العرب – سيشرف على انتاج الفيلم

●● **فى أدنبره** .. ينظم مهرجان للفنون الشعبية . حدد له أغسطس . ستشترك فيه بفرقتين : فرقة القاهرة الغنائية الاستعراضية ، والفرقة القومية الفنون الشعبية

●● « **الراهب** » – مسرحية لويس عوض – ستكون أول مسرحية مصرية يخرجها أجنبى . مؤسسة المسرح ستعهد بها الى مخرج انجليزى

●● **مع بداية** بروفات الموسم الجديد لفرقة مسرح الكوميدى أقامت الفرقة حفلة شاى . أولى رواياتها يخرجها فايز حجاب

●● **بطولة** مسلسلة الاذاعة فى مارس مرشح لها لبنى عبد العزيز

●● **الى البرازيل** طار عبد السلام موسى . سيشرف على مكتب توزيع الافلام العربية . المكتب فى البرازيل ويوزع الافلام فى جميع دول أمريكا الجنوبية

●● **خدمة** أجهزة التليفزيون وصيانتها ستدخل محافظات اسيوط والفيوم وبنى سويف والمنيا . بعثة لشركة النصر درست المشروع على الطبيعة . كان معها محمد بشير الدين محسن ، رئيس العلاقات العامة فى شركة بيع المصنوعات المصرية

●● **بطانيا** لن تدخل التليفزيون الملون هذا العام . أجلت تنفيذه الى عام ١٩٦٥ . ستعتمد فى تغطية تكاليفه على الاعلانات ، التى تذاع على قناة جديدة

●● **مسرحية ابسن** «الاشباح» سيعرضها التليفزيون فى سهرة . تستغرق ١٥٠ دقيقة . بطولة أمينة رزق . محمد الطوخى . وأحمد الجزيرى . يخرجها ابراهيم عبد الجليل

فيلم عن .. عبقرية زميل أوليفيه!



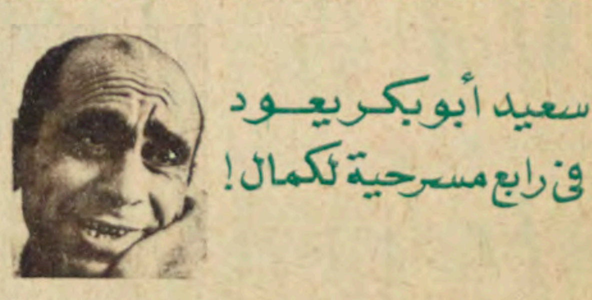
زميل لورانس اوليفيه تحولت قصة حياته الى فيلم . اسمه ادوين بوث ، ممثل فى مسرح شيكسبير بلندن . اسم الفيلم « جنون العبقرية » . يقوم بالدور ريتشارد بيرتون . اختير بيرتون لانه أحد النجوم القلائل المتعمقين فى دراسة مسرح شيكسبير . وادوين معروف للعالم ، بعبقريته فى التمثيل ، وبغرامه المشهور مع مارى ديفلين . وبانه أخو « جون بوث » الذى اغتال الرئيس الامريكى «ابراهام لينكولن» . اخرج الفيلم فيليب دون . ويمثل فيه ايضا ماجى ماكنمارا وجون ديريك . هذا الفيلم يقدمه لك « نادى الكواكب » هذا الاسبوع . سيعرضه بسينما كايرو . فى الساعة الواحدة ظهر الجمعة القادم . الكوبون المنشور فى الكواكب يخفض لك ٢٥ مليما من ثمن التذكرة.

بعد ٤ سنوات .. عادت "م.م" للسينما!



مارى منيب عادت للسينما . منذ اكثر من اربع سنوات لم تمثل ولا فيلم . تصور الان فيلم « المراهقان » . تقوم بدور سيدة شديدة المحافظة على تقاليدها . انها عنيدة فى الفيلم من اصل تركى . وامنيتها ان تنجح فى اصطياد رجل الاعمال يحيى شاهين ليتزوج ابنة اخت لها عانس . يخرج الفيلم سيف الدين شوكت . وتنتجه المؤسسة العامة للسينما . كان امتناع م.م عن الظهور على الشاشة فى السنوات الماضية تنفيذا لنصائح الاطباء

سعيد أبوبكر يعود فى رابع مسرحية لكمال!



اقتنع سعيد ابوبكر بالعودة الى خشبة المسرح . سيقوم ببطولة مسرحية « الخبر » . المسرح القومى يعرض هذه الرواية الكوميدى فى أواخر يناير . تاليف صلاح حافظ . البطولة يشترك فيها عبدالمنعم ابراهيم .. وعبدالرحمن أبوزهرة . وعلى رشدى . وسلوى محمود . وفريدة عبدالحميد – خريجة معهد السينما هذا العام ، واحدث ممثلة بالمسرح القومى – هذه رابع مسرحية يخرجها كمال عيد بعد عودته من بعثته فى المجر . هى أيضا الرابعة لمصممة الديكور لطيفة صالح بعد عودتها من روما . الاحداث فى فصول المسرحية الثلاثة تدور داخل حجرة واحده فى احدى الدور الصحفية

فيلم كارتون تنتجه المؤسسة

سننتج افلام كارتون ايضا . اول تجربة سترى النور قريبا . بدأ العمل فيها هذه الافلام تاخذ جهدا اكثر من الفيلم العادى . مؤسسة السينما هى التى بدات التجربة . قصة الفيلم الجديدة تروى قصة أحد الفراعنة . تقول انه قام من تابوته . ذهب الى حارس المعبد . ووقعت له أحداث طريفة . اسم الفيلم « تيتى وعاشور » . يصوره بالالوان راغب عبدالملك . يشترك فيه من رسامى الكاريكاتير المعروفين ثلاثة . هم : مصطفى حسين ، حاكم . وعبدالحليم البرجينى . هم أنفسهم اصحاب فكرة الفيلم . وبدءوا التجربة فى بيوتهم . ثم احتضنتهم المؤسسة . اسم الفيلم سيكتب بالحروف الفرعونية الحقيقية

مطلوب تخطيط بعد مأساة مهر العروسة!

سنة ١٩٦٤ هى سنة المسرح . ان بلادنا لم تشهد فى تاريخها كله نشاطا مسرحيا اكبر من الذى تشهده فى هذه السنة . الا ان هذا النشاط الكبير يحتاج الى تنظيم .. والى تخطيط .. والا تبعثرت الجهود وذهبت سدى دون ان نفيد منها .

يجب ان يوضع للموسم كله جدول منظم تنسق فيه اعمال الفرق المختلفة بشكل محدد قبل ان يبدا الموسم . ولو اننا اعددنا هذا التخطيط فى سبتمبر من كل عام لما حدثت الاخطاء التالية :

● اوبريت « مهر العروسة » تعرض لمدة اسبوع واحد ثم تؤجل!

● مسرح التليفزيون يبدأ موسمه الشتوى فى آخر ديسمبر !

● « مسرح الحكيم » – وهو قريب فى اتجاهه من مسرح الجيب – يعمل على مسرح محمد فريد الذى يتسع لالف متفرج تقريبا .. ومعنى هذا ان تمثل رواية « بيجماليون » امام مقاعد خالية تقريبا فى حين ان مثل هذه الرواية « الرفيعة » لو قدمت فى مسرح يتسع لمائتى متفرج فقط لكان نجاحها اكبر .

● ما معنى بقاء اضخم مسرح عندنا – وهو دار الاوبرا – معطلا لمدة ثلاثة اشهر فى عز الموسم وهى اكتوبر ونوفمبر وديسمبر .. علما بانه مسرح شتوى ؟



يحيى حقى يجرى حديثاً للكواكب

نجيب محفوظ هو الوحيد فى لبنان



يحيى حقى والدكتور يوسف نجم ، الاول يسال والدكتور نجم يجيب ويتحدث عن الادب .

الحديث جرى بين يحيى حقى وبين الدكتور محمد يوسف نجم .. أولهما اديب كبير من القاهرة والثانى كاتب كبير من بيروت .. كان يحيى حقى يسأل ود. نجم يجيب والكواكب تسجل الحديث

سعدت بلقاء قطبين من أقطاب الادب العربى الحديث .. يحيى حقى رئيس تحرير مجلة « المجلة » .. والدكتور محمد يوسف نجم استاذ الادب العربى الحديث بالجامعة الامريكية ببيروت . وكانت جلسة حديث .. حديث صحفى .. وكانت أسئلة واجوبة .. والذى وجه الاسئلة باسم مجلة الكواكب هو « يحيى حقى » والذى اجاب هو « الدكتور محمد يوسف نجم » .. وكان دورى هو التسجيل .

والحديث فى منتهى الصراحة .. وقد بدأ يحيى حقى أسئلته هكذا :

● **ارجو الدكتور نجم ان يعطينا صورة عن الحركة الادبية فى لبنان الآن ؟**

ـ ان لبنان الآن فى رأيى مصنع للكتب ، وليست فيه حركة ادبية معاصرة ، بل لم تقم فيه حركة ادبية ما بعد الحركة التى ظهرت فى الثلاثينيات . وليس عندنا سوى بعض الشعراء ، وفى طليعتهم الدكتور خليل حاوى . ويبلغ عدد ما يصدر فى لبنان سنويا من كتب بين مؤلف ومترجم ٧٠٠ كتاب ، معظم من يشترك فى تأليفها أو ترجمتها أدباء من البلاد العربية الاخرى

● **ما هو مبلغ الصحة فى القول بان المترجمات فى لبنان لا تلقى العناية الكافية من حيث الدقة ؟**

ـ كل حركة ترجمة فيها الجانب التجارى . واصحاب دور النشر قد لا يحسنون اختيار المترجم ، ويبحثون عن المترجمين المجهولين ويكافئونهم مكافآت زهيدة . ومع ذلك فهناك دور تصدر مترجمات قيمة ودقيقة .

● **ماهى اتجاهات القراءة عند جيل الشبان عندكم فى لبنان ، ماذا يقرءون ؟**

ـ الجيل الجديد فى لبنان يهتم بالادب المعاصر . وهو جيل بلا اصول ، يقرأ الادب الحديث مثل ادب سارتر ، لان له طعما حريقا . وكان لادب سارتر موجة كبيرة فى لبنان ، ادب الوجودية

هل هناك تاثير لبعض الكتاب المصريين على الحركة الادبية فى لبنان ، وماهى اروع مطبوعاتنا هناك ؟

وما بعد الوجودية . ولكن شبابه هذا الجيل لا يعرفون شيئا مثلا عن أدب العشرينيات

● **ما مدى رواج الكتب المصرية عندكم ؟**

ـ لا شك فى ان الكتب المصرية تروج عندنا ، لانها كتب رخيصة الثمن بالنسبة للكتب اللبنانية . ولكننى ألفت النظر الى ان وصولها الينا قد يتأخر احيانا . ففى العام الماضى كنت أدرس لطلبتى فى الماجستير توفيق الحكيم ، وترقبت

الادب الغربى الشائع أكثر فى لبنان .. ماهو ؟ وهل هناك من يشتغل باحياء التراث العربى القديم

وصول مسرحيته الجديدة « **ياطالع الشجرة** » فلم تصل الى بيروت الا بعد اربعة أشهر من صدورها فى القاهرة ، وكانت السنة الدراسية قد انتهت

● **هل هناك تأثير لبعض الكتاب المصريين على الحركة الأدبية فى لبنان ؟**

ـ الكاتب الوحيد الذى يؤثر فى لبنان هو نجيب محفوظ

● **وما أروج مطبوعاتنا عندكم**

ـ القصة بصفة عامة

● **والشعر ؟**

ـ الشعر متأخر عندكم عنه عندنا

● **وما هو السر فى نظرك ؟**

ـ ربما لان الشعر اصبح لا يوكل عيش !

● **وما مدى انعكاس نهضتنا المسرحية الكبرى الحاضرة عندكم ؟**

ـ ليس لها انعكاس للاسف لانه ليس عندنا مسرح

● **وما هى الصورة التى يبدو عليها الادب المصرى الحديث فى نظركم من ناحية الاصالة والصدق والشمول والعمق ؟**

ـ الادب المصرى الحديث ادب أفراد بارزين ، وليس آدب حركة ، ولم تبد حتى الان حركة ادبية فعلية فى مصر بعد الثورة ، تبنى بنيانها على أسس مستمدة من جذور هذه الثورة ، وتعيش بروحها المتدفقة الوثابة ، وتخلد اعمالها المعجزة

● **ما هو الادب الغربى الاكثر شيوعا عندكم ؟**

ـ الادب الفرنسى

● **هل عندكم من يشتغل باحياء التراث العربى القديم ؟**

ـ تتولى الجامعة هذه المهمة فى نطاق ضيق . اما ما ينشر من هذا التراث القديم خارج نطاق الجامعة فمشوه ، والطبعة الثانية منه تأتى أسوأ من الاولى

● **هل مجهودات مجمع اللغة العربية فى مصر من حيث صياغة المصطلحات الحديثة معلومة عندكم ومستجابة، أو لا يزال هناك احتمال أن تبقى البلاد العربية متفرقة من حيث هذه المصطلحات ؟**

ـ هذه المجهودات معلومة عندنا، لكنها ليست مستجابة . وانا اعتقد ان المصطلح الحديث يفرضه الكاتب الفذ . وهناك فروق واضحة جدا فى المصطلحات بين لبنان ومصر ، حتى فى مجال النقد .. مثلا الرومانتيكية فى مصر تكتبونها الرومانسية او الرومانتية أو الابداعية ، ونحن فى لبنان نكتبها الرومانتيكية فقط .. والقصة عندكم نسميها نحن رواية ، والاقصوصة نسميها قصة قصيرة

محمد رفعت



يوسف شاهين : يقطع على نفسه عهدا بان يخرج للمسرح بعد أن ينتهي من اخراج فيلمه الذى تقوم الآن ببطولته سناء جميل.

حسن الامام : وجد الوقت لاخراج « لوكاندة الفردوس» وهاهو يقرأ المسرحية مع الفرقة قبل ان تنسحب ليلى فوزى وصلاح ذو الفقار ويحل محلهما نجوى سالم وأمين الهنيدى .



خولون
إلى المسرح



ليلى فوزى: انسحبت من بروفات « لوكاندة الفردوس » التى يخرجها حسن الامام لمسرح التليفزيون ،بعد ان حضرت بروفتين .

سنة ١٩٦٤ هى سنة المسرح . ستشهد هذه السنة اضخم نشاط مسرحى عرفته بلادنا . مخرجو السينما بدءوا يتحولون اليه . سيخرجون للمسرح . حسن الامام بدأ التجربة يجرى الان بروفات « لوكاندة الفردوس » لمسرح التليفزيون

قال لى حسن الامام :

ـ انا ما اقدرش اتعد على لقهوة واقول الجمعة بتوع المسرح دول بيعملوا ايه ؟! .. ما اقدرش اتعد فى بيتنا واتفرج على نهضة مسرحية كبيرة زى دى واكتفى بالفرجة .. انا فنان .. انا عندى جهد فنى اقدر اشارك بيه فى نهضة المسرح ، اضن ليه بالمجهود دا ؟

كان حسن الامام بيخرج ، لاول مرة ، مسرحية « لوكاندة الفردوس » لمسرح التليفزيون ، وكان حوله نجوم المسرحية : ليلى فوزى وصلاح ذو الفقار قبل ان ينسحبا ، وكلاهما يقف على خشبة المسرح لاول مرة ـ وثريا حلمى وعبد المنعم مدبولى وسلامة الياس ونجيب رشدى وزينب نصار وعدد من ممثلى مسرح التليفزيون . كان حسن قد اجرى فعلا البروفات على الفصلين الاولين من المسرحية ، وكان يقرأمع أفراد الفرقة فصلها الثالث ليبدأ بروفات الحركة عليه فى مسرح معهد الموسيقى العربية .

اخراج ليوسف !

قلت لحسن الامام :

● **هل هناك سبب خاص لدخولك المسرح مخرجا ؟!**

ـ انا كان لى شرط واحد عندما عرضت على فكرة الاخراج لمسرح التليفزيون .. ان يكون عندى الوقت وان اخرج للمسرح فى فترة فراغ من العمل السينمائى ، واحب ان اقول انى قبلت اخراج هذه المسرحية على سبيل الهدية لمسرح التليفزيون .. بلا اجر .. وكما قلت لك ، انا لا اريد ان ارى هذه النهضة المسرحية الكبيرة التى تحدث الان واجلس فى بيتى متفرجا .. قررت ان اشارك فيها بمجهودى الفنى .. اكتر من كده .. انا عايز اخرج يوسف شاهين .. لان يوسف اصلا دراسته مسرحية ، وهو قد تخصص فى الاخراج المسرحى وهو يدرس فى كاليفورنيا ، فلماذا يكتفى بالاخراج السينمائى ؟ لماذا لا يخرج للمسرح؟ هل يهاب التجربة ؟! أو انه لا يجد الوقت ؟!.. لقد قبلت ان اخرج للمسرح حتى اخرجه ولا اترك له عذرا ، فانا فى نفس الوضع .. ووجدت الوقت لهذه العملية ولم أهب التجربة !!

وعندما قلت لحسن الامام ان الرواية التى يخرجها اليوم ليست جديدة على المسرح ، وان **عزيز عيد اخرجها من ٢٠ سنة** قال لى :

ـ عارف .. وشفتها ايامها . انما انا لن اتقيد بالاخراج المسرحى المألوف . أنا مخرج سينما ، وناوى انفذها بطريقة جديدة خالص . انا لى تجارب كثيرة فى السينما ممكن الاستفادة منها فى المسرح ، انا ناوى احط فى اخراج المسرحية دى ٤٠٪ سينما . حاعمل مزج بين الاخراج المسرحى والاخراج السينمائى ولهذا سيكون من الصعب على تقديم هذه الرواية على مسرح الهوسابير حاختار لها مسرح تانى . الرواية مثلا فيها ٣ اطفال .. أولاد الشيخ عبد القوى .. خليتهم ست بنات ، وناوى اعمل بيهم حاجات سينمائية مدهشة .. دا عنصر كويس ايه اللى يمنعنى من استغلاله كانى باخرج للسينما ؟

ان الرواية نفسها ، التى اقتبسها سمير خفاجى ومحمد دواره من نوع الفودفيل الضاحك ، واحداثها تمضى فى لوكاندة صغيرة ، مفاجأة بعد مفاجأة .. وشخصية بعد شخصية ، نصابين وضباط مباحث وناس سذج توقعهم سذاجتهم فى المآزق ..

.. ويوسف .. سيبدأ !

وسألت يوسف شاهين عن رأيه قلت له :

● **ان حسن الامام قال انه قبل الاخراج للمسرح احراجا لك ، فدراستك فى الاصل مسرحية ؟!**

واجابنى يوسف قائلا :

ـ انا اعتبر المسرح هو الاصل ، والاخراج المسرحى يفيد جدا اذا جمع المزج بينه وبين الاخراج السينمائى . وانا تراودنى فكرة الاخراج للمسرح ، منذ عودتى من الخارج .. بل كانت آمالى فى البداية محصورة فى الاخراج المسرحى كبداية لعملى كمخرج ، ولكن الوقت الذى عدت فيه ، لم تكن ميادين المسرح مفتوحة على مصراعيها كما هى الان .. لم تكن الفرصة متاحة ، ولم يكن المسرح فى نهضته الكبيرة ولا فى ايامه النشيطة التى يعيشها هذه الايام .. وانا مش محتاج لاحراج زميل كحسن الامام .. انا اقطع على نفسى عهدا .. بمجرد ان انتهى من اخراج فيلمى الجديد سأفكر جديا فى الاخراج المسرح .. سأعطى لنفسى اجازة اتحول فيها الى مخرج مسرحى .

والسؤال الان : هل يكسب المسرح مخرجى السينما .. حسن الامام ويوسف شاهين وكمال الشيخ وفطين عبد الوهاب وحلمى حليم ؟!

والجواب : ممكن .. ممكن جدا.





ما الذي يفعله المخرج؟

بعض النقاد يشترط أن يكون المخرج مؤلفا أيضا .. أى قادرا على أن يبتكر مواقف مسرحية .. أو قادرا على أن يبتدع أعمالا فنية .. فالاخراج هو تاليف ابرز وأوضح وأوسع وله جمهور أكبر

عبد المنعم مدبولى

بقلم

انيس منصور

هذه المقالة بمناسبة مناقشة طويلة دارت بين عدد من المشتغلين بالادب والفن ، فى الاسبوع الماضى عن **دور المخرج بالنسبة لاية مسرحية ، خاصة اذا كانت المسرحية مقبولة ومعقولة من الناحية الادبية .. أى كنص مكتوب ..** فقد حدث ان شاهدت مسرحية استطاع المخرج ان يغير معالمها تماما ، دون ان يغير فى النص كثيرا ، واساس هذا التغيير او التشويه – على الاصح – هو ان المخرج اولا يجب ان يكون على ثقافة فنية عامة ، وثانيا ان تكون لديه تجربة فى التمثيل والاخراج .. أو بعبارة اخرى : يجب ان يكون المخرج ممثلا ، أى قادرا على فهم النص والتعبير عنه ضمن المجموعة التى تقوم بأداء المسرحية

أوبعبارة اوضح : يجب ان يكون المخرج مترجما جيدا أى قادرا على ترجمة العبارات الى حركات

ويظهر ان الترجمة ايضا لا تكفى لكى يكون المخرج ناجحا فى اظهار النص المكتوب فى حركات مدروسة على المسرح ، **بعض النقاد يشترط أن يكون المخرج مؤلفا ايضا ..** أى قادرا على أن يبتكر مواقف مسرحية . او قادرا على ابتداع أعمال فنية ، فالاخراج لا يقل أهمية عن التأليف ، وانما الاخراج تأليف ابرز وأوضح وأوسع ، فالكتاب – أو النص المكتوب – يتحدث الى جمهور أقل من الجمهور الذى يخاطبه المسرح ...

وفى كتاب صدر اخيرا عن الممثل المؤلف المخرج المنتج **بيتر أوستينوف**، الانجليزى الجنسية واللغة ، الروسى الاصل ، يقول هذا الفنان الممتاز : ان المؤلف المسرحى يجب ان يكون ممثلا على الاقل ، ولكن المخرج المسرحى يجب أن يكون مؤلفا على الاقل !

ومعنى ذلك ان المخرج يجب ان يكون مؤلفا وممثلا .. لان الاخراج تأليف وأداء !

لذلك شعرت بالفزع من المسرحية التى شاهدتها وقد حولها المخرج الى شىء آخر غير الذى فى رأس المؤلف ، وغير الذى كان فى رأسى عندما قرأتها ..

أولا : لم يفهم المخرج النص المكتوب ، أو اذا أحسنت الظن ، أقول انه فهم النص على نحو آخر .. وهذا الفهم جعله **يختار اشخاصا مختلفين عن الاشخاص الذين تصورهم المؤلف ..**

ثانيا : حتى هذا الفهم المختلف عند ما عبر عنه المخرج لم يحسن التعبير ، فجاء الاشخاص متناقضين تماما ، مع النص الاصلى ، ومع الفهم الجديد للمخرج ...

وكانت النتيجة اننا جلسنا امام مسرحية مختلفة عن التى عرفناها ، والسبب هو ان المخرج – كمؤلف – قدم لنا نصا جديدا لا نعرفه .. وفى نفس الوقت لا نقبله !

ولا شك ان النشاط المسرحى الهائل فى بلدنا ، سيؤدى بمرور الوقت الى ظهور مواهب جديدة على المسرح وفى الكواليس .. والى نقاد جدد بين المتفرجين .. وسيؤدى حتما الى ظهور مخرجين جدد .. وستكون مهمة المخرجين العمل على ظهور ممثلين جدد ...

وقد اتيحت لى فى العامين الماضيين فرصة التفرج على المسرحيات التى يقدمها التليفزيون العربى ، قبل عرضها على الجمهور ، وقد اتصلت بالمخرجين والمؤلفين والممثلين .. ورأيت كيف تتحول النصوص الى حركات وأضواء وظلال وموسيقى وملابس .. الخ ، ولمست فى نفسى كيف تختلف استجابتى للمواقف الجديدة ، وكيف أشعر بأن هذا معقول ، أو منطقى ، وان هذا غير معقول ، وزائف ...

ولكن هذه الفرصة التى استفدت منها لم تمكنى مع الاسف من معرفة كل مخرجى المسرح ، ولا مراقبتهم عن قرب ، ولا كيف يعانون فهم النصوص ، ولا كيف يعانون تصورها ، ثم الاندماج فيها وتمثيلها والتعبير عنها ، أو ترجمتها أو الاشتراك فى تأليفها وابداعها .. ورأيت عملية وضع اللحم والدم للافكار الميتة على الورق .. **ورأيت مخرجين مثل مصممى الازياء وكان شعارهم : البوصة اذا لبست صارت عروسة ...**

فالمهم ان تكون هناك ازياء جميلة للبوصة ، التى هى الممثل أو الممثلة ... ومعنى ذلك ايضا انه لايهم ابدا ان يكون الممثل عروسة ، وانما الازياء الفنية هى التى تصنع العروسة ...

وبعض المخرجين من رأيهم ان البوصة اذا لبست فانها ستبقى بوصة أيضا ...

ومعنى ذلك ان البوصة أو الممثل الهزيل أو الضعيف ، لا يمكن ان



محمد عوض — جلال الشرقاوى — أمين الهنيدى

سناء جميل — حمدى غيث

يكون عروسة مهما كانت هـذه الازياء التى يرتديها .. **لان الازياء لا تصنع الجمال ، ولا تخلق الموهبة .. والا لكانت الشماعات التى نضع عليها اجمل الاثواب ، هى نفسها اجمل النساء ...**

●

وأنا أعرف معظم المخرجين فى المسارح وفى السينما وفى التليفزيون

ولا أعرف منهم عن قرب وعن معاشرة الا عددا قليلا جدا ...

ومن أول المخرجين الذين عرفتهم المخرج : **جلال الشرقاوى ...**

فقد جمعتنى به مسرحية « **الاحيـاء المجاورة** » التى قام ببطولتها اثنان من احسن ممثلى المسرح عندنا : **سناء جميـل ، وحمدى غيث ...**

ورأيت محاولات جلال الشرقاوى بعد ذلك فى مسرحيات « الرجل الذى فقد ظله » لفتحى غانم و « خطيئة حواء » للاستاذ التابعى واخيرا « الزلزال » لمصطفى محمود

ورأيت جلال الشرقاوى يمثل فى مسرحيـة « يا طالع الشجرة » لتوفيق الحكيم ومن اخراج سعد اردش .. ورأيت له أيضا بعض المواقف المسرحية فى التليفزيون ، وهو يؤديها بصوته المتهدج وبلا منظار وبقمصان مخططة فى معظم الاحيان ! !

وعندما كنا نقرأ معا مسرحية « الاحيـاء المجاورة » كان جلال الشرقاوى يشعر بالضبط بشعور البطل ، ويتصرف كأنه ممثل .. وكأنه ممثل مفروض عليه كلام ، ويريد أن يختار هو المواقف والجمل والالفاظ التى تتفق معه .. وكنا نفترق على ان نلتقى فى اليوم الثانى ، فأجده قد تقدم باقتراحات جديدة .. او بطلب عقد صلح بين النص المكتوب وبين شعوره هو كممثل قد اندمج فى الدور .. ثم شعوره هو كمخرج ، ثم احساسه بقدرات سناء جميل وحمدى غيث

وكان من رأى جلال الشرقاوى ان يظهر الممثلان بلا أسماء ، لانهما يمثلان اثنين من الناس .. زوج وزوجة .. اثنان فى بيئة عادية .. يتعذبان بمشكلة تسللت الى حياتهما ..

وكان من رأيى أن يظهر حمدى غيث باسم حمدى وسناء جميل باسم سناء .. وهـذه التسمية تجعلهما أقرب الى الواقعية .. وتقفز بهما من المسرح الى الصالة ، الى الناس ...

واقتنعت بوجهة نظر المخرج ، وظهر الاثنان دون أن يكون لواحد منهما اسم ...

وفى كل يوم كان يقابلنى جلال الشرقاوى يتقدم بمفهوم جديد ، وموقف جديد ...

وأشهد اننى رأيته صابرا مليئا بالحيوية ، **لانه يأخذ الاخراج مأخذا جادا وعميقا ..**

وعند ما شاهدت المسرحية الفلسفية : **الزلزال** ، أحسست بالمعانى التى يريدها المؤلف والتى يعانيها ويحاول أن يوضحها بأشكال مختلفة ، ولكن لم يغب عنى محاولة المخرج الدائمة ، لان يوضح ويعمق هذه المعانى باختيار الممثلين المناسبين ، ومستعينا بالضوء والموسيقى ...

ووجدته غارقا ايضا فى هـذه التحفة الفنية التى كتبها مصطفى محمود ...

●

والمخرج الثانى الذى اتيحت لى فرصة ان اعرفه عن قرب هو **عبد المنعم مدبولى**، وكل شىء عن مدبولى متناقض ، فالذى يراه يخيل اليه انه رجل فى غيبوبة ، وانه مخمور او مخدر طول الوقت ، مع انه لا يشرب الخمـر ، ولا يدخن السجائر العادية جدا الا بحساب شديد .. ويعيش على الطعام المسلوق ، كأى مريض بعشرين مرضا ، وهو حاضر الذهن ، حاضر النكتة ، من السهل عليه ان يخلق الموقف الفكاهى بكلمة أو بحركة او بتعديل بسيط .. وهو يستطيع أن « يزغزغ » اى نص ولو كان ذلك النص هو « حجر رشيد » ..

ومدبولى لانه هو أيضا مؤلف وممثل ، فهو عندما يخرج يتحول الى الاثنين ، فلا يكاد يمسك نصا **حتى يسحب قلما وورقة ويضيف عبارات ونكتا .. ثم يقوم يؤدى هذه الحركات ، كأى ممثل مندمج جدا فى الدور ...**

رأيت عبد المنعم مدبولى وهو يعد مسرحيات ليمثلها محمد عوض .. ومسرحيات يمثلها امين الهنيدى

ولاحظته اخيرا وهو يستعد لاطلاق صاروخ جديد فى المسرح الكوميدى هو ابو لمعة ...

لقد رأيت عبد المنعم مدبولى يتحول الى ترزى بلدى ...

أول ما يفعـله هو أن يختبر القماش .. ثم ينظر الى صاحب القماش ويفصل الجلباب أو الجبة أو القفطان أو البنطلون الشورت .. وهو أحسن ترزى للمسرح الكوميدى ، وهو كأى ترزى ماهر لايرفض اى قماش ، ولا يرفض اى زبون .. فكل واحد له قماش ، وكل واحد له مقاس .. وكل شخصية تبعث على الضحك.. وهو يضحك اكثر من الجمهور ...

●

وجلال الشرقاوى ، وعبد المنعم مدبولى ، نموذجان لعدد لابأس به من المخرجين الممتازين الجادين ، الفاهمين ، الذين أعرف أعمالهم ، ولا أعرفهم معرفة شخصية ..

ولكن أتمنى ان يكون عندنا الكثير جدا من المخرج الذى يعرف كيف يكتب وكيف يترجم ما يكتبه الأخرون !

هذا حديث على طبيعته . خمس ساعات جلستها عائشة صالح مع تحية كاريوكا تحكي لها نبضات حياتها .. ومرارة ذكرياتها وحلاوتها في بساطة .. أن أهم ما في شخصية تحية .. هو تخلصها من عقدة الخوف .. ولهذا اصبحت تحية فنانة كبيرة ..

• لو عاد بى الزمن ٢٠ سنة فساصبح انانية .. واشوف نفسى





تحية كاريوكا

دفعت ٥ آلاف جنيه غرامة !

غلطة من تحية .. كانت أصابها الغرور الشديد بعد نجاحها . . . فتعاقدت معها شركة فوكس الامريكية لتسافر الى أمريكا وتعمل هناك لمدة ٥ سنوات .. وسافرت تحية .. وهناك وجدت نفسها بلا عمل .. تقبض مرتبها ولا تعمل .. وقررت أن تعود قبل نهاية العقد .. وتركوها تعود .. وفى القاهرة أرسلوا يطلبون منها العودة لاتمام العقد ، فلم تسافر ، فطالبوها بدفع الغرامة ، فدفعتها ! . وكانت الغرامة حسب شروط العقد ٥ آلاف جنيه .. **فضلت تحية أن تدفعها ولا تعود !! هذه حكاية قديمة .. منذ حوالى ١٤ سنة !!**

ولنعد الى الوراء أكثر .. والى مكان آخر هو مدينة الاسماعيلية حيث ولدت تحية ونشأت ..

ان أخاها لم يترك فرصة فى طفولة « تحية » لم يعذبها فيها .. زوجته حيث كانت تعيش معهم عذبتها وضربتها كثيرا .. لقد ذهبت لتعيش معهم وهى فى الرابعة .. بعد أن كانت طفلة مدللة .. وكان أبوها قد تزوج أمها وسنه ٦٥ سنة ، وكانت هى رقم ٧ بين زوجاته ، وكانت هى آخر زوجة له .. تزوج قبلها ٦ من بنات العائلة ، وكانت العادة أن يتزوج الرجل من بنات عائلته .. لكن كل زوجاته توفين .. ولهذا كره بنات العائلة وتزوج والدة تحية .. تقول تحية :

— لم تكن أمى من الاسماعيلية .. ذهبت اليها تزور خالتها ، فرآها أبى وتزوجها .. وكان أبى يدللنى كثيرا .. ولما مات أبى وذهبت أعيش مع أسرته ، كانت أسرته تكرهنى ، لاننى لست ابنة زوجة من بنات العائلة ! وعندما خرجت من البيت وأنا طفلة لازور أمى ،

وعرف أخي بالحكاية ، قص لي شعري الجميل عندما عدت ! ولكن جدتي كانت تحبني ، فلما ماتت أخرجوني من المدرســة وبدءوا يمارسون في شــخصي كل ألوان العذاب !

حاجات الفازية

لكني عندما كبرت .. وسافرت لوفاة أخي وأنا فنانة معروفة ، دخلت على زوجة أخي .. لتلقاني وأنا أحمل لهم الهدايا وتقول لأولادها :

— خدوا ياولاد الحاجات اللي جايباها لكم الفازية !

الله يسامحها .. طول عمرها تكرهني ، لكن الاولاد بيحبوني .. أنا لغاية دلوقتي لما أشوفهم أبقى مبسوطة قوي .. ومش بس زوجة أخي هي اللي بتكرهني .. فيه قرايبي برضه بيكرهوني .. مرة كان لي فيلم يعرض في فاقوس .. طلبوا من صــاحب السينما ألا يعرض الفيلم ، طبعا رفض .. فحرقوا السينما .. لكن معلهش .. كله بيفوت !

وأمي كانت تحب أبي بجنــون .. وعاشت بعد وفاته ٢٥ ســنة وهي صغيرة ولم تتزوج . وكانت معجبة به جدا ، وكلما تكلمنا عن رجل قارنته به ، فيتضاءل أمامه

ومن يوم أن تركت تحية الاسماعيلية وجاءت الى القاهرة ، وعملت عند بديعة مصابني وسنها ١٢ سنة ، وكانت تأخذ مرتبا ٣ جنيهات في الشهر ، كانت ترسل منها جنيهين لأمها في الاســماعيلية .. تقول تحية :

— الجنيهات الثلاثة التي كنت أقبضها كانت حاجة عظيمة جدا .. لانني كنت آخذها أجرا للرقص.. ومعظم من كانوا معي في الفرقة كانوا يأخذون أجرهم عن الفن ، والرقص معا رغم أنهم كانوا مطربين فقط .. فريد الاطرش كان يأخذ ١٠ جنيهات ويغني ويرقص في الفرقة .. وكان يرقص معنا محمود الشريف وفؤاد الجزايرلي ، فقــد كانت بديعة تقــدم نمــرا اســتعراضية وغنائية ومسرحيات لمدة ساعة .. وكلنا كنا فقــراء .. لــكننا كنا سعداء جدا .. والطمأنينة كانت تجمعنا وكنا أسرة واحدة .. لم يكن بيننا حقد ، ولا أنانية ، ولا فردية !!

وعدت الى ٤٥

ومهما تشــعب الكلام ، فهي دائما تعود الى والدتها :

— تصوري لم أشــاهد والدتي الا وعندي ١٦ ســنة .. كنت ماأزال أعمل عند بديعة .. وكل مرة أطلب منها علاوة تزودني .. وأتيت بوالدتي لتعيش معي في القاهرة .. أجرت فيللا في الدقي بخمسة جنيهــات .. أيامها كانت الدنيا رخيصــة .. والدتي كانت تقيم مأدبة عظيمة فيها فراخ ولحم وكام صنف .. كل ده بريال ! لكن مســئولياتي كانت كبيرة .. اخواتي وأولادهم كنت مسئولة عنهم .. ووصــل مرتبي عند بديعة الى ٤٥ جنيها.. ولما طلبت منها أكثر وعرضت عليها العقود المعروضة علي بمبالغ اكبر .. قالت لي :

— لغاية هنا واتفضلي .. انتي عاوزة تخسري على اللي بيشتغلوا معايا ..

وتركت بديعــة وعملت بمرتب ١٥٠ جنيها ، لكنني لم استطع ان استمر أكثر من ١٠ أيام ، فعدت لان الجو عنــد بديعــة كان اسرة واحدة .. ثم عرض على العمل في فيلم « **الدكتور فرحات** » الذي مثلت فيه **امينة محمد واحســان الجزايرلي وانور وجــدي وحسين صدقي** .. ورقصت فيه رقصــة اسمها « الكاريوكا » فأطلقوا على من يومها « تحية كاريوكا » وبكيت وقتها وقررت الا أعود للســينما أبدا ! لــكنني بعــدها رقصت في مجمــوعة افلام ليلى مراد التي مثلتها مع أنور وجدي .

كانت في غرفتها بالمسرح .. وجلست تحكي لي حكايتها .. طافت بي سنوات طويلة من عمرها .. وكذبت على قالت : لو عدت ٢٠ سنة الى الوراء لاصبحت انانية

وكان أول فيلم بطولة لي هو «**أحب الغلط**» أنتجته أنا **وحسين صدقي** وحسين فوزي ، بعت أنا الخاتم ووضعت ثمنه على تحويشة العمر واشتركت بمبلغ ٥٠٠ جنيه ، واشترك في تمثيله **حسين رياض وبشارة واكيم وانور وجدي وماري منيب وفردوس محمد وحسن فايق واسماعيل يس** ونجح الفيلم .. ثم مثلت « **لعبة الست** » ونجح الفيلم جدا .. واصــبت بغرور شــديد .. سافرت بعد ذلك الى أمريكا ، وعدت ، ودفعت غرامة العقد .. وأحســست بحبي للمسرح .. ومازلت أحبه الى اليوم وأفضله على كل شيء ولا أمثل في السينما الا الافلام التي أحس بأن مستواها يرضيني مثل « **شــباب امرأة** » و «**واسلاماة** » و « **أم العروسة** » .. أما الرقص فقــد قررت الا أمارسه الا في المسرحيــات والافلام التي يتطلب الدور فيها ذلك .. ولن أرقص في حفــلات أبدا .. لماذا ؟ لانه لم يعد فيه رقص .. فمايسمونه «رقص» الان هو في الواقع تكش شعر ومعص !

وحتى نعرف هواية تحيــة ، فلابد أن نعرف الخناقة التي كانت بينها وبين محمد قنديل ، كانا في غزة ، ورأت عروسة جميلة أعجبتها ودخلت تشتريها ، فوجدت قنديل يريد ان يشــتريها هو الاخر ، وقامت بينهما خناقة حضرتها فايدة كامل التي كانت تريد ان تشتري نفس اللعبة لبنتها ، لكنها لما رأت الخنــاقة دهشت وانســحبت ، واخيرا فاز باللعبة محمد قنديل.. تقول تحية :

— قنــديل غاوي لعب وعرايس مثلي .. انه يجلس في بيتــه بالساعات يشغل قطارا ويتفرج عليه .. وكل فنان أصيل لازم يكون فيه نوع من الجنون .. وقصاد كده كل فنان أصيل دائما نفسيته صافية ولا يعرف الحقــد أبدا .. وأنا أحب العرايس ربما لانني عشت طفــولة محــرومة .. وبعد عذاب الطفولة وجدت نفسي مسئولة وسني ١٢ سنة !! كنت ادفع لاولاد اخواتي ٣٠٠ جنيه مصاريف للمدارس .. وكانت أمي تقول لي :

— لازم يابنتي تشوفي نفسك ..

لكن تعرفي .. لو عاد بي الزمن ٢٠ سنة فسأصبح أنانية وأشوف نفسي فعلا » .

لكن تصرفها ينفي كلامها .

فكنت أجلس مــع تحيــة في المسرح ، ويقولون لهــا ان فلانا النجار في الخارج . وتقول لهم : نادوه ! وتثور تحية .. فقد أخذ منها ٧ جنيهات ليعمل لها ستاير في البيت .. ولم يأت .. وجاءت بنجــار غــيره فعــلا .. ويأتي النجار .. وكنت أتوقع بعد ثورتها أن تأخذ منه جنيهاتها .. لــكنه قال لها :

— معلهش ياست .. انا اتاخرت لانه كان عندي شغل .. وانا راجل عندي ولاد !

وأفاجأ بأن تحية تعطيه جنيها آخر وينصرف !

ملاجىء شيك

وتقول لي تحية :

— أنا لما أكبر وأبقى عجوزة مش قادرة أشتغل .. حتكون فيه ملاجىء شيك وحلوة الواحد يعيش فيهــا معزز مكرم .. عارفة لما والدتي ماتت، فوجئت بمجموعة من الصعايدة ماشيين في جنازتها .. سألت مين دول .. قالوا لي : دول عمــال العمارة اللي بتبني جنب بيتنــا .. وكانت والدتي الله يرحمهــا تبعت لهم كل يوم اكل وشاي .. الله يرحمها .. كانت طيبة بشكل يخليكي تضحكي على طيبتها .. في مرة خرجت من البيت .. رجعت تروح فلم تعرف البيت .. ودخلت قسم البوليس وقالت للضابط :

— انا عاوزة أرجع لبنتي

وسألها الضابط :

— بنتك مين ياستي ؟

ولم اكن معروفة أيامها أبدا .. قالت له :

— تحية كاريوكا !!

وبالصــدفة كان هــذا الضابط يعرفها .. ولولا ذلك لما استطاعت أن تعود !

وفي مرة كانت في المستشفى ، وكانت مريضــة بورم ليفي ، وكان لابد ان تأخذ جرعة من الدواء قبل العملية .. والممرضــــة أعطتهــا الجرعة ، وبعد قليل جاءت ممرضة أخرى أعطتهــا نفس الجرعة مرة أخرى ولم تكن تعلم أن ممرضــة غيرها اعطتها لها .. وحدث لوالدتي مضاعفات .. ومات الطبيب على نفسه من الضحك .. وهو يسمعها تقول لي :

— مش معقــــول يابنتي أقول للممرضة الثانية اني أنا أخذت الجرعة خلاص.. حرام يابنتي كنت اكسفها .. هوه ده برضه يصح ياتوحة .. تبقى طالعة لي مخصوص أقوم أكسر بخاطرها .. دي مسكينة وبتتعب !

وتستمر تحية تحكي لي وتحكي، خمس ساعات .. ذكرياتها لا نهاية لها ، وأسألها عن أمنيتها فتقول لي :

— أن أرى السعادة على وجوه الغير .. فوجه كل من حولك مثل المرآة .. يعكس كل شيء اليك .

وكثيرا ماسمعت هذا الكلام من غير تحية ، لكنني منها أحســـه صادقا يهز قلبي ..

بقي شيء أحســست انه أعظم مافي تحية في نظري هو تخلصها من عقدة الخوف .. الخوف من الفقر .. الخوف من المجازفة .. الخوف من الزمن .. الخوف من الناس .. فأنا أومن مثلها أنه لايوجد شيء يهز حياة الانسان أكثر من الخوف .. انه يجعله تافها .. صغيرا .. منافقا ! وأعجبتني في تحية بساطتها .. وصراحتها .. وصفاء نفســها .. لكن أهم منها كلها تخلصها من عقدة الخوف .. وهذا ماجعلها فنانة كبيرة .

عائشة صالح

يوسف إدريس

« انا معذب .. لم أصل بعد الى الايمان بانني هذا الفنان الذي يصفونه ويتحدثون عنه .. وكم من ليال سهرت حتى الفجر ، وغادرت بيتي لامشي على قدمي مسافات طويلة افكر .. حتى فكرة الانتحار خطرت على ذهني احيانا .. واعود في رحلة الفجر لاكتب .. ولكني أخاف من الورق .. اخاف من قلمي فقد لا يأتي بجديد »



يوسف ادريس : فكرة مسرحيته « الفرافير » احدثت نقاشا بين النقاد قبل ان تخرج للنور

عشر سنوات مضت على يوسف ادريس ، وهو يكتب لونا واحدا من الكتابة هو القصة القصيرة فى أكثر الاحيان .. واستطاع يوسف فى السنوات العشر ان يقدم جديدا .. أن يجعل الحديث عنه وعن قصصه متصلا لا يتوقف ، وتعدى النطاق بقصصه فترجمت الى عدد من اللغات الاجنبية .. واختارت له مجلة **آتلانتيك** الادبية العالمية ، قصة وضعتها فى مستوى أحسن القصص فى العالم منذ ثلاثة أعوام ، ونشرت احدى دور النشر الالمانية قصته « **أبو الهول** » ضمن أحسن قصص عالمية فى أوائل العام الماضى ، وجمعت احدى دور النشر الروسية مجموعة من قصصه ، صدرت فى موسكو بالروسية تحمل اسمه ، وفعلت دار نشر رومانية نفس الشىء منذ أشهر ، وقدمت مجموعة من قصصه باللغة الرومانية ..

ويوم بدأ يوسف ادريس يكتب القصة ، كان طالبا بالسنة الخامسة فى كلية الطب ، وفكر فى أن يهجر دراسته ليتفرغ للكتابة ، ولكن الامر لم يكن سهلا .. كانت أسماء كبيرة تلمع وتتالق .. طه حسين والحكيم والعقاد والمازنى وتيمور تتربع على عرش القصة ، وما كان لطالب الطب أن يطمع فى أكثر من أن يصبح واحدا ممن يبدءون فى الظل ..

واللمحات الانسانية البارعة التى تطل عليك من قصص يوسف ادريس ، هى جزء من حياته ، لقد نشأ فلاحا فى الشرقية ، وتربى فى الزقازيق كابن لفلاح أرسل به الى المدينة ليتعلم ، وزادت الشحنة الانسانية فى وجدانه ، وهو يعيش فى قصر العينى ، طبيب امتياز ، ويرى المأساة الكبيرة تطل عليه بوجهها .. فما أعجز الانسان وهو مريض ، وما أعجز من يحيطون به ويحبونه ، وما أكبر جزعهم عليه عندما يسقمه المرض .. ان واعية يوسف واحساسه كان يختزن الكثير .. كان يرتجف وهو يتلقى شحنات من مآسى البشر يراها عارية .. وبدأت هذه الشحنات تطل بوجهها فيما يكتب يوسف من قصص مثل « **مشوار** » و « **الفرباء** » و« **العيب** » و « **قصة حب** » .. ودخل يوسف ادريس المسرح من بابه الاصيل ، تسبقه شهرته ككاتب قصة فى تجارب ثلاث هى «**جمهورية فرحات**» و«**ملك القطن** » و « **اللحظة الحرجة** » .

وتحولت قصص له الى تمثيليات اذاعية وأفلام سينمائية «**كالغريب**» و«**لاوقت للحب** » و « **الحرام** »

وأبدا مازالت **اللمحات الانسانية**، التى تحس فيها بصدق الطبيب عندما يشخص المرض هى أبرز مايقدمه يوسف ادريس فى قصصه .. أما يوسف نفسه فمزيج من الانسان ، الطيب ، الصادق الذى يرى الحياة والكائنات بوجهة نظر صادقة .. تعال نتعرف على يوسف .. بعاداته ، وتفكيره من أقواله أو « اعترافاته » بمعنى أصح .

الحياة مصنع نماذج !

« قصصى أكتبها بطريقتين .. قصة أديم التفكير فيها ، وأخططها وأرسم لشخصياتها خطا واضحا محددا فى السلوك والتفكير ، وأراعى قارئى تماما ، وأفكر فيه أبدا وأنا أكتب .. وأضيف لمسات أعلم تماما أن القارىء سيحسها ويتحمس لها .. تماما كالرسام عندما يمسك بريشته ويضيف على اللوحة التى يرسمها نوعا معينا يعرف بتجربته أنه يثير انتباه من يقف أمام اللوحة .. وأعترف صراحة اننى لا أحب هذا اللون من الكتابة ، ولا أتحمس لقصصى التى أكتبها بهذه الطريقة .. رغم أن بعضها قد يصل الى مرحلة ممتازة من الجودة .. ونوع ثان من القصص يأتينى بطريقة غامضة ، تتحدد ملامحه فى ذهنى بغموض ، كشخص يخرج من الضباب ، أو نور صغير يلمع فى ظلمة الليل .. وهذا النوع ، تتحدد ملامحه وتتحدد شخصياته كلها وأنا أكتب .. كنت مرة أسير فى شارع النيل ، وكنا فى أواخر الخريف ، والشتاء قد بدأ يزحف .. والامسية فيها برد لاسع رفيع ، يجعل الناس يسرعون الخطا وقد أثقلوا مما يرتدون من ثياب ، وسمعت فجأة دقات « صاجات » « **بائع عرقسوس** » .. ترددت فى وهن ، دقات حزينة فيها نوع غريب من العمق يهزنى .. ومررت بالبائع ، ولكن حواسى كلها توقفت عند دقاته ، وأحسست بها تنزل أثرا بعيد الجذور فى نفسى ، وبدأت شخصية البائع تتحرك فى ذاكرتى وسط غلالة من ضباب ، وسط غموض مثير دفعنى الى أن أكتب قصة أسميتها « **مارش الغروب** » .. وعندما شرعت أكتب هذه القصة ، تصورت دقات صاجات الرجل فى أول النهار وهو يقف عند كوبرى شبرا ، دقات فيها حماس والحاح ، رغم أنه فى ذلك اليوم لم يصادف رواجا لشراب العرقسوس ، لان الناس كانوا مشغولين بالبرد الهابط ، وكلما زاد انصراف الناس، كلما زاد الحاح دقات الصاجات ، وعندما بدأ المساء يهبط ، بدأ اليأس ينتاب نفس بائع العرقسوس ،وبدأت مظاهر الحياة من حوله تتوقف .. بائع الشاى ، راح يجمع أدواته ويخزنها تحت الكوبرى ويتحرك .. وبدأ البائع هو الاخر يتحرك .. الركب كله ينسحب .. والحياة تستسلم لليل هابط .. والرجل ما زال يدق .. ويجرب دقاته ، حتى انتهى الى رنينه الحزين الذى يستريح له ، وبدأ رحلته ، رحلة العودة ، وهو يدق صاجاته بذات الرنين بين الحين والاخر .. »

لا أعرف نفسى !

« عندما أبدأ فى كتابة قصة ، وأحاول نقل الصورة التى فى ذهنى الى الورق ، وانما فى أحسن الحالات لا أستطيع نقلها كامله .. أبدو لنفسى كائنا غريبا .. وكأنما تقمصنى انسان لا أعرفه ، وسيطر على سيطرة كاملة .. اننى أعرف أن لا فضل أبدا لعقلى الواعى فيما أكتب .. ان كل ما يختزنه عقلى الباطن من الصور ، وكل ما يدخره من أحاسيس وانفعالات من الاحتكاك اليومى بالحياة ، والاثار الحية التى تتركها الحركة والتنقل بين الناس ، هو ملامح هذا الشخص الغريب الذى لا أتعرف عليه فى نفسى عندما أكتب .. ولهذا السبب أفضل دائما أن أكتب قصصى بلا تخطيط ، يكفى أن ألتقط الخيط الاول ، وهو أبدا عامل مؤثر من الحياة اليومية ، وأبدأ كتابة القصة معتمدا على الرواسب التى اختزنها فى عقلى الباطن .. رغم أننى كما قلت أحيانا أضطر الى الكتابة بعقلى الواعى والتخطيط الذى يضعه لاشخاص القصة وأحداثها »

مهنتى .. والكتابة !

« لم أكتب بعد القصة المهنية التى يجب أن أكتبها كطبيب .. اننى ما زلت أحاول أن أصب كل تجربتى التى عشتها فى قصة كبيرة .. قصة تضم التجربة بكل أبعادها فى مستشفياتنا وعيادات العلاج فى بلادنا .. ما الذى يخيفنى ؟! .. ربما لان التجارب التى سبقنى اليها كثيرون تعتبر قمما فى الادب الانسانى كله .. وفى المستشفى ، يلتقى الانسان بالمأساة الانسانية عارية .. الرتوش كلها تنجاب عنها ، ولا تصبح غير الحقيقة التى يمكن أن نراها مجردة .. الانسان لا يكشف مأساته الا وهو مريض .. والناس العاديون الذين يحيطون به لا يتبدى جزعهم عليه الا وهم يرونه ومن الممكن أن يتلاشى وجوده ، وتصبح كل الانفعالات الكافية صادقة تؤثر فيها قوة المأساة .. وقد أفدت بهذا كثيرا .. فى قصص قصيرة نشرتها ، **ولكنى كما قلت ما زلت ادير فى نفسى ابعاد تجربة قصصية كبيرة .. تضم كل الجدران البيضاء، وما يحدث خلفها .. ابطالها من ذوى الاردية البيضاء** »

هربت من المسرح !

« اتجاهى للمسرح جاء عفوا .. أدمت التفكير فى قصتى « **جمهورية فرحات** » وأحسست أن من الممكن أن تصبح مسرحية .. وجدت فيها امكانيات .. وكتبتها مسرحية ،وكتبت مسرحية ثانية هى « **ملك القطن** » ولم



أكن أنوى الاتجاه بهما الى المسرح أبدا .. كان **احمد حمروش** يشرف على كتب للجميع ، وأعطيتهما له لينشرا في كتاب ، واكتشف هو امكانية تقديمهما الى المسرح القومى ..وقدمهما فعلا .. وكتبت بعدهما مسرحية « **اللحظة الحرجة** » ثم هربت .. لقد واجهت الجمهور ، مباشرة ، وأحسست أن جمهورنا يحتاج لمزيج معين .. مزيج يرغمه على أن يجلس خمس ساعات في المسرح ويضحك وينفعل تماما كما كنا نفعل في السامر الريفى ونحن نسمع قصص أبو زيد الهلالى والزناتى خليفة والزير سالم .. والشاعر يتحكم فينا .. في عواطفنا وانفعالاتنا بروايته للقصة اللطيفة الساحرة التى تصل الى عواطف جمهورنا مباشرة .. وسأعود بهما حتى ولو انقضت عشرون سنة كاملة وأنا أنتظر الوصول اليها »

لقد قال لى يوسف هذا قبل أن يبدأ كتابة مسرحيته الجديدة « الفرافير » ، ولاشك أنه قد وجد هذا المزيج الذى يعود به الى المسرح ، فالمسرحية قد أحدثت ضجة قبل أن ينتهى من كتابتها .

مزاج القراءة !

« أحيانا أشترى عشرة كتب .. ومزاجى يتحكم فى لحظات قراءتى .. قد أنوى أن أقرأ الكتب العشرة على الفور .. ولكن حماسى لا يلبث أن يختلف من كتاب الى آخر .. كتاب أقرؤه فى « قعدة » واحدة ، وكتاب قد أقطع منه صفحات قليلة كل شهر .. على أننى اعتدت أن أتتبع كاتبا بعينه أقرأ له كل ما يقع تحت يدى .. **كدوستويفسكى او تنيسى وليامز ..** الا أننى أبتعد عن قراءة الادب .. النظريات الادبية ، أو النقدية ..او التجارب الجديدة التى يمر بها الادباء مع نقادهم .. قراءتى فى النواحى العلمية أكثر .. أجدنى أحيانا مشغوفا بالعلوم التجارية مثلا ..أنقب وراءها وأقرأ عنها ، ولكنى أبتعد قدر ما استطعت عن القراءة الادبية .. وليست لى ساعات مفضلة فى القراءة، بل هى عادة تلازمنى فقط »

احساسى بالشك

« يلازمنى ايمان بأننى لست هذا الكاتب الذى يتحدث عنه النقاد باسهاب ، ويقدمونه للناس بنعوت كثيرة .. ان هذا يعذبنى .. يجعلنى أشعر بشك مدمر فى قدراتى .. ومن أدرانى ؟! .. لربما لست أنا ذلك الانسان .. الذى يقولون أنه امتداد للقصة المصرية ، أو الذى استطاع أن يقدم ملامح تطورية فيها .. اننى ابن جيل حائر لم يستقر بعد فى حيرته ، وقد يحدث غدا أن يأتى غيرى أكثر براعة ، أكثر قدرة وأدق تعبيرا عن الملامح التطورية التى يترقبها النقاد وأنسحب أنا الى الظل .. وأصبح مرحلة انتهت .. ان فى داخلى كائن ملح قوى يصيح بى : « أكتب .. أكتب » .. ولكن الشك الذى يحيط بى يعذبنى ويخلق عندى شعورا بالعجز عندما أعود فأقرأ ما كتبته وأعتقد أنه لا يساوى شيئا ، صدقنى أكثر من مرة ، فكرت فى أن أنتحر .. هكذا .. تصل أزماتى النفسية الى التفكير فى الانتحار .. هروبا من هذا الشك .. وايمانا بأننى بعد لم أحقق شيئا .. »

الكتاب الجدد !

« أبدا أهرب من لقاء كاتب جديد يطاردنى .. أنا لا أنكر أن بعض البادئين فى الكتابة يستحقون فعلا أن يلقاهم المرء بعناية واهتمام .. الا أننى أتلفت حولى فأشعر بالوحدة .. وأتساءل لماذا انصرف الذين بدءوا معى ، وكان كثيرون منهم يجيدون كتابة القصة ببراعة لا تقل عن براعتى .. وينتابنى الحزن عندما أجد أنهم فضلوا أن يسيروا فى تيار الحياة الى مصير آخر غير كتابة القصة .. وربما يبعدنى عن كل كاتب يبدأ اليوم احساسى بأننى مازلت فى بداية الطريق .. **مازلت اتعلم كثيرا جدا لكى اتفوق .. واكره ان يعاملنى الناس ككاتب** ، وأفزع جدا من المسئولية التى يحملنى بها قارىء من جرجا مثلا يكتب لى رسالة يملؤها بعاطفته .. ان مهنتى كطبيب ،شحذت فى نفسى كل الاحساسات التى أتعامل بها مع الحياة اليومية .. ورغم أننى هجرت الطب أخيرا ، ولم أجد فائدة فى أن أتحول الى مفتش صحة ،يؤدى أعمالا مكتبية ويشرف على نواح مادية بحتة لا تتصل بمهنته كطبيب ، الا أننى أدرك كم خسرت .. اننى أشعر بانعزال عن الحياة .. وعندما ينعزل الكاتب عن المنبع الحقيقى لمادة كتابته يتحول الى شخص لا علاقة له بالمجتمع الذى يعيش فيه .. وقد تجرعت مرارة هذا الاحساس لدرجة أننى قررت العودة الى ممارسة مهنة الطب .. لاعيش فى الحياة اليومية وأثرى بتجاربها »

هذا هو يوسف ادريس .. انسان عادى ، متزوج وله ابن عمره أربع سنوات ، ويمارس حياته بنفس الحماس الذى ينقل به هذه الحياة الى طرف قلمه

عبد النور

لا يعرف نفسه





من يوميات

فتى أول جدا .. !



بقلم

احمد رجب

الثلاثاء

قرر الفنان الكبير المخرج خميس فجلة أن يسند الى دور البطولة فى فيلمه الجديد «كفتة للعشاق» . ان هذه هى فرصة حياتى . أول دور بطولة . استدعانى هذا الفنان العظيم الى مكتبه وظل يتأمل وجهى طويلا من كل الزوايا ، يقترب ويبتعد ويبتعد ويقترب وأخيرا قال لى وهو ينفث دخان غليونه : اسمع ياواد ياعرفه ... سوف أجعل منك نجما كبيرا يحمل لقب معبود النساء وقاهر العذارى !

طلب منى أن أحضر غدا ليستكمل دراسة وجهى

الاربعاء :

جلست ساعتين أمام الفنان الكبير خميس فجلة . كان صامتا . يدخن البايب ويهرش رأسه ويتأمل وجهى ، نهض بعد ذلك وراح يقطع غرفة المكتب جيئة وذهابا ثم قال لى : سوف أجعل من **عمر الشريف** صفرا على الشمال الى جوارك . قال لى بعد ذلك : ان مقياس نجاح الفتى الاول هو أن يقلده الشبان فى طريقة اللبس وفى تسريحة شعره وفى مشيته وفى كل شىء . كما كانوا يقلدون **يول بريتر ومارلون براندو وجيمس دين** ، و**عبد الوهاب** فى سوالفه أيام زمان ، و « شنب » **دوجلاس فيربانكس** .. وغيره وغيره وغيره !

قال لى الاستاذ خميس فجلة أنه يريد أن يصنع منى فتى أول يقلده الشبان فى كل شىء ..!

السبت :

قال لى الاستاذ خميس فجلة أنه فكر مدة يومين فى التسريحة التى يجب أن تكون عليها فورمة شعرى حتى توصل اليها . قلت له : مارأيك فى تسريحة سيزار التى يسرحها عمر الشريف ؟ قال لى ثائرا : عمر الشريف مين وكلام فارغ مين يا أستاذ ؟ أنا أريد شيئا جديدا . شيئا لم يحدث من قبل لافى الشرق ولا فى الغرب . أنا أريد أن أجعل منك معبود النساء والمثل الاعلى للشبان . **سأحلق لك رأسك «بطيخة» ! يعنى كل الشعر الذى يتوسط رأسك سيزيله الحلاق بالموسى حتى يتكون فوق الرأس مربع أصلع لامع يحيط به الشعر من الجوانب والقفا !**

حاولت أن أناقش الاستاذ خميس فجلة ولكنه قال لى : هل كنت تتصور يا أستاذ أن يحلق الشباب رءوسهم نمرة زيرو على طريقة يول برينر ؟ مستحيل طبعا . ولكن صلعة يول برينر انتشرت موضة بين الشبان فى كل الدنيا عندما ظهر بها على الشاشة . تأكد أن كل الشبان سوف يقلدونك بعد عرض فيلم «كفتة للعشاق» . كل شاب سيذهب الى حلاقه ويقول له احلق لى بطيخة على طريقة «ع» أو عرفة عرفان !

الخميس :

بدأ الفنان الكبير خميس فجلة يدربنى اليوم على أسلوب المشية ، وأسلوب الكلام ، وأسلوب نظرة العين ، وذلك حتى أصبح شخصية متميزة لها طابع خاص

الخميس :

أتم المخرج تدريبى اليوم . قال لى ان اسم « ع . ع » سوف « يفرقع » بين الجماهير فور ظهورى على الشاشة . قال أيضا أن النساء والبنات عندما يتطلعن الى سوف يشعرن بأن **كازانوفا وفالنتينو وكلارك جيبل وأحمد مظهر** .. أصفار على الشمال الى جوارى . سنبدأ التصوير فى أول الاسبوع القادم

الاثنين :

بدأت اليوم العمل فى فيلم « كفتة للعشاق » بعد أن حلق لى الحلاق رأسى « بطيخة » تحت اشراف المخرج وتعليماته . شرح لى الاستاذ خميس فجلة اللقطة الاولى قائلا : المفروض يا استاذ انك فارس الاحلام الذى تحلم به كل بنت . كلك سحر . كلك سكس . كلك حلاوة . عيونك عيون غزلان . خدودك لون الرمان . مناخيرك نبقة من الشام . بقك خاتم سليمان . راسك بطيخة شيليان . كلك سحر يا أستاذ . سحر لا يقاوم

ستخطو الان ثلاث خطوات وأنت فى الطريق الى الحفلة الراقصة التى تلتقى فيها لاول مرة مع البطلة « توتو كريزانتيم » .. ثم تقف لحظة بباب الصالون الكبير لتستأنف سيرك الى الداخل ، وفى هذه اللحظة تلتقى عيناك صدفة بعينى البطلة توتو كريزانتيم وهى تراقص شرير الفيلم « سيد العجوانى » .. فى هذه اللحظة أريد منك أن تسبل عينيك وترمى كل السكس جامد جدا . كما علمتك .. فتحس البنت كان كابلا كهربائيا قوة مليون فولت قد لمس دماغها .. فتتخلص توتوكر يزانتيم عندئذ من سيد العجوانى الذى يشاركها الرقصة وهى تقول له مرتبكة وعيناها فى عينيك عن اذنك .. عندى صداع .. ثم فجأة يغمى على البنت من هول السكس !

تلقيت تعليمات المخرج الكبير بمنتهى الحرص والانتباه ، ولكن ما أن دخلت من باب الصالون حتى صاح خميس فجلة : ستوب! ووقفت الكاميرا لان توتو كريزانتيم — بدلا من أن يغمى عليها — فطست من الضحك على شكل رأسى البطيخة !

أعيدت اللقطة عشر مرات وفى كل مرة تصاب توتو كريزانتيم بالضحك الشديد . حدثت مشادة عنيفة بينها وبين المخرج الذى تحداها بأن تسريحة البطيخة سوف تكون

التسريحة الجديدة الموضة عندكل الشبان بعد فيلم « كفتة للعشاق » !

تعطل التصوير

الثلاثاء :

استدعاني خميس فجلة لاجلس في البلاتوه أكبر وقت ممكن امام النجمة توتو كريزانتيم حتى تألف شكل رأسى البطيخة فلا تضحك أثناء التصوير .. سأعرف كيف انتقم من هذه النجمة المدللة عندما أصبح نجما كبيرا مثلها . لقد جلست طول الوقت فى ضحك متواصل وهى تشير الى رأسى : بتيخة ... بتيخة ... باى ... بتيخة ... بتيخة ... ! دلع ! معلهش !

الاثنين :

بدأ المخرج خميس فجلة يقوم بحملة دعاية واسعة لى بعد الاتفاق مع المنتج جاموس بيه ابو جاموس . أقنع أبو جاموس بأننى وجه جديد سوف يكتسح السوق ، وبأننى لم أتقاض عن بطولة الفيلم سوى مائة جنيه . عشرين مقدما وثمانين على أقساط ، وبأننى لم أكلف الشركة أيحاجة ، وبأننى فى حاجة الى دعايةشديدة غير عادية . خميس فجلة مقتنع بى جدا ويعتبر أن نجاحى كفتى أول ومعبود نساء وقاهر عذارى مسألة كرامة فنية بالنسبة له

أول اعلان دعاية فى الصحف تم تصويره اليوم . استدعى خميس فجلة أربعة من الكومبارس وحلق لهم بطيخة والتقط لهم صورا وهم يسيرون فى شوارع القاهرة . كتب فى الاعلان: تسريحة النجم الصاعد ع . ع تنتشر فوق رءوس الشبان حتى قبل عرض فيلم الهوى والشباب « كفتة للعشاق » ، ثم يحكى الاعلان كيف زار هؤلاء الشبان البلاتوه وخرجوا يقلدون تسريحة «**شيليان**» وشيليان هو الاسم الشيك الذى اختاره خميس فجلة لحلاقة البطيخة !

الاحد :

الصحف مليئة بصورى وصور عشرات الكومبارس فى الشوارع بالتسريحة الشيليان . كلها اعلانات مدفوعة . التسريحة أصبحت حديث الناس . مدهش هذا الفنان العبقرى خميس فجلة

الاثنين :

تم اليوم تصوير المشاهد الاولى . صورنا منظر الدخول الى الحفلة الراقصة بعد الوقوفبباب الصالون ورمى السكس بالعينين على « توتو كريزانتيم » وهىتراقص سيد العجوانى . كان على بعد هذا المشهد أن أسرع الى توتو كريزانتيم التى ماتت فى حبى منأول نظرة لكى تعود الى رشدها وهنا يمسك بى سيد العجوانىالبلطجى فى غيرة شديدة ويضربنى علقة

اقترحت على الاستاذ خميس فجلة أن اتبادل اللكمات مع سيد العجوانى ، ولكنه رفض.. قاللى: سيبه يموتك من الضرب . فانبطل الفيلم يجب أن يكون ملاكامتسامحا صبورا لا يضرب ولا يقوم بأى عمل عنيف حتى يكسب عواطفالجمهور أنه لا يشرب ولا يسكر ولا يلعب القمار ، ويصلى الوقت بوقته ويبتسم دائما حتى ولو كان يخلع ضرسه من غير بنج ! وأضاف الاستاذ فجلة : ولهذا عندما يلهفك سيد العجوانى بالقلم على خدك فاعطه الخد الاخر ثم اعطه قفاك ثم اجعله يضربك بالشلوت حتى يقف الجمهور على مبلغ صبرك وطيبة قلبك وتسامحك لانك طيب وابن ناس طيبين !

عجنى سيد العجوانىضربا ولكما وركلا وأنا أقول له روح الله يسامحك .. وعندئذ تفتح توتو كريزانتيم عينيها وتنظر الى فى اعجاب واكبار مع التنهدات ثم يغمى عليها مرة أخرى وأنا أرمى عليها كل سكسى !

السبت :

قال لى اليوم الاستاذ خميس فجلة قبل تصوير المشاهد أنالبطل يجب أن يقوم بأعمال الفروسية والبطولة الخارقة للعادة ، وأن لقطات اليوم عبارة عن حريق يشعله سيد العجوانى فى شقة توتو كريزانتيم بالدور الثلاثين فى عمارة جاردن سيتى على النيل ، وأن على أن أكسر باب الشقة التى تحاصرها النيران وأنقذ توتو كريزانتيم وأنا أعدو بها نحو الفراندة ثم أقفز بها من الدور الثلاثين الى مياه النيل ، ثم ادخل فى معركة مع سيد العجوانى الذى يستعد للهرب فى أوتوبيس من الاوتوبيسات النهرية الراسية على الشاطىء !

قلت للاستاذ خميس فجلة : فكرك معقول يابيه ؟؟ قال لى : اللامعقول هو اخر صيحة فى الفن يابنى ادم .. اعمل زى مابقولك. قال لى ان هذا المشهد سوف يهز قلوب النساء والبناتويبهرهن بفروسيتى مع أنه كله شغل سينما وحيل

صورنا المنظرولكنتوتو كريزانتيم عادت اليها أزمة الضحك وأناأندفع داخل الشقة لانقذها .. وراحت تصيح : بتيخة .. بتيخة ... باى باى ... ! قرر خميس فجلة ألا يعيد تصوير المشهد على اعتبار أن توتو قد أصيبتبهستيريا من الحريق !

الثلاثاء

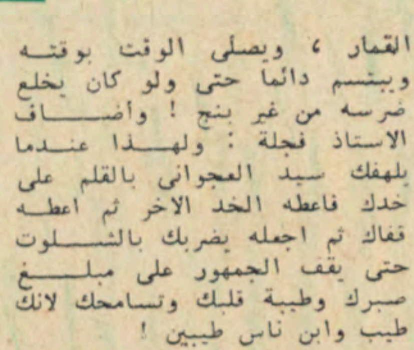
اليوم فى المستشفى . المفروض ان سيد العجوانى قد أصابنى بعد أن قضيت عليه . أنا مربوط بالشاش ، متعب ، منهوك ،وتأتى الممرضة فأفتح عيونى النعسانة وتقع البنت – بعد كده – من طولها نظرا لشدة السكس ، تأتى الممرضة زميلتها لترفعها من على الارض فتقع الى جوارها بمجرد نظرة من عيونى النعسانة .. تم تصوير المشهد بنجاح عظيم

الخميس :

الليلة العرض الاول لفيلم « كفتة للعشاق » حضرت حفلة البرمير مع الاستاذ خميس فجلة. أحدثت تسريحة البطيخة دويا شديدا فى الصالة . حملنا الجمهور فى تهليل شديد بعد الحفلة . خرجوا بنا الى الشارع محمولين على الاكتاف أنا وخميس فجلة .. القوا بنا أمام شريط المترو . وهم يصيحون : كفتة للمترو .. كفتة للمترو ..!انقذتنا الشرطة فى اخر لحظة !

عمر الشريف

تسريحة سيزار



احمد مظهر

صفر على الشمال



يول برينر
صلعته اخذت شهرة



« سمات نبيلة »
صورة لرأس نفرتيتي التقطهـا من متحف في ألمانيا حيث كان يعمل بالسلك الدبلوماسي ..

مع
الدكتور
أحمد موسى



مطلوب
معهد للتصوير الفوتوغرافي

صحفي .. واستاذ تاريخ .. وهاو للموسيقى .. ورسام عنده صور جميلة رائعة نشر بعضها في مجلات عالمية .. شيء نطالب به هو مساعدة الدكتور موسى في عمل معرض له ، وشيء يطالب هو به : انشاء معهد فوتوغرافي في بلدنا ..

بيته متحف .. عشرات اللوحات الزيتية التي يزيد عمرها على مائة سنة .. منها لوحات لفنانين منهم « كرودي » الذي جاء الى مصر عند افتتاح قناة السويس ، ورسم عدة لوحات لاول لحظات انسياب الماء في القناة ، ولوحة « للكتاب » ، الصبية وحولهم الشيخ المعلم يتلقون عنه أول دروسهم في اهتمام واضح وتماثيل لهوميروس ودانتي وبتهوفن وتماثيل مصرية كثيرة لاخناتون ونفرتيتي .. وفي المكتبة عدد هائل من الكتب يدوخ لها الرأس عندما يتصور الاف الافكار والنظريات والحكايات التي تعيش في سطورها.

كل هذا في بيت انسان واحد هو **الدكتور أحمد موسى** العالم والفنان المصري الذي يقرأ ويكتب ويرسم ويهوى التصوير الفوتوغرافي ، وشغل عدة مناصب آفاد فيها بهواياته ودراساته .. **فهو حاصل على دبلوم في الآثار ، ودكتوراه في الفلسفة للعلوم الفنية .. وقبل ذلك فهو حاصل من جامعة برلين على شهادة الهندسة سنة ١٩٣٠ ،** وفي الجامعة هناك كانوا يعطون للطلبة تخفيضات كبيرة في أثمان الكتب .. ومن وقتها استغل أحمد موسى الفرصة وبدأ يشترى مئات الكتب .. ودرس أحمد على يد الاستاذ نوفاك وهو حجة في علم الآثار .. وهوى هذه الدراسة من يومها ، ولما عاد الى مصر بدأ يجمع مقالات نشرت في مجلة « **المقتطف** » عن الآثار .. ثم بدأ يفهرس مجلة المقتطف نفسها .. ويقسمها الى موضوعات .. وانتهى من فهرسته لمجلة المقتطف الى الحصول على دائرة معارف لها قيمة كبيرة من مجلة ظلت ٧٠ عاما تقدم أرفع ألوان الفكر والفن والمعرفة للقارىء العربي .. حتى أن **الدكتور فؤاد صروف** مدير جامعة بيروت أرسل الى الدكتور أحمد موسى يطلب اليه ارسال التقسيم العلمي الذي انتهى اليه من فهرسة أعداد مجلات المقتطف لينشره بمناسبة العيد الذهبي لجامعة بيروت .. وجاء أستاذان من الجامعة الى القاهرة واستلما موضوعات المجلة من الدكتور أحمد موسى للبدء في طبعها في بيروت .

٤ أعواد

والدكتور أحمد موسى له هوايتان أولاهما : الكتب ، والثانية هي التصوير الفوتوغرافي ، أما الموسيقى فلم تكلفه هوايتها أكثر من اقتناء أربعة أعواد موضوعة فوق الدولاب

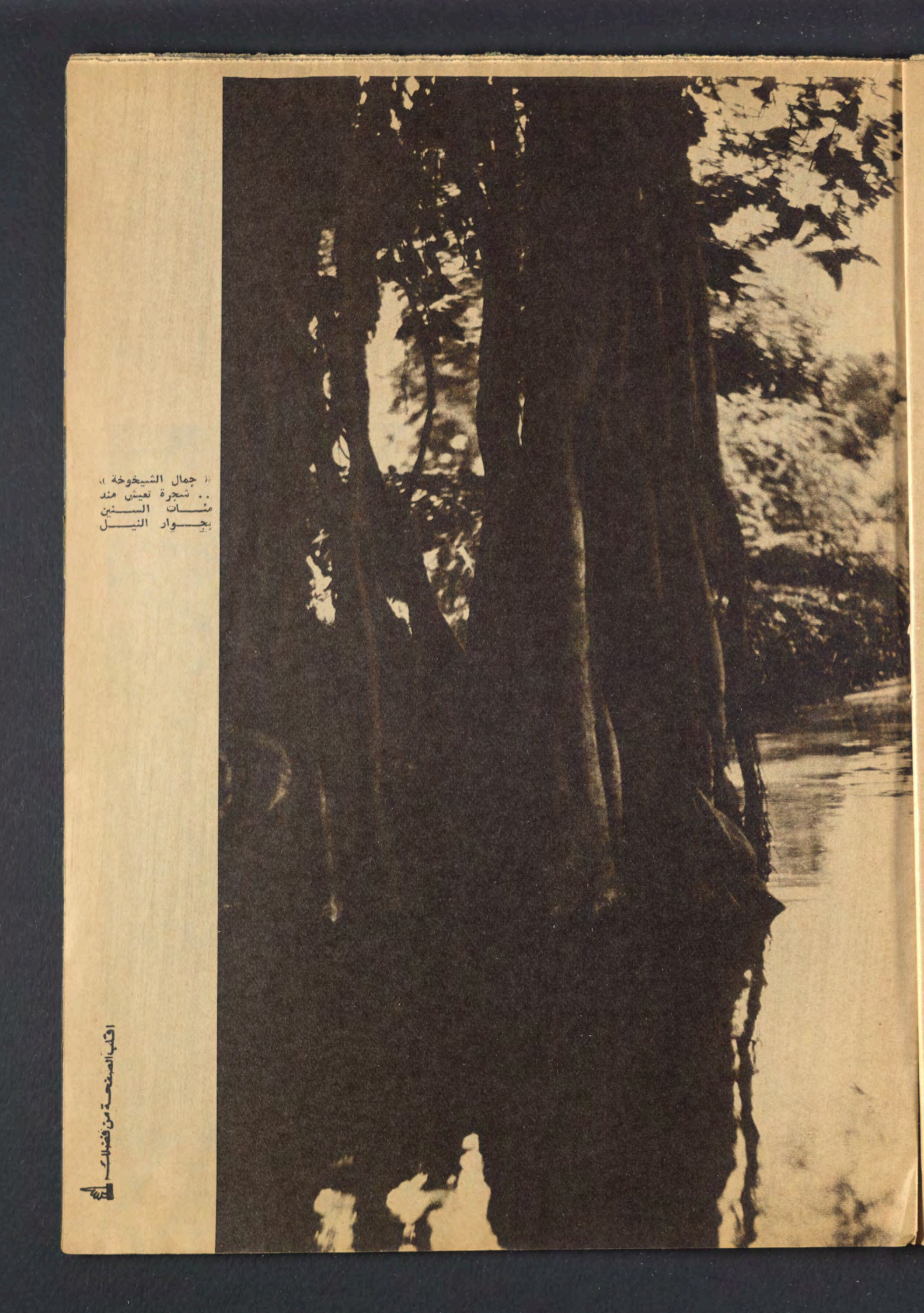
وأما التصوير فقد بدأ الدكتور موسى هوايته منذ كان تلميذا في الثانوي ..وظل يمارس هذه الهواية حتى الان .. وانتهز فرصة وجوده في أوربا فاشترى عدة كاميرات ومكبرات ويفخر بأنه **كان أول مصري يفوز بالميدالية الذهبية في معرض التصوير الفوتوغرافي العالي بصورة نفرتيتي** التي أخذتها مصلحة المساحة في مصر فيما بعد وطبعتها على طابع بريد ثمنه جنيه بمناسبة انعقاد مؤتمر الفنون الجميلة عندنا .

ولدى الدكتور أحمد موسى مئات الصور الطبيعية التي التقطها بكاميرته .. بل ان له صورا للحيوانات نشرت في مجلات عالمية.. وصور لخدمة العلم في الطب والفلك والآثار على وجه الخصوص .

ولم يحاول الدكتور موسى اقامة معرض لمجموعته الضخمة .. فهذا يحتاج الى طبع الصور من جديد بمقاسات مناسبة ، ولصقها على ورق مقوى ، واختيار ورق تصوير خاص تطبع عليه الصور .. وقد عرض عليه **محمد يوسف همام** سكرتير عام جمعية محبي الفنون الجميلة أن يقدم معرضه .. لكنه - للاسف - لم يستطع ان يحقق ذلك حتى اليوم .. مع أنه يملك أجمل معرض معطل في بلادنا !

مسجد هامبورج

ولما عاد الدكتور أحمد موسى من برلين بعد دراسة للاثار والفن عمل في مصلحة المساحة..وهذه المصلحة تقدم خرائط وطوابع بريد تحتاج الى أساليب علمية خاصة .. والى جانب عمله في المساحة قام بتدريس علم الاثار وتاريخ الفن العام بمعهد الآثار بجامعة القاهرة لمدة ٨ سنوات ودرس كذلك بقسم الاثار التابع



« جمال الشيخوخة »
.. شجرة تعيش منذ
مئات السنين
بجوار النيل

اقلب الصفحة من فضلك

لكلية الآداب جامعة عين شمس لمدة ٤ سنوات .. ودرس اللغة الالمانية لطلبة كلية دار العلوم ..ولم يترك التدريس ولاعمله بمصلحة المساحة الا عندما اختير ليكون مستشارا ثقافيا لسفارة مصر فى المانيا سنة ١٩٥٥ ، وكان الى جانب ذلك يعمل مديرا لمكتب البعثات يشرف على طلبتنا الذين يدرسون فى النمسا وسويسرا وهولندا والدانمرك والسويد والنرويج ..وأسهم فى توطيد العلاقات بيننا وبين المانيا ، بانشاء مسجد فى هامبورج ، ومعهد ثقافى عربى بها ، وقام بالقاء عدة محاضرات عن الحضارة العربية .. وهناك فى هامبورج قام بعمل معرضين للفنانين المصريين ، وقد القى مدير الجامعة خطبة افتتح بها المعرضين .. **وعندما عاد الى مصر اهداه رئيس الجمهورية الالمانية وسام الاستحقاق لهذه الجهود فى توطيد العلاقات بين البلدين .**

والذى يرجوه الدكتور احمد موسى الان بعد جهوده الكبيرة وهوايته فى التصوير الفوتوغرافى أن يوافق السيد وزير البحث العلمى على انشاء معهد فوتوغرافى علمى يقوم على خدمة البحوث العلمية والفنية فى كل المجالات ، فهو يلاحظ أننا بحاجة شديدة الى اخراج الصور اللازمة للحديث اخراجا فنيا يتناسب مع ماوصلنا اليه من تقدم .

عن الجمال والفن

والدكتور أحمد موسى كانت له جهود فى الصحافة أيضا ،فقدأسهم مع أحمد الصاوى محمد فى اخراج مجلة « **مجلتى** » فيما بين سنة ١٩٣٥ م وسنة ١٩٣٨ .. كما نشر عدة مقالات فى الفن والاثار بمجلة **الرسالة** .. أما مجلة « **الهلال** » فقد كان يكتب فيها باستمرارمقالات عن الجمال والفن لمدة ٥ سنوات ولم ينقطع عن الكتابة فيها الاعندما سافر الى ألمانيا سنة ١٩٥٥ .. ونشر أيضا عدة مقالات فى الاهرام والمقطم .

ليلى مرموش

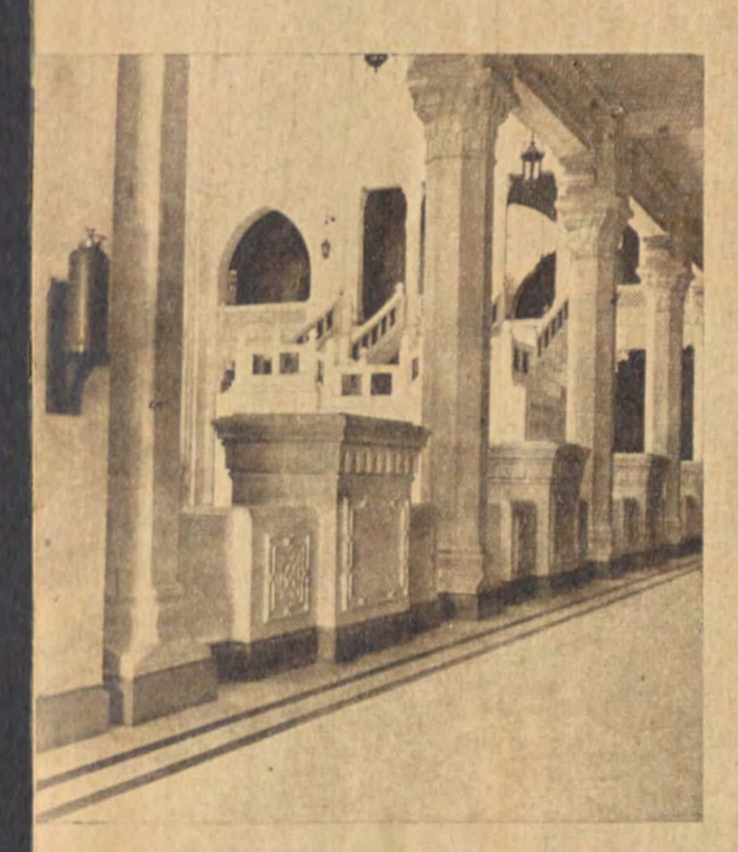


محمود تيمور فى شبابه .. صورة التقطها له الدكتور احمد موسى ..

« النشوة » صوره بانكاميرا لراقصة فى ملهى، وفىأضواء الليل



« تمر وخمر » ثمار من النخلة الغارقة .. وماء النيل هو الخمر



« موسيقى العمارة » لقطة فنية ، يبدو فيها جمال العمارة العربية



« بصيص الامل » مولد فجر يوم جديد على قرية فى احضان النيل

زوجات الشعراء
ماذا في يومياتهن ؟

بقلم : صالح جودت

مرة .. سألت زوجة رامى :

ـ ما رأيك فى رامى .. كزوج ؟

فكان جوابها :

ـ انه زوج مثالى !

وانا أعرف الكثيرات من زوجات أصدقائي الادباء والشعراء والقصاصين. **ولا اذكر اننى سألت واحدة منهن هذا السؤال الذى سألته لزوجة رامى .. الا اجابت نفس الجواب : انه زوج مثالى !**

حتى زوجتى أنا .. تقول للناس عني انني زوج مثالى !

وأنا اعرف ـ واعترف ـ بأننى لست زوجا مثاليا ..

واعرف أيضا ان تسعة وتسعين فى المائة من أصدقائي الادباء والشعراء والقصاصين .. على شاكلتى ـ على الاقل ـ وان لم يعترفوا مثلى !

واعرف أخيرا ان زوجاتنا المسكينات يجبن هذا الجواب وهن غير مؤمنات به .. أخذا بالحديث القائل : انصر أخاك ظالما أو مظلوما !

آه لو كتبت احداهن يومياتها ، وقالت كل شيء ، ثم قدر لهذه اليوميات ان تقع فى يد أحد كتاب السيرة فى يوم من الايام !

توماس هاردى ..
لماذا أحرق مذكراتها !



وزوجته ايما ...
ماذا قالت عنه فى المذكرات؟

اذن لاصبحت سيرتنا كسيرة المسكين « توماس هاردى » .. كما روتها زوجته « ايما جيفورد » فى مذكراتها

وقد نشر جانب من هذه المذكرات فى كتاب ظهر أخيرا ، اسمه « **ايما العزيزة** » **لكارل ويبر**

والكتاب يروى قصة زواج توماس هاردى وايما من بدايتها الى نهايتها ، وما كان بينهما من مواقف ومعارك ورسائل وأحاديث ، يخرج منها القارىء بأن هذه الزيجة ، التى دامت ٣٨ سنة ، لم تشهد يوما واحدا صافيا

كانت ايما نفسها تنظم الشعر ..

وكانت تصر على تلاوة شعرها على ضيوف زوجها ، ولم يكن شعرها يعجب زوجها ، فكان يكتفى فى كل مرة بأن يجلس فى ركن بعيد من الغرفة ، متأملا وهى تلقى الشعر على ضيوفه ، ولا يعلق ، مكتفيا بابتسامة غير راضية يحاول ان يخفيها بين شفتيه

وعندما بلغ زوجها أوج شهرته ، تكاثرت حوله المعجبات ، فجن جنون ايما ، وهى تصف هذا الشعور فى مذكراتها بقولها « لقد كانت هؤلاء المعجبات كالسم فى حياته ، وكنت أنا ترياق هذا السم » !

ولعلها كرهت شهرته غيرة عليه من المعجبات ، فكانت لا تفتأ تؤكد له انه نال من الشهرة أكثر مما يستحق ، وانتفخ أكثر مما يجب

وكانت ايما ابنة محام ريفى ، أما توماس هاردى ، فكان أبوه بناء متواضعا ، ولهذا كانت تصر على الاصغار من شأنه أمام الناس فى أول زواجهما

وتصفهما زوجة **روبرت لويس ستيفنسن** ـ وهو من الادباء المعاصرين لهاردى ـ فتقول « ان هاردى كان رجلا ضئيل الجسد ، شاحب الوجه ، رقيقا ، متخوفا ، لا يملك الناظر

اليه الا أن يشفق عليه . أمازوجته، فان كلمة « دميمة » لا تكفي لوصفها !

وقد عثر هاردى ـ بعد وفاتها ـ على جزء من مذكراتها ، فيه صفحات عنوانها « رأيى فى زوجى » .. ولم يملك المسكين ، بعد ان قرأ هذه الصفحات ، الا ان يلقى بها فى النار !

ومع كل هذا .. فان هاردى عاش معها ٣٨ سنة !

وعندما ماتت ، حزن عليها كما لم يحزن رجل على زوجته فى التاريخ .. **وظل ستة عشر عاما يبكيها** ويهدى ماينظم من الشعر اليها .. ويقول أنها كانت زوجة مثالية لاغريب لها فى الوجود !

اللصوص والشاعر

للكاتب الامريكى الكبير **جون شتاينبك** ، الذى نال جائزة نوبل فى عام ١٩٦٢ ، بيت ريفى جميل فى قرية « **ساج هاربور** » الهادئة بولاية نيويورك

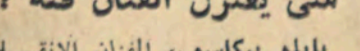
وكان شتاينبك يقول دائما عن هذه القرية انها البقعة الوحيدة فى أمريكا، التى سلمت من الجريمة ، وانه يستطيع ان يترك باب بيته هناك مفتوحا على مصراعيه ، ويغيب عنه عدة أسابيع ، ثم يعود فيجد البيت كما هو ، لم تمسسه يد

ولكن اللصوص أخلفوا ظنه ..

فقد ذهب شتاينبك الى السويد لاستلام الجائزة بعد ان أحكم اغلاق الباب

وبينما هو فى السويد ، تلقى برقية تفيد ان اللصوص قد اقتحموا البيت، وسرقوا أثمن ما فيه ، وطاردهم البوليس حتى قبض عليهم واسترد جميع المسروقات ، الا جهاز التليفزيون الذى ألقى به اللصوص فى احدى البحيرات ..

ورغم هذا .. أرسل شتاينبك برقية الى عمدة القرية يقول له فيها: « **انني ما ازال واثقا من اهل القرية** » ..



متى يعتزل الفنان فنه ؟

بابلو بيكاسو ، الفنان الانقلابى الثورى ، هو الان فى الثانية والثمانين من عمره .. ومع هذا فهو لا يزال أشهر وأنشط وأغنى رسام فى العالم

وتاريخ الفن يسجل هذه الحقائق ·

● الفنان اليابانى **هوكوساى** .. أدرك نهاية العمر .. ولكن ريشته ظلت فى يده الى آخر لحظة ، وظل يوقع لوحاته بامضاء « الرجل العجوز المجنون بالرسم »

● **ورينوار** .. أنتج أعظم أعماله وهو فى الثانية والسبعين ، وبعد ان ثنى الروماتيزم أصابعه ، جعل يربط الريشة فى يده .. ويرسم !

● **وماتيس** .. ظل يرسم ويبدع فى ألوانه وهو لا ينهض من فراشه ، وقد أدرك الثمانين !

● **وتيتيان** .. ظل ينتج أبدع اللوحات حتى بلغ التاسعة والتسعين!

أرجو ان يكون فى هذه الامثلة جواب شاف على سؤال **الانسة ع. الاميرى ، بالموصل** ، التى سالتنى : فى أية سن يجب ان يعتزل الفنان فنه .



أجمال العيون نجم ضحوك
ودروب الشذا تعانق ظلى ؟
اقطف الصمت والحنين مساء
وهدوء الزهور يقطف طلى
انشق اللون من ظلال لياليك ...
فيندى على الصبابة سؤلى
سكر اخضر بعينيك يغفو
اتملاه كالحنان المطل
حاملا حبك الوضىء سماء
ازرع النجم فى حروفى وقولى
اى لون لزهر عينيك عندى ؟
أنا ما زلت فى ظنونى وجهلى
أنا مازلت عابرا هد عينيك ...
بشوق ... فاين آخر ليلى ؟

بغداد ـ حبيب الحسنى

١٧ أوسكار في فيلم

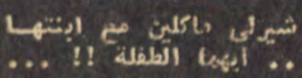
جين كيلي يعود للرقص والغناء

جين كيلي الراقص المغني الممثل .. الذي فاز بأوسكار عام ١٩٥١ تقديرا لكل هذه المواهب .. كان قد اعتزل واكتفى بالاخراج . اخر افلامه كان ((صعلوك باريس)) الذي اخرجه لجاكي جليسون .. ولكن جين كيلي عاد يرقص ويغني من جديد . . تحت اسم المهرج ((بنكي)) . . .



شيرلى ماكلين مع جين كيلى . زوج وزوجة فى حجرة المهرج بنكى قبل صعوده الى المسرح

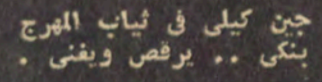



شيرلى ماكلين مع ابنتها .. أبهما الطفلة !! ...

فى السنوات الاخيرة ، اكتفى جين كيلى بأن يخرج وينتج أفلاما مثل « صعلوك باريس » الذى قدم فيه للشاشة موهبة فكاهية جديدة هى الممثل جاكى جليسون . وزاول أيضا عمله كمخرج للتليفزيون وللمسرح .. ولكن ليس معنى هذا أن عالم السينما قد نسيه كممثل وراقص استطاع أن ينتزع الاوسكار عام ١٩٥١ . حقيقى أنه لم يأخذه على براعته فى التمثيل والرقص فقط بل كمخرج وكمغنى أيضا ثم على توفيقه فى استخدام فن الاستعراض فى السينما .

ان جين كيلى الذى عرفته برودواى مخرجا لامعا لمسرحيتى رودجرز وهامرشتين « أغنية الطبلة » ونال ٢٧ جائزه مسرحية لنشاطه المسرحى الخلاق بعد أن ظهر لاول مرة على برودواى كفرد فى الكورس الذى يقف خلف مارى مارتين وهى تغنى أغنية « قلبى ملك لابى » فى مسرحية « أتركها لى » ومثل أول أدواره الدرامية فى مسرحية وليم ساروبان «فرصة حياتك» وكان فى نفس الوقت يخرج الرقصات لنادى « دياموند هورس » الليلى . وبهر برودواى بمسرحيته « بال جوى » فى عام ١٩٤٠ وهى التى جاءته بعقد سينمائى طويل الاجل ليمثل أول أفلامه «لى ولفتاش» وانطلق يتفوق بأفلام مثلها وأخرج رقصاتها واشترك فى اخراجها مثل « خذنى للرقص » و « فى المدينة » و « دعوة للرقص » ثم انفرد بالاخراج فقدم « الطريق السعيد » و « صعلوك باريس » .

ان الحدث الجديد الذى يميز جين كيلى فى ١٩٦٤ هو عودته الى الرقص والغناء والتمثيل مع شيرلى ماكلين وروبرت ميتشوم وبول نيومان ودين مارتن فى فيلم « لا تتزوج أرملة » . الفيلم الذى جمع فيه مخرجه لى تومسون - مخرج «نضال الابطال» - فنانين نالوا ١٧ «أوسكار» ويمثل جين كيلى فى هذا الفيلم دور بنكى «المهرج» الذى يحمله طموحه من مجرد مضحك صغير فى مدينة اقليمية الى قمة النجاح فى دنيا المسرح ، تشاركه هذا الطموح شيرلى ماكلين كزوجة « لبنكى »


جين كيلى فى ثياب المهرج بنكى .. يرقص ويغنى .





يوسف الحطاب

يقدم :

تمثيلية إذاعية بدون كلام

شىء من اثنين : اما انك لن تسمع اى كلام فى التمثيليات على الاطلاق .. لن تسمع الا مؤثرات صوتيه طول الوقت : تاك تك .. نوكتيك .. بم بيم .. دم مم .. هكذا من أول التمثيلية الى آخرها .. وكل مؤثر صوتى يعطيك الاحساس المطلوب بدلا من الكلام والحوار والممثلين .. واما انك ستسمع الحوار بالصوت المجسم .

هذا الخبر يقوله يوسف الحطاب المسئول عن التمثيليات فى الاذاعة .. المشروع الاول غريب .. ويجنن كمان .. أما المشروع الثانى فمعقول .. وقد اخذت به السينما من مدة ، ولا تحتاج الاذاعة لتنفيذه ، الا باجراء تعديل بسيط على أجهزة الارسال ، وعلى أجهزة الراديو أيضا !

على العموم هذه الافكار ليست غريبة على يوسف الحطاب .. فهو دائما صاحب أفكار غريبة .. مدهشة ..

كان المفروض أن يدخل يوسف الازهر فى صغره .. كان قد حفظ القرآن ولم يزد سنه على ١٠ سنوات .. احدى صديقات أخته نصحت أهله بأن يدخلوه مدرسة **ابتدائية .. دخل ..** كان أطول ولد فى الفصل .. كان فى كتاب الانجليزى درس عن « الكبريت » .. حول الولد يوسف الدرس الى تمثيلية .. جعل الكبريت يتكلم مع العلبة ، والعلبة تتكلم مع الكبريت .. بعدها دخل الليسيه .. وحصل على شهادة الدراسات التجارية .. واشتغل محاسبا فى ديوان المحاسبة لمدة ٣ سنوات ! كلن يحب الارقام ودنيا الارقام .

فى سنة ١٩٤٣ فتحوا معهد التمثيل .. التحق به .. كان يذاكر دائما مع زميل لانه كان يخشى اذا ذاكر وحده أن ينام .. أعجب به **زكى طليمات** لأنه كان مطلعا .. شجعه على الاطلاع .. ورشحه ناقدا فنيا بمجلة يصدرها قاسم امين زوج روز اليوسف الاخير . جاءت فرقة الجليزية الى القاهرة قدمت « هاملت » فنقدها يوسف بعنف . . ثانى يوم فى المعهد وكان لايزال طالبا وجد يوسف، زكى طليمات ووزير الشئون الاجتماعية واقفين على باب المعهد والوزير يهدد باغلاق المعهد .. فالسفارة البريطانية احتجت لان صاحب الفرقة **« دونالد دولفيت »** يحمل لقب « سير » .. زكى طليمات طلب منه أن يظل مصرا على وجهة نظره فى النقد الذى كتبه .. والوزير أمر يوسف ان يذهب الى مدير الفرقة .. **ذهب يوسف الى مدير الفرقة واقنعه برأيه .. المدير اتصل بالوزير بالتليفون وانتهى الاشكال !**

بعد تخرجه بأربع سنوات كتب ٣ مقالات عن « فلسفة الفن الاذاعى » .. واستدعاه على أثرها مدير الاذاعة وعمل يوسف الحطاب فى قسم التمثيليات بالاذاعة .. طلب منه **عبد الوهاب يوسف** أن يقدم له عدة اقتراحات لبرامج خاصة .. عاد الحطاب وقدم له عدة اقتراحات أعجبته .. فى سنة ١٩٥٠ وكان عمر يوسف الحطاب فى الاذاعة ٣ أشهر فقط أخرج أول برنامج .. كان البرنامج عن **« شوبير »** تأليف المرحوم **عثمان العنتبلى ..**

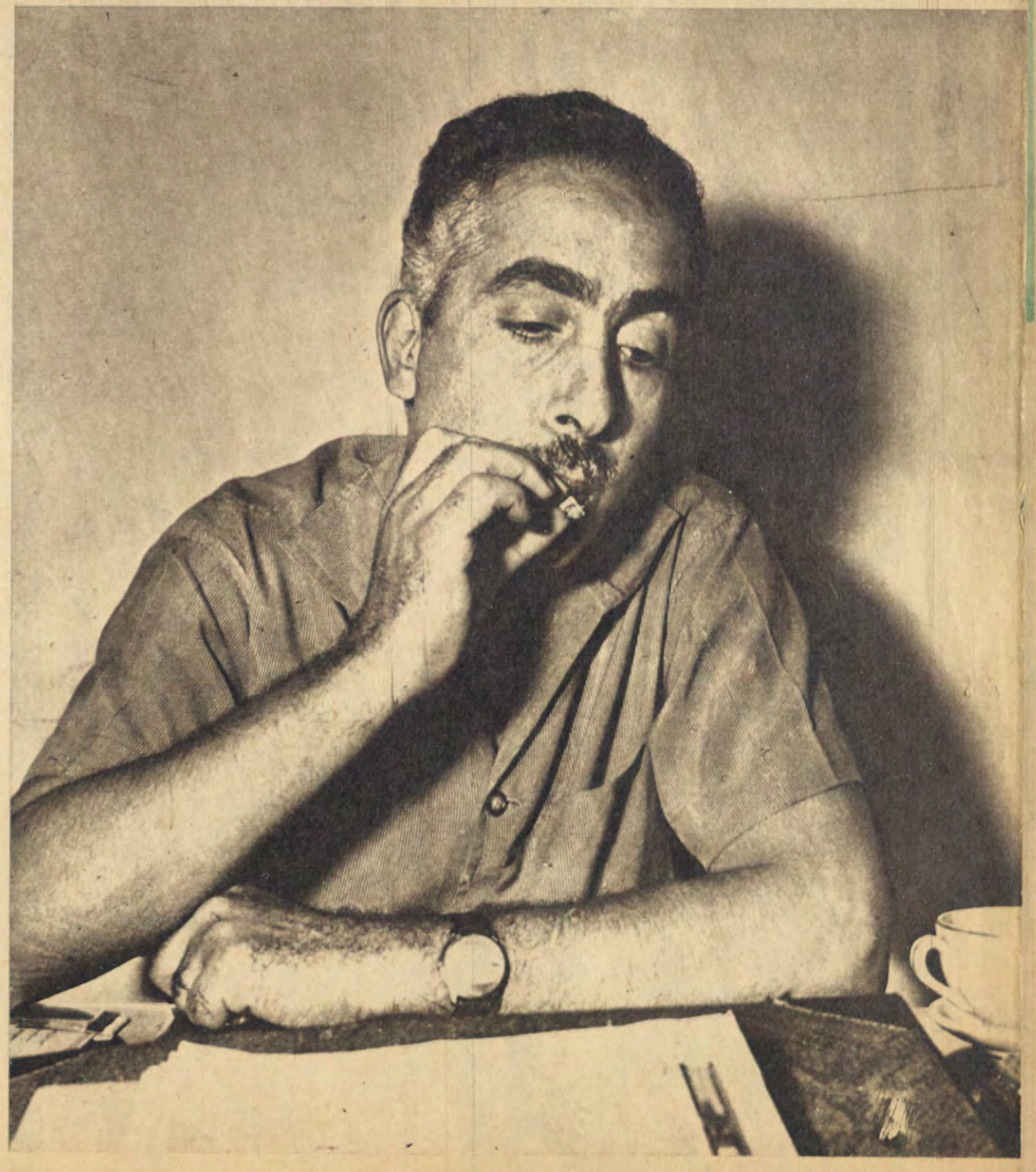
ويوسف الحطاب يصبح انسانا آخر فى « رمضان » .. متصوف متعبد هادىء يمتنع تماما عن الكلام .. **لا** يرد حتى على من يكلمه .. لانه فى رمضان يخرج **« من قصص القرآن »**

وحياة يوسف كلها تمثيليات فى تمثيليات .. ينام على تمثيلية ويصحو وهو يفكر فى التمثيليات ..

وآخر اتجاه ليوسف هو المسرح الملحمى الذى يتزعم مدرسته **برتولد بريخت ..** وقد كان يوسف أول من ادخل هذا الاتجاه بملحمة **« ايوب المصرى »** ثم **« كيد النسا »** ثم **« أدهم الشرقاوى »** .. وقد قدم يوسف أول سلسلة اذاعية .. وهى **« حب واعدام »** .. ومن أشهر مسلسلاته **« سمارة »** و **« القط الاسود »** .. لكن فى رأيه أن مستقبل الدراما فى المسرحية الشعبية التى لها جذور ممتدة فى تاريخنا ..

ان يوسف هو الذى وضع نظام الدورة الاذاعية التى تتيح لكل ممثل العمل بانتظام .. وهو الذى اعاد تقييم ممثلى الاذاعة .. فقد رفع أجور ٧٠٠ ممثل تبعا للكفاءة والاقدمية معا .

بعد تخرجه كتب ٣ مقالات عن « فلسفة الاذاعة » فاستدعاه المدير وعمل بقسم التمثيليات



ليلى نظمى

حائرة .. تؤلف أم تغنى

ليلى نظمى اسكندرانية .. ولدت سنة ١٩٤٣ .. عاشت فى زرقة البحر تكتب .. كتبت الاغانى ، وكتبت القصة .. ودخلت مسابقة أقامتها الاذاعة والتليفزيون .. وقفت امام اللجنة فى الاسكندرية .. كانت مكونة من أنيس منصور ، وعبد الفتاح البارودى ، والمرحوم المأمون أبو شوشة ، والسيد زيادة ، والملحن محمود الشريف ، ناقشها أنيس فى قصة كتبتها اسمها « وأخيرا أحبت ».. وقصتها حول فتى وفتاة ككل قصة فى الدنيا ، الفتى يلهو والبنت تبحث عن الحب ! .. وناقشها عن ساجان عندما تكلم عنها . وأحس محمود الشريف فى صوتها جمالا..ونجحت فى المسابقة .. كانت الاولى فيها

.. وغيرت طريقها ، فبعد ان كانت ستدخل كلية الاداب .. دخلت معهد الموسيقى .. وأدت امتحانا فى الصوت بالتليفزيون ، ونجحت .. واعتمدتها لجنة النصوص مؤلفة .. أول أغنية كتبتها هى :

لما تخاصمنى اجيلك
أكلمك وأحايلك
ياما كنت اشكيلك
من قسوتك وعمايلك !!

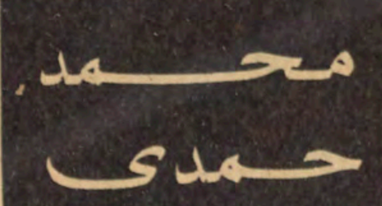
ولحن لها **عز الدين حسنى** أغنية .. كتبتها هى .. تقول :

رجعوله الدبلة ويا الاسورة
وقولوله انى لسه صغيرة !

ان ليلى نظمى تريد أن تقف على طريق واحد .. أما أن تكتب الاغانى .. أو تصبح مطربة فقط .. لقد كتبت لمحمد عبد المطلب أغنية : **« ليه بتقوللى يا روحى انساك .. وانا عمر قلبى سنين فى هواك .. وحا انسى ايه أنسى نصيبى؟! .. دى تيجى منك كده يا حبيبى »**

وليلى معجبة **بنزار قبانى .. وكامل الشناوى ، ومرسى جميل عزيز ، وعبد الوهاب محمد ..** ومن الملحنين يعجبها ، **رياض السنباطى ، ومحمود الشريف**





لعب ٤ أدوار في مسرحية واحدة

تعب المسكين .. سار خطوة خطوة ، وصعد سلمة سلمة .. واحيانا زحف حتى قطع نصف الطريق فى سنوات ، وشهدوا له بانه موهوب وعنده طاقة كبيرة ، انه اليوم يخوض تجربة صعبة لكنه سعيد بها جدا ، فقد انضم الى فرقة تحية كاريوكا المسرحية ، واصبح واحدا من نجومها

لكن السينما عقدته .. عقدته فرصها الضائعة .. فبعد تمثيله فى فيلمى « بداية ونهاية » و « لا تطفىء الشمس » اعترفوا له بالقدرة ، لكن السوق الذى يبحث عن الاسماء اللامعة خذله .. لكنه مع صلاح ابوسيف ، ويوسف شاهين وحسن حلمى المهندس ، وابراهيم عمارة وهم مقتنعون به وسيثبت لهم انه جدير فعلا بهذه الثقة !

المفاجأة ان صلاح أبو سيف رشحه لبطولة «لعبة الحب» «ولقاء فوق الجبل» . وتلحمى يرشحه لبطولة « هارون الرشيد »

ومحمد حمدى يعتز بثلاثة أدوار فقط من أدواره . هى فى : « عاصفة من الحب » و « انا الهارب » و « صلاح الدين » .. ويقول :

– انا اعتبر نفسى هاويا .. وساظل أعمل بروح الهاوى .

وبالنسبة للمسرح فقد لعب حمدى اربع شخصيات فى « قهوة التوتة » : فى الفصل الاول شخصية الطالب الحلنجلى ، وفى الثانى طالب الشرطة «الفرحان بشبابه» . وفى الفصل الثالث شخصية ضابط الشرطة الجاد ، وشخصية ابن البلد المقتنع بمنطق القوة لتحقيق السلام

ولكن فرصة حمدى الذهبية ، كما يقول ، ستكون على المسرح فى « شباب امرأة »

وحمدى ضابط ارسلته الدولة لدراسة الهندسة البحرية فى لندن ، فدرس الاخراج السينمائى ايضا .. وعاد .. بدأ باخراج افلام قصيرة للقوات المسلحة .





هل تختار البقاء
إلى جانب ولدها
المريض .. أو
ترسله إلى
إحدى المصحات
لتنقذ زواجها ؟

فتوديها إلى النور

٣ جوائز

كل منها جونلة ترجال
(مصر/البيضا)

٥٠ جائزة

كل منها قطعتان من
أقمشة (مصر/البيضا)
مجموعهما ٨ أمتار

٥٠ جائزة

كل منها قطعة من
قماش (مصر/البيضا)
مقدارها ٤ أمتار

واربحي
جائزة
١٠٣
جوائز

السبت ٢٥ يناير - الثمن ٥ قروش فقط



بقيت لها مسرحية

آمال زايد نعرفها من سنة ١٩٦٠ عندما مثلت دور الام فى مسرحية « بين القصرين » ونجحت فى الدور ، واصبحنا نراها كثيرا فى أدوار الام الناجحة .. فى « الفراشة » و « والسمان والخريف » و « خان الخليلى » وفى تمثيليات تليفزيونية كثيرة ، وفى السينما ، والاذاعة و « عيلة مرزوق افندى » . وليس دور الام متشابها فى كل الاعمال الفنية .. فهناك أم طيبة ، وأم شريرة ، وأم مسلوبة الارادة ، وأم لها السيطرة والحب على أولادها ... وهناك أم سنة ١٩١٩ فى مسرحية « بين القصرين » ، وأم سنة ١٩٤٣ فى مسرحية « خان الخليلى »

الشىء الذى يعرفه أبناء هذا الجيل ان آمال زايد بدأت تمثل سنة ١٩٦٠ ، لكن الشىء الذى يعرفه آباؤنا **– وارجو ألا تغضب آمال زايد ! –** هو أنها ممثلة قديمة اعتزلت التمثيل من ١٥ سنة قبل أن تعود اليه سنة ١٩٦٠ ... فقد بدأت تمثل سنة ١٩٣٩ اشتركت مع عزيزة أمير فى فيلم **« بياعة التفاح »** ومثلت فى فيلم **« عاصفة على الريف »** ... ومثلت مع فرقة أنصار التمثيل ، ومع الفرقة القومية ، وفرقة الريحانى ... ثم تزوجت فتركت الفن فى سنة ١٩٤٣ .. ثم انفصلت عن زوجها مرتين ، لكنها لم تفكر أن تعود الى الفن ، لكنها لما انفصلت عن زوجها للمرة الثالثة عادت الى الفن ، لكنها كانت قد بعدت فترة طويلة جدا .. فكان صعبا أن تجد أدوارها .. فكان مناسبا لها دور الام .. فبدأت به واستمرت ، حتى أن نجيب محفوظ قال انها تمثل أدوار الام فى رواياته بنجاح غير معقول ، وفى « بين القصرين » وصف نجيب محفوظ الام فى كتابه نفس الاوصاف التى تنطبق تماما على آمال زايد ..

أمل « آمال زايد » أن تتم القيام بدور الام فى اخر واحدة من ثلاثية نجيب محفوظ الباقية وهى « السكرية » .. حتى تحمل بحق لقب الام لثلاثية نجيب محفوظ

محمود الحديني

مؤلفة قصة الفيلم رشحته للمخرج!

لمع في مسرحية «**جميلة**» في دور « عزام » وفي دور فخرى في المسلسلة التليفزيونية الناجحة « **هارب من الايام** » .. ومحمود الحديني ممثل بالمسرح القومى منذ عامين .. تخرج في معهد التمثيل هذا العام فقط .. تنبأ له النقاد بالنجاح عندما مثل في مسرحية جميلة .. وشاهدته على المسرح **الدكتورة لطيفة الزيات** مؤلفة قصة « **الباب المفتوح** » .. فرشحته عند **المخرج بركات** ليقوم في قصتها بدور على الشاشة .. واقتنع به بركات .. ومثل محمود فعلا دور « **محمود** » شقيق « **فاتن حمامة** » في الفيلم . ثم رشحه بركات للدور الثاني في فيلم « **سيف ودماء** » الذى يصور الان . وكان اول فيلم مثله محمود الحديني في السينما في فيلم « **اللهب** » بطولة وانتاج **سميرة احمد** .. شاهدته سميرة يمثل في مسرحية « الدخان » ، فأخذته في الفيلم .

ان امنية محمود ان تفتح السينما ابوابها للمواهب الناجحة .. ولكنه مع ذلك لا يريد ان يهجر المسرح .. فالمسرح هو حياته .

والحديني من مواليد دمنهور سنة ١٩٤١ .. كان يمثل ويخرج في المدرسة .. ثم دخل معهد التمثيل وكان ترتيبه الاول على ١٤ طالبا نجحوا .

آخر اخبار محمود الحديني انه تعاقد مع مؤسسة الانتاج السينمائي العربي على بطولة فيلم من انتاجها .

استاذه الذى افاده كثيرا بتوجيهاته هو المخرج بركات .. وفاتن حمامة اشعرته فعلا انه اخوها في الفيلم .. بددت الرهبة التى كان يحسها

لا يزال محمود يرى أن التخصص شيء غير مناسب له .. أى لون يمثله .. وأى مسرحية أو اى فيلم .. الالوان المختلفة تصقله ..



سميحة توفيق

أقنعها الجمهور بدورها..

سميحة توفيق عادت أخيرا الى الشاشة بعد ٥ سنوات .. عادت بثلاثة أفلام : « **حب للجميع** » مع يوسف فخر الدين وفاتن الشوباشى وعزيزة حلمى ، و «**دعنى والدموع**» مع أحمد مظهر ونادية لطفى ، و « **هجرة الرسول** » لماجدة ..وفى هذا الفيلم سترقص سميحة توفيق « بلدى » وليست هذه أول مرة ترقص فيها سميحة فى السينما ، فقد رقصت فى فيلم « ابن النيل » وفى فيلم « أسرار الناس » .

وقد نجحت سميحة فى دورالبنت الشريرة اللعوب .. ومن يوم أن مثلت فى فيلم « **المرأة الشيطان** » استمرت فيه ، وكانت تلقى صعوبات كبيرة ، لان الجمهور كان يظن أنها فعلا مش كويسة ..لكن الجمهور أقنعها الان بأن هذا مستوى من النجاح الفنى أن تبرع ممثلة فى دور صعب كهذا .. وأنه لا صلة اطلاقا بين البراعة فى دور سيىء الشكل ، وبين أخلاق الممثلة .. فالجمهور تغيرت نظرته

وسبب احتجاب « سميحة » هو زواجها وأولادها .. كانت مضطرة الى تربيتهم وتوجيههم .. لكنها عادت الى عملها ولن تتركه..

وسميحة اشتركت فى مسرحية لمسرح التليفزيون : « **الطريق المسدود** » و « **بنت ساعتها** » ، كما اشتركت فى برامج « **مع العائلة** » و « **من الجانى** »

وسميحة « شيخة » بحق وحقيق .. طيبة تصلى وتقرأ القرآن باستمرار ، وكانت عضوا فى جمعية الهدى المحمدى والجمعيات الخيرية .. ووقت فراغها كله تقضيه فى البيت مع أولادها



سمير ولى الدين

قال له الخميسى انتشر!

سمير ولى الدين لا يمشى خطوة الا اذا سأل أباه .. والا اذا عمل « استخارة » فأبوه شيخ طريقة لابد أن يستشيره .. فى كل خطوة!.

ومنذ سنوات كان سمير ولى الدين موظفا فى المنيا مرحا هوايته اضحاك الناس والاصدقاء .. ثم جاء الى القاهرة فالتقطه **عبد الرحمن الخميسى** وضمه الى فرقته ، وعلمه أصول التمثيل .. واشترك فى تمثيليتى : **« نجفة بولاق » و « عزبة بنايوتى»** .. وكان سمير يلاحظ انه ينطق الحوار كأنه يملى قطعة محفوظات ، لكنه الان اصبح يحس بكل كلمة حوار وهو يقولها ، ويعيش فيهافعلا .. رسخت قدمه على المسرح ..

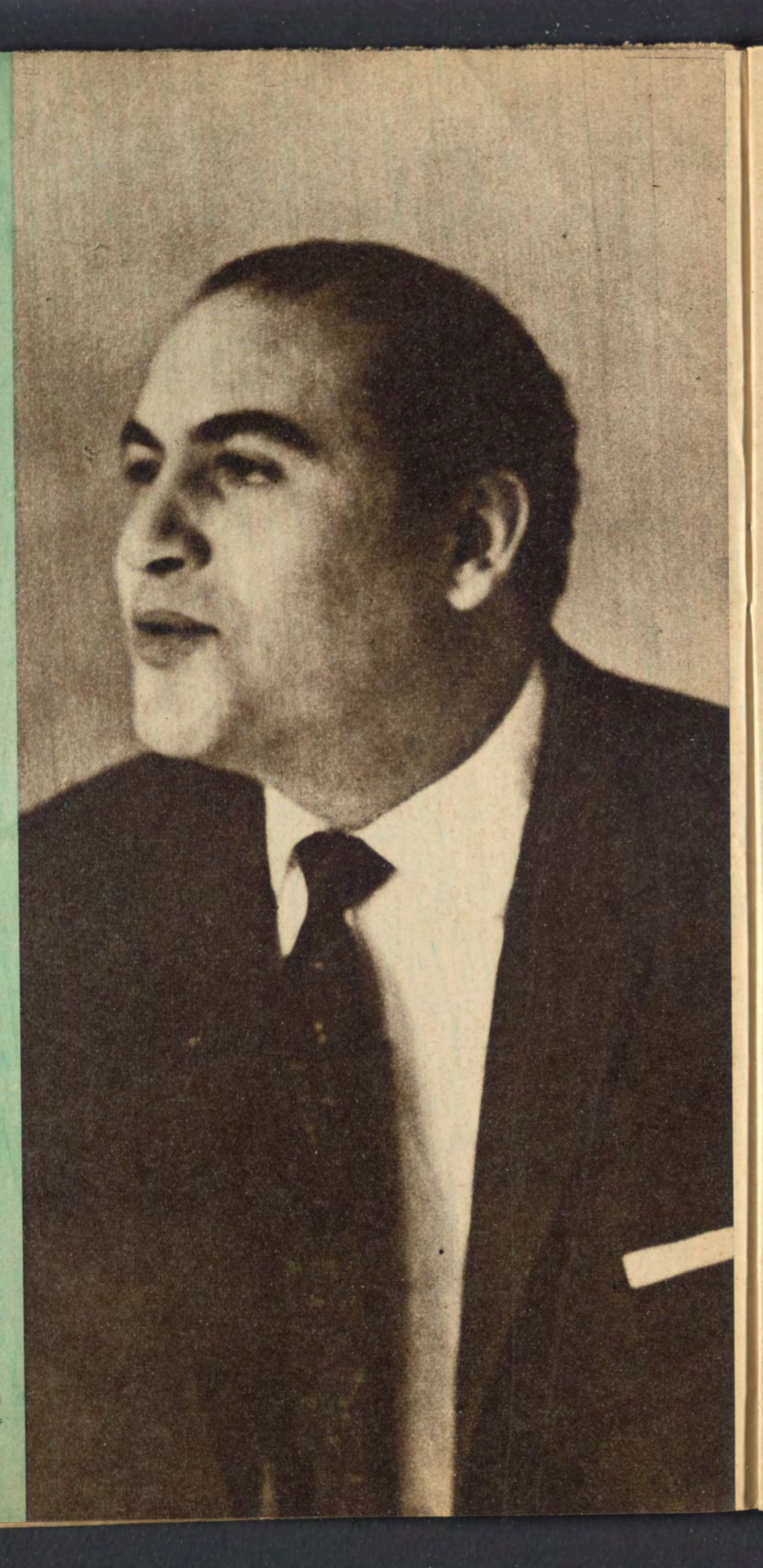
وعندما حلت فرقة الخميسى قال له الخميسى :

– روح يا ابنى .. انتشر !

وذهب سمير ، وانتشر .. مثل فى فيلم **« اغفر لى خطيئتى »** .. ثم فى فيلم **« شقاوة بنات »** وبعد ذلك استمر ينتشر ..مثل فى برامج تليفزيونية كثيرة أهمها سهرة اسمها **« المطلقة »** ومسلسلة **« هارب من الايام »** ..ثم اشترك فى ٣ مسرحيات هى : **« أصل وصورة » و « زيارة غرامية » و « الرجل والطريق »** لكنه وجد فرصته أخيرا فى فرقة تحية كاريوكا .. لعب دور **« هريدى»** الصعيدى فى مسرحية **« قهوة ألتوتة»** وعزوز فى **«شفيقة القبطية»** .. ويستعد الان لمسرحية **« درب العوالم »** تأليف **عبد الغنى قمر** وبطولة **تحية كاريوكا** واخراج **فايز حلاوة**

يقول سمير ولى الدين :

– أنا لا أستطيع أن أمثل دراما .. لو مثلت دراما أضحك .. وانا من اشد المعجبين بالممثل **جيرى لويس** فى الخارج **وعبد المنعم ابراهيم** عندنا



ندوة الكواكب

معهد السينما يصبح مجانا

أعد الندوة وكتبها عبد النور خليل

جلس طلبة معهد السينما مع عميدهم بالنيابة أحمد بدرخان فى قاعة الاجتماعات بدار الهلال .. ناقشوا مشاكلهم ومشروعات المعهد الجديدة ... ان عمر المعهد مازال قصيرا ومع ذلك فهناك مشروعات كثيرة وتخطيط يضمن له نجاحا أكثر ..

الطلبة ينصتون لبدرخان عميد المعهد بالنيابة وهو يقول : « نحن نبنى الان ستوديو جديدا لكم »



بدرخان يستمع لطالب يقول انه لا يجد احماضا فى المعمل ليتدرب بها





الاساتذة المتفرغون مشكلة يحاول بدرخان أن يجد لها حلا ، ولو باحضار أساتذة من الخارج

في قاعة الاجتماعات بدار الهلال اجتمع في « ندوة الكواكب » ٢٧ طالبا وطالبة يمثلون السنوات الاربع باقسامها المختلفة للمعهد العالى للسينما ، حضر الندوة أيضا أحمد بدرخان عميد المعهد بالنيابة، واشترك في المناقشة ليعطى صورة كاملة لما يحدث اليوم في أحدث معهد سينمائى في الشرق الاوسط . وعلى الرغم من أن السينما المصرية قد أوشكت على أن تكمل نصف قرن من عمرها ، فان معهدنا السينمائى لا يزيد عمره على أربع سنوات ، ولا أحد يستطيع أن ينكر أن هذا العمر القصير جدا ، لم يخل من مشاكل .. أقلها ان يعانى خريجو المعهد - كماحدث لاول دفعة تخرجت فيه - عدم الاستقرار بالنسبة لمستقبلهم وأن يجدوا أنفسهم في عزلة تامة عن الحقل السينمائى ، بقطاعيه: العام والخاص . فضلا عن المشاكل التى تعترض الطلبة في سنوات الدراسة كعدم وجود « مناهج دراسية » ثابتة وعدم توفر الكتب والمراجع والافتقار الى الدراسة العملية والتجريبية وعدم وجود الاساتذة المتفرغين للدراسة

السنة الخامسة للمعهد !

بدأت « الندوة » في الثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة الماضى، ووصل أحمد بدرخان بعد دقائق من بدايتها.

المحرر : نحن نشعر والمعهد يدخل السنة الخامسة من عمره ، **والدفعة التى تخرجت فيه في العام الماضى « لا يزال أكثر افرادها يبحثون عن طريقهم الى استثمار ما تعلموه ودرسوه،** نشعر أن هناك عددا من المشاكل التى تحتاج الى حلول سريعة ، ولهذا دعتكم الكواكب الى «ندوتها » هذه .. نريد بهذه الندوة أن نرسم صورة صادقة لهذه المشاكل والمتاعب التى تلاقونها ، طلبة أو أساتذة أو خريجين ، ونبحث لها عن حلول

محمد سليمان : «اخراج» : أبرز مشاكلنا هو أننا لا نجد الفرصة للدراسة العملية . اننا نحتاج الى الادوات التى نمارس بها خبرتنا العملية ، نحتاج الى أفلام نصورها ونحمضها ونعرضها لنعرف أين أجدنا وأين اخطأنا .. والدراسة النظرية التى نحصلها كطلبة في السنة النهائية لقسم الاخراج لا تكفى لممارسة ما درسناه عند تخرجنا في المعهد

احمد بدرخان : أنا أحب أولا أن أذكر بعض الحقائق . المعهد دا تسلمه محمد كريم حيطان . أدوه أرض وقالوا له يا كريم ابنى عليها معهد . وما كانش ممكن أننا نعمل معهد بمجرد أربع حيطان .. وأحب أن أسجل لمحمد كريم أنه أعطى هذا المعهد الكثير جدا من صحته ووقته ونشاطه . أعطاه ما لا يمكن أن يعطيه شخص آخر ، وعمل ما لا يستطيع أن يعمله سواه . احنا كنا في نقابة السينمائيين نطالب بمعهد سينمائى . قعدنا سنتين



بدرخان قال للطلبة : انا عارف العيوب وعندى شجاعة الكلام عنها

تصوير : سعيد عبد الحميد



- **أوتوبيس خاص ومستشفى علاجي لطلبة المعهد .**
- **الطلبة يزورون الاستوديوهات ويصدرون مجلة .**
- **أوائل الخريجين يحصلون على مكافآت .**

ولا أحد استجاب لنا في العهود الماضية ، ولما قامت حكومة الثورة حققت لنا الامل .. ويؤسفني جدا أن أجد بعض اخواننا الصحفيين متصورين أن ما دام بقي فيه معهد يبقى لازم يبقى فيه نتائج سريعة جدا ازاى . زى مابيقول بدرخان لازم يتولد عمره ٥٥ سنة . لا . أنا كان عمرى يوم وكبرت سنة بعد سنة ، وكلية الهندسة مثلا ، كلية عريقة جدا ، عمرها سنوات طوال ولها أمجاد . ولا وجه للمقارنة بين معهد السينما اللى اتبنى جديد وكلية الهندسة . نقول كلية الهندسة طلعت مهندسين يبقى المعهد لازم يطلع مخرجين . لا طبعا . احنا مش كلية الهندسة . والاخراج دا عمل كبير جدا .. الاخراج مش مجرد مبادىء عملية . دا دراسات .. علم نفس وباليه وفنون تشكيلية وادب ..

ستوديو جديد !

أؤكد لكم أن القطعة الفضاء أمام المعهد سنبدأ من الان في بنائها كاستوديو خاص بكم لتمارسوا فيه الدراسات التجريبية . أكثر من كده اتفقنا مع ستوديو الاهرام لكى يعطينا البلاتوه رقم ٣ فيه شهرين في السنة لكى يجهز فيه طلبة السنوات النهائية رسالات تخرجهم . أنا أول ماجيت المعهد حسيت طبعا ان فيه نقص ، المعهد اتبنى في أربع أشهر بس . طلبة قسم الديكور جاءوا الى وقالوا أنهم لا يستطيعون حمل لوح كبيرة في الاوتوبيسات في زحمة المواصلات ، مديت لهم أوقات الدراسة للساعة خامسة ثلاثة أيام في الاسبوع ، يقدروا يشتغلوا في القسم ، وسنفتح المكتبة في هذا الوقت أيضا لمن يريد أن يقرأ .. وياريت عندى أساتذة وأنا كنت طلبت ان الدراسات تستمر كل يوم بعد الظهر .. أنا عندى صعوبات كبيرة بالنسبة للاساتذة ، واللى بيقبل يدرس عندى يدفعه فقط الايمان بمهمة التدريس . أنا لو جبت أستاذ في الجامعة يقول محاضرات عندى تقف حصته بعشرة قروش . وأنا باعتمد على أستاذ محترف .. مصور كبير بياخد ١٥٠٠ جنيه في فيلم يصوره في شهر أو شهر ونصف وبعملية حسابه بسيطة أجد ان أجره في اليوم ١٠ جنيهات . انا ادفع له قروش . أقول له ازاى سيب شغلك وتعالى درس

المحرر : المفروض أن السينمائيين يدركون تماما أنهم بالتدريس في المعهد يربون جيلا مثقفا يحمل المشعل بعدهم ، ولا يجب ان يبخلوا بخبراتهم ..

بدرخان : أنا معاك . كلنا عارفين اننا ندرس لجيل مثقف ، ولكن مثل هذا السينمائي المحترف يجد نفسه بين نارين . اما أن يمارس عمله الطبيعي ويكفى احتياجات حياته من ديون وتربية أولاده ، أو يترك هذا ليربى جيلا مثقفا . أنا لا أستطيع أن أرتبط بأحدهم ، والنتيجة أن أكثرهم طبعا ينضل عمله ، وأنا أمام الامر الواقع بادخل المعيد علشان يقول للطلبة نفس الكلام اللى قاله الاستاذ في حصة سابقة لما يغيب لانه بيشتغل . أنا ما أقدرش أعتمد على أستاذ الا في يوم اجازته .. يوم فاضى من شغله . واحنا نحاول الان أن نزيد من عدد الاساتذة المتفرغين . احنا جايبين مصور ألماني اسمه بيرجمان علشان يدرس في المعهد

المواد الخام !

محمد ابراهيم عادل : « تصوير » مش كفاية انه يكون فيه أستاذ متفرغ ومتخصص . أنا مثلا كطالب في قسم التصوير يبقى عندى حصة معمل . والمفروض انى أتدرب على التحميض ، الاقى الاستاذ ما الاقيش الورق اللى حاطبع عليه وما الاقيش الكيماويات اللى أستعملها ، والمفروض انى باخد كورس تدريب عملى

بدرخان : أنا معاك . والمواد الخام لازم نستوردها . **أحيانا بنلاقى صعوبات في الاستيراد ، فهذه كلها مواد تاتى من الخارج**، وأنا رأيى اننا لازم نعاملها معاملة الدواء ، انا عارف العيوب ، وعندى شجاعة أقول هذه العيوب ، خاصة اذا كانت عيوبا أساسية

المحرر : كلنا مؤمنين بأن الطلبة لازم يتدربوا تدريب عملى في المعهد يا أستاذ بدرخان .. فاذا كان فيه قسم تخصص للماكياج في المعهد ، ولا يجد الطالب في هذا القسم المواد التى يمارس بها عملية الماكياج ، يتخصص ازاى ؟ !

بدرخان : أستاذ الماكياج في المعهد وهو مصطفى ابراهيم بيشترى أنبوبة المعجون من السوق الخارجى بخمستاشر جنيها وهى تمنها ٦٥ قرشا . الراجل مضطر لانه ما يقدرش يدرس من غير مواد يدرس بيها . ولما جانى كتب مذكرة ، حولتها للمسئولين وطلبت استيراد هذه الانابيب للمعهد .

المناهج الدراسية

مدكور ثابت : « اخراج » : احنا بنعتمد في الدراسة على الاساتذة السينمائيين الموجودين عندنا . تعوزنا الدراسات الفكرية .. فالسينما ، كما قلت سيادتك تعتمد على الفكر

بدرخان : أنا لما جيت المعهد طلبت من كل الاساتذة ، انهم يحددوا لى برنامج كامل لكل دراسة ويقسموه . احنا لما جينا ندرس في المعهد عند افتتاحه ، كان كل أستاذ بيقول كلام شفوى ، كل واحد كان عايز يدى للطلبة تجاربه وخبراته ، بصرف النظر عما يعطيه لهم أستاذ آخر في نفس المادة . لما نبص لورا حنلاقى عيوب كثيرة جدا . نلاقى نقص ونلاقى أغلاط . **انا من أول يوم سألت : ايه هو البرنامج ؟! .. وهل عدد الساعات كفاية لتدريس هذا البرنامج اذا وجد ؟!.. وهل عدد المواد كفاية؟!. وكان تخطيط هذا البرنامج عملية شاقة جدا . عايز أقول ان حاجات كتير اتغيرت . سنه اولى مثلا اصبحت سنة اعدادية لكل الفروع . وثانية قسمت الى شعب ، بينما السنتان الثالثة والرابعة أصبحت دراسات تخصص . طالب التصوير مثلا لازم يدرس لغاية سنة ثانية معمل وصوت وتصوير رغم ان المصور الممتاز مش شرط انه يفهم المعمل او الصوت .. وابتدينا ندرسه أيضا خواص المواد التى يستعملها مثل الورق والالوان.** وازاى بتتكون وممكن صنعها محليا أم لا . أنا وافقت مثلا أن قسم التصوير يفك كاميرا تمنها ١٤ الف جنيه تحت اشراف ضياء المهدى ويعيد تركيبها . لكى يفهم كل منهم وسيلته .. الكاميرا التى يعمل بها .. طالب الماكياج علشان يفهم تركيب الوجه لازم يدرس التشريح .. لازم يعرف الوش العجوز مثلا بيعجز ازاى .

واحنا قدامنا مجهود كبير جدا في اعداد البرامج الدراسية . وعلشان أطمئنكم .. ما عدناش نقبل آن أى واحد يجى يقول لنا انا عايز أدرس فنقول له اتفضل ادرس . لازم يقول لنا حيدرس ايه . ايه برنامجه وايه الساعات اللى عايزها .. واذا ما كانتش عدد الساعات كفاية لازم يضغط البرنامج .. احنا عايزين نخرج جيل من المثقفين في السينما ، اذا واتتهم الفرصة يقدروا يقدموا عمل كويس ، ويساعدوا في النهوض بالسينما . لازم يبقى فيه برنامج للاخراج يضعه أساتذة الاخراج ويشتركون في تدريسه ، وبرنامج للغة الانجليزية والتصوير .. برنامج لكل مادة .. واذا ما كانش وقت التدريس كفاية علشان البرنامج يبقى لازم يتقلل ، ينضغط

سعد الدين توفيق : لما جينا نعمل المعهد يا أستاذ بدرخان ، مادرسناش ليه برامج المعاهد الأجنبية المماثلة .

بدرخان : أنا لما كنت في فرنسا كانت مدة المعهد السينمائى هناك سنة واحدة .. والدراسة في معهد ايطاليا سنتين ، وفى كاليفورنيا أربع سنوات . واحنا طبعا حاولنا نستفيد من مناهج الدراسة في كل هذه المعاهد ، لكن طبعا كان لازم يبقى فيه نقص في فورة الحماس الاولى لانشاء المعهد

سعد الدين توفيق : لماذا لا نوفر للطالب خلال دراسته بعض التدريب العملى خارج المعهد ، لماذا لا يرتب المعهد لطلبته زيارة بعض الاستوديوهات أثناء العمل فيها ويعملوا مع بعض المخرجين ..

بدرخان : أنا قدرت أوصل الى اتفاق مع صلاح أبو سيف بصفته رئيس مجلس ادارة شركة الانتاج السينمائى ، هو اننا نختار مجموعات من الطلبة على التوالى . ستة مثلا يزوروا الاستوديوهات ، ويساعدوا في العمل أحيانا ويسألوا أقل عدد من الاسئلة لكيلا يشغلوا المخرج عن عمله في البلاتوه . أما بالنسبة للسنوات النهائية . سنوات الدبلوم . ففيه **خطة جديدة . في العام الماضى لم يكن هناك مثل هذه الخطة ، وانا كنت مريض وسافرت برلين ، وسألت لما رجعت : يا جماعة انتم ما نفذتوش خطة التخرج بالنسبة لرسالات الطلبة العملية ليه ؟! .. قالوا لان كل الرسائل التى تقدم بها الطلبة لا تصلح .. السنة دى وضعنا سياسة جديدة . كل طالب في الدبلوم يقدم قصة .. يعرضها على أستاذ السيناريو ، اذا وافق عليها يعمل منها « شوتنج سكريبت » ويعرضها على المخرج ويشتغل هو لوحده في البلاتوه ، تحت اشراف الاساتذة .. ولن يتدخل استاذ في عمله الا اذا كان في هذا العمل اغلاط جوهرية جدا . يشتغل تحت اشراف حلمى حليم وصلاح ابو سيف وسعيد الشيخ ووديد سرى بتوجيه بعيد منهم . وافلام التخرج سنعرضها في التليفزيون**

ابرز العيوب !

المحرر : استاذ بدرخان . انت قلت انك مستعد تتكلم بصراحة عن عيوب كثيرة في المعهد ، تقدر تدينا فكرة عن العيوب اللى أنت صادفتها ؟!

بدرخان : ابرز هذه العيوب هو ان الانسجام مفقود بين المدرسين وبين الطلبة . كل واحد منهم فاهم ان طريقته في التدريس هي الاصح. احنا لازم نتناسى شخصياتنا .. أنا كمخرج عارف عيوب نفسي .. والحرفية نفسها موجودة ، مترجمة في كل كتب العالم ، وأنا ما اقدرش أحكم على شخصية يوسف شاهين أو صلاح أبو سيف ، انما أقدر فيلمه ، جميع أفلام العالم ممكن نحكم عليها بقواعد الحرفية .. وأنا مش غلطان لو قلت اننا ماحققناش مستوى كبير في أفلامنا ، احنا أقمنا صناعة السينما من لاشيء .. لازم نبقى موضوعيين مش ذاتيين ..لازم نتكلم عن كمال سليم وأحمد جلال بمنتهى الاخلاص .. من غير محاباه

افلام للعرض

وذكر بدرخان عدداً من العيوب الاخرى وهي خاصة بتسهيل عرض الافلام السينمائية لطلبة المعهد ، والمشاكل الداخلية للمعهد ، وقدم بدرخان الحلول التي بدأها فعلا لتلافي هذه العيوب .

بدرخان : أنا أخدت أذن من صلاح عامر بعرض أفلام التليفزيون وهي تزيد على ١٠٠٠ فيلم في المعهد ، وعرضنا منها فعلا فيلم « دنيا » وكل يوم فيه عرض . وجاني جواب من عادل طاهر بيقول فيه أختار قطعة الارض في مدينة الفنون علشان أبعث لك المهندسين لبناء الاستاد الرياضي للمعهد ، وبدأنا عملية المسح لقطعة الارض أمام المعهد لبناء الاستوديو .. احنا دلوقت بنعمل عملية تخطيط من صفر .. من لا شيء .. صفر في جميع أدوات كل مادة وصفر في المراجع ، وأنا حاسس بالمسئولية كاملة . ومش عيب أني أقول أنا أستعنت بسعيد خطاب عميد المعهد العالي للفنون المسرحية . راجل طول عمره في التربية والتعليم ، واداني وقته من غير مقابل . وأنا علشان أنقل مكتبة الافلام من التليفزيون للمعهد لازم يبقى عندي مكان أحفظها فيه وأوفر لها درجة الحرارة اللازمة وهي ٢٣ درجة حتى لا « تنشق وتنقطع » .. وصالة العرض جهزناها بآلات ٣٥و١٦ميللي وأنا طالب عرض الافلام التي قد تمنع عن الجمهور على الطلبة .. الدراسة ما فيهاش عيب . وعملنا حاجات كثيرة يقدر الاخ مختار يونس رئيس الاتحاد يديكم فكرة عنها .

مختار يونس : (اخراج) : احنا بذلنا محاولات ناجحة مع بعض شركات السينما الاجنبية لتسمح لنا بتذاكر ضريبة لمشاهدة الافلام . و « مجلة الكواكب » قدمت لنا مساعدات مجدية ، وقدرنا نحقق المبدأ مع الشركات وبعض الفرق المسرحية . والرقابة وافقت على أن تتنازل لنا عن نسخة من سيناريو كل فيلم أجنبي تجيز عرضه . وسنشترك في رحلات للخارج ، كرحلة ايطاليا ، المقصود بها الدراسة هناك في أجازة نصف السنة .

صورة المستقبل كاملة !

المحرر : أنا أرجو من الاساتذة أن كل من له سؤال يريد توجيهه الى الاستاذ بدرخان أن يكتب السؤال على ورقة ، حتى نختصر في الوقت ، وحتى يتمكن من الاجابة عنه ، مع ملاحظة صغيرة هو ان كل سؤال يجب أن يكون خاصا بمشكلة عامة من مشاكل المعهد ، لا مشكلة فردية .

وقد انحصرت أسئلة طلبة المعهد الذين حضروا الندوة في عدد من الموضوعات ، وتولى بدرخان الاجابة والشرح في صورة واضحة لما سيكون عليه المستقبل . ومن الممكن تلخيص هذه الصورة كما يلي :

• الصلة بالخارج •

اقترح بدرخان أن يقام حفل التخرج لطلبة المعهد سنويا مع حفل توزيع الجوائز السينمائية ، على أن يتم توزيع هذه الجوائز داخل المعهد ، وبهذا يمكن أن يكون الحفلان وسيلة للتعارف بين السينمائيين والخريجين وايجاد رابطة يمكن أن تكون « القنطرة » التي يعبرها الطلبة من الخريجين في التعاون مع المشتغلين بالسينما .

• ضمان المستقبل •

الكفاءة والموهبة والتعب الى جانب الثقافة والخبرة هي التي تبني المستقبل . بالنسبة لخريجي قسم التمثيل يجب أن يبدأوا العمل في فرق التمثيل ، حتى ولو كانت فرقا اقليمية ليثبتوا كفاءتهم ، وخريجو قسم الاخراج يجب أن يبدأوا بالعمل كمساعدين للاخراج وينتقل الواحد منهم من مساعد ثان الى مساعد أول ثم الى مخرج اذا توفرت له الكفاءة والموهبة .

• تطوير المراجع والبرامج •

بدأ المعهد في تطوير برامج السنة الاولى بعد التخطيط لها ، وسيبدأ في تطوير برامج السنوات التالية . أما المراجع فهناك سياسة ترجمتها وطباعتها أنيقة ، بحيث يصبح المرجع الذي يشترى بخمسة جنيهات بعشرة قروش فقط ، وبدأ المعهد في طبع المحاضرات وصرفها لطلبته بثمن الورق الذي تطبع عليه فقط . وستصبح هذه المراجع والمذكرات المطبوعة في متناول جميع الطلبة والخريجين أيضا . وفي الميزانية الجديدة للمعهد بند خاص بانشاء مجلة سينمائية تتخصص في تقديم أحدث تطورات السينما وأحدث النظريات مشروحة شرحا كافيا الى جانب ادخال دراسة مسائية للغات الاجنبية .

• الغاء المصروفات •

أعلن بدرخان انه قد تقرر الغاء المصروفات من معهد السينما ابتداء من العام القادم . الى جانب صرف مكافأة لاوائل الخريجين في الاقسام قدرها ٣٠ جنيها ، وصرف ٥ جنيهات مكافأة للاول في كل مادة دراسية . الى جانب المكافآت الشهرية التي يدفعها المعهد لاوائل الطلبة في السنوات الدراسية . هذا الى جانب معالجة ما يشكو منه الطلبة في نسب الغياب وتقدير النمو والدرجات ، وتسهيل المواصلات بتوفير أوتوبيس خاص ومستشفى علاجي وبيت للطلبة الغرباء وصندوق لمساعدة الطلبة .

وانتهت « الندوة » في الثالثة ظهرا . وحضرها من الطلبة : ابو الخير حامد ومحمد سليمان وبهي الدين مصطفى ومحمد ابراهيم عادل وحسين الطيب سلامه ومدكور ثابت وعلى عبد الخالق وفؤاد أحمد ومحسن زايد وأحمد حسين ومصطفى بركات وعلى بدرخان والآنسة منى وجيه رياض وناجي أنجلو وفارس أنطوان وناجي رياض وحمدي عبد المقصود ومحمد المأمون وعلى عزت وثروت زكي وعادل منير وسعيد عماشة وخيري بشاره ومنير توفيق وذكي سامي ومحمد حمدي عبد الوهاب ومحمود السيد ومختار يونس .

منى وناجي ومختار. يستمعون لزميل من زملائهم يوجه سؤالا عن المراجع التي يريد الطلبة شراءها



بعض طلبة المعهد يتابعون الصورة الجديدة التي حاول بدرخان أن يرسمها للحلول المقترحة لمشاكل المعهد



بدرخان كان حريصا على أن ينصت لرأي كل طالب ويعطي الرد بصفته عميدا بالنيابة





المعهد العالى للسينما كرم الفنانين الذين حصلوا هذا العام على أوسمة فى عيد العلم .. كان الحفل فى الاسبوع الماضى بفندق سميراميس وحضره وكيلا وزارة الثقافة صلاح عامر وعبد المنعم الصاوى ، وحضره يوسف وهبى ، وبدرخان ، وأمينة رزق ، وحسين رياض ، ودولت أبيض ، ومارى منيب ، وعماد حمدى ، وحسن فايق ، وأحمد مظهر ، ومحمد كريم ، ويوسف شاهين ، ووديد سرى .. تكلم جمال مدكور وكيل المعهد، وقال بدرخان : « اننى أدين فى اتجاهى الى الفن ليوسف وهبى ، فلو لم يضمنى الى مسرحه لما اتجهت الى الفن .. وأدين أيضا لمحمد كريم ، اول مخرج مصرى، والذى يعود اليه فضل تحقيق مشروع معهد السينما». وصفق الحاضرون طويلا عندما قال بدرخان : ان طلعت حرب كان أول مصرى أوجد « ستوديو » سينمائيا كاملا . وقال يوسف وهبى : « ان الرواد كعزيز عيد ، وعزيزة امير هم أولى بالتكريم والاعتراف بالفضل » .. ووصفت مارى منيب بطريقتها العامية البسيطة شعورها وهى تتسلم الوسام .. ثم وقف صلاح عامر وتحدث عن رعاية الفنانين واعطائهم مكان الصدارة فى مجتمعنا الجديد ، لخلق فن يخدم شعبنا ومجتمعنا الثائر



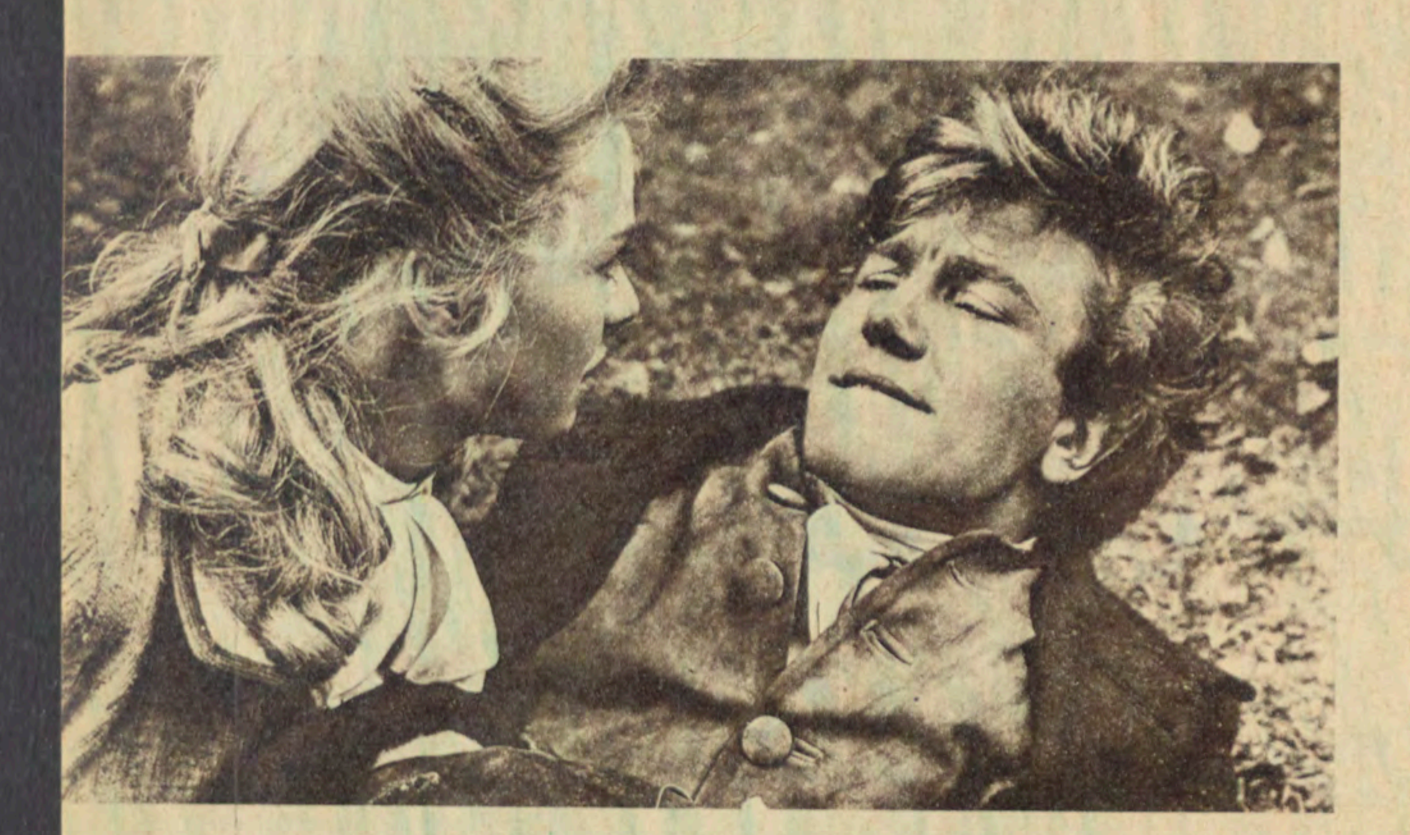








قبل رفع الستار بساعة كان اسماعيل يس يحضر الى مسرحه ويجلس مع الملحن عزت الجاهلى ، ليحفظ لحنه الذى صور وأذيع فى التليفزيون فى الاسبوع الماضى .. كلمات المونولوج لابن الليل .. أوله : « شرفتو الدار ياعرب .. ياعرب أحرار ياعرب .. ياضيوف كرام ياعرب .. ولا فى الاحلام ياعرب .. هلت أنوار .. نورتو الدار .. سوريا ولبنان ويمن وسودان .. سعودية كمان همة ونخوة .. تونسى وليبى وجزايرى حبيبى .. مراكشى قريبى وكلنا أخوة .. وعراق وكويت بيت جنب البيت .. أردنى كمان أحباب وجيران » ..



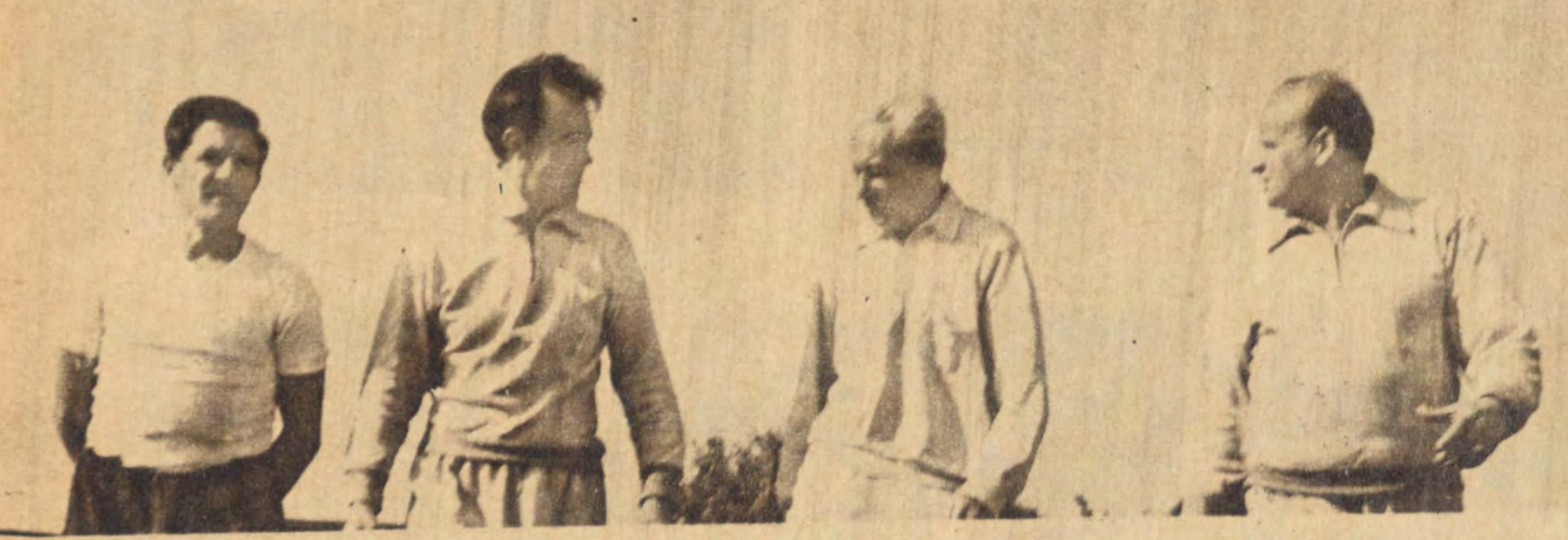
فى وقت واحد فى باريس ، ولندن ، ونيويورك ، عرض فيلم « توم جونز » وهو فيلم تاريخى ملون أخذت قصته من رواية طويلة للكاتب الانجليزى « هنرى فيلدنج » تتكون من ١٨ جزءا . أخرجه « تونى ريتشاردسون » وهو من أقدر المخرجين الانجليز ، بعد أن قام باعداده للشاشة الكاتب الانجليزى الشاب — زعيم جيل الساخطين ! — « جون أوزبورن » . قام ببطولته الممثل الانجليزى « البرت فينى » وفاز عن دوره فيه باحدى جوائز مهرجان البندقية .. « البرت فينى » من الممثلين الشبان الذين ينتظرهم مستقبل كبير .. « تسريحة » شعره التاريخية فى هذا الفيلم أصبحت « موضة » فى بريطانيا .. وهى كتلة الشعر المعقودة من الخلف بفيونكة سوداء



أهم حدث مسرحى فى الاسبوع الماضى هو افتتاح مسرح الحكيم . قدمت مسرحية « بيجماليون » على مسرح محمد فريد . أخرجها نبيل الالفى ومثل أدوارها الرئيسية حسين الشربينى فى دور « بيجماليون » وبثينة حسن فى دور « جالانيا » وعزت العلايلى فى دور « أبولون » وزهرة العلا فى دور « فينوس » ومثل رشوان توفيق دور « نرسيس » . المسرحية تروى الاسطورة الاغريقية عن المثال الذى صنع تمثالا من العاج ودبت فيه الحياة . التقطت عدستنا هذه الصورة لحسين الشربينى وبثينة حسن فى ليلة الافتتاح . ديكور المسرحية صممه صلاح عبد الكريم . الحكيم لم يحضر الافتتاح . حضره أمين حماد والدكتور رشاد رشدى



اتحاد الكرة يستورد مدربين بالجملة . اتفق مع اتحاد الكرة اليوغوسلافي على اعارتنا ١٥ مدربا . حضر منهم ثلاثة مدربين وهم: تاديتش وفلاندر وهورفاتيك



المدربون اليوغوسلافيون الثلاثة مع سابو وهم من اليمين : هورفاتيك وسابو وتاديتش وفلاندر

اتحاد الكرة يستورد من يوغوسلافيا مدربين بالجملة !

التقيت، بالمدربين اليوغوسلافيين الثلاثة الذين أحضرهم اتحاد الكرة كدفعة أولى . حضر اللقاء سابو المدرب المجرى ،ومستر كيرى المترجم المعين لمرافقتهم .

دار بيني وبينهم أغرب حديث . برغم وجود المترجم فقد دار الحديث بكلمة عربى وكلمة انجليزى وكلمة فرنساوى وباقي الكلام اما باليوغوسلافية أو بالاشارة ..السبب ان المترجم « كيرى » مجرى عاش فى مصر زهاء ٢٠ سنة ، ومع ذلك فعربيته مكسرة ، وانجليزيته وفرنسيته ، بل وحتى يوغوسلافيته أكثر تكسيرا .. !

علمت أن هؤلاء المدربين سيتولون الاشراف على التدريب فى مختلف المناطق والمحافظات .

وسمعت ان الهدف من استحضار كل هذا العدد من المدربين اليوغوسلافيين هو توحيد سجل التدريب فى كل الاندية .

تعليق واحد أستطيع أن أقوله لاتحاد كرة القدم العربى هو :

ان الاتفاق مع مدرب كفء لايمكن أن يتم الا بين الجهة التى ترغب فى المدرب ، وبين المدرب نفسه . أما استيراد المدربين من بلد واحد بالجملة فأمر لم يحدث من قبل فى تاريخ الكرة فى العالم . ولا يمكن لعقل أن يقبل ، أو لمنطق أن يهضم ، أن بلدا يستطيع الاستغناء عن ١٥ مدربا من المدربين الاكفاء دفعة واحدة

ان الصفقات التى تتم بين بلد وآخر عادة هى صفقات لشراء قمح او لحوم محفوظة ، أو توريد خبراء في الصناعة..أما تدريب الكرة فأمر آخر .. والا .. ماكانش حد غلب!

فلاندر أندريا

- عمره ٤٠ سنة .
- لعب ساعد دفاع أيمن وساعد هجوم أيمن من سنة ١٩٤٠ حتى سنة ١٩٥٥ .
- لم يلعب الا لنادى راديشكى .
- بعد اعتزاله اشتغل مدربا لنادى راديشكى حتى حضوره الى الى الجمهورية العربية ..
- لم يلعب ولا مباراة دولية .
- أعجبه من لاعبينا : أبو رجيلة – سمير قطب « ممتاز جدا » عبده نصحى « ممتاز » – على محسن «معقول» – رفعت الفناجيلى «ممتاز» – طه «كويس جدا» – حلمى سليمان – جلال ابراهيم ظهير ثالث الترسانة (!!) – محمود حسن «ممتاز جدا» – عز الدين – أحمد صالح – النحاس ساعد هجوم الاولمبى – محمد جابر .
- سئل عن بدوى عبد الفتاح فقال انه شاهده فى التليفزيون فى مباراة فاشاش ومنتخب الاسكندرية ولكنه لا يستطيع الحكم عليه من التليفزيون .

هورفاتيك

- عمره ٤٨ سنة .
- لعب في نادى « كونكورديا » زغرب من سنة ١٩٣٠ الى ١٩٣٨ ثم لعب فى نادى « فيراريا » من سنة ١٩٣٨ حتى سنة ١٩٤٥ .
- كان يلعب فى مركز ساعد الدفاع الايسر .
- اشتغل مدربا لنادى «فيراريا» منذ سنة ١٩٤٠ ، وكان مدربا ولاعبا فى نفس الوقت .
- من ١٩٤٦ الى ١٩٥٢ درب نادى « دوبرافا »
- من ١٩٥٢ الى ١٩٥٦ درب دينامو زغرب
- من ١٩٥٦ الى ١٩٥٨ درب نادى زغرب

● من ١٩٥٨ الى ١٩٦٣ درب ناديى « لوكومتيفا » و « فارتكس »

● لم يلعب دوليا لاصابتــــه بالكارتليدج

● كان مشرفا على تدريب أنــدية الدرجة الثانية بالمنطقة الغـــربية من يوغوسلافيا وعددها ١٦ ناديا

● حصل على دراســـات التدريب من باريس سنة ١٩٥٤ ، وكان زميلا لتيتكوش مدرب الاهلى السابق

● حصل سنة ١٩٦٢ على دبلوم الدراسات الدولية للتدريب ببلغراد

● أعجبه من لاعبينا : رفعـــت الفناجيلى وطارق سليم وســمير قطب وأبو رجيلة ومحمود حسن وشاهين لاعب المصرى ورضا حارس مــــرمى الاتحاد وعز الدين

● قال انه أعجب عند حضـــوره بثلاثى الزمالك حماده امام ونصـــحى وعلى محسن ، ولكنـــــه فوجىء بأن مستواهم هبط كثيرا

تاديتش ديمتريو

● عمره ٤٠ سنة

● بدأ لاعبا فى نادى سبارتاك · لعب له ١٧٥ مباراة ، وقبلها ١٢٠ مباراة مع فرق الاشبال

● انتقل ســـنة ١٩٤٧ الى نادى ردستار ولعب به حتى سنة ١٩٥٥ · لعب له ٤٧٥ مباراة

● كان يلعب ساعد دفاع أيمن

● لعب مباراتين مع منتخـــب يوغوسلافيا « ب » ضد بلغاريا وضد اليونان

● لعب ٧ مباريات مع منتخـــب بلغراد

● زار مصر سنة ١٩٥٣ ولعبمع فريق ردستار أربع مباريات · الاولى ضد الزمالك وفاز ردستار «١ـصفر» · والثانية ضد منتخب الاسكندريةوفاز ردستار « ٣ ـ ١ » · والثالثـــة فى بور سعيد ضد منتخب القنـــاة · والرابعة ضد منتخب الزمالك والاهـــلى ونتيجتها التعادل « ١ ـ ١ »

● اشتغل بالتدريب سنة ١٩٥٦ ، بدأ مدربا فى نادى «جيلزينتشا» فى مدينة سراييفو · ثم اشتغل مدربا لنادى « أولمبيك » بسراييفو أيضا

● أعجبه من لاعبينا : محمـــــود حسن والشيخ طه وأبو رجيلة وسمير قطب وبدوى عبد الفتاح وحلمى سليمان ورضا حارس مرمى الاتحادالسكندرى ورفعت الفناجيلى

● قال ان فريقنا الاهلى يمكن أن يصل الى مستوى فرق أوربا بعدسنتين اذا تولى تدريبه سابو وزميله فلاندر

وصـل ٣ مدربين وقف الطـريـق ١٢ مدربـا !



فلاندر

تاديتش



هورفاتيك يشرح الخطة باليوغوسلافية ومعه كرى المجرى يترجم بالعربيــة المكسرة !

مســابقــة كرة القــدم الكبــرى

جوائزها

١٠٠ جنيه

جـائزة أولى ٥٠ جنيهـــا
جـائزة ثانية ٢٠ جنيهـــا
جـائزة ثالثة ١٥ جنيهـــا
جائزة رابعة ١٠ جنيهــات
جائزة خامســة ٥ جنيهــات

الاســئلة

١ ـ من هو أول المجموعة الاولى «مجموعة الترسانة»

٢ ـ من هو أول المجموعة الثانية « مجموعة الزمالك »

٣ ـ من هو بطـل الدورى العام

٤ ـ من هو بطل الكأس

«كوبون المسابقة صفحة ٥٥»

احتجبت ٩ سنوات عن الشاشة . نسيها الناس مع انها فازت بجائزة الاوسكار مرتين . عادت لتذكر الناس انها لا تزال ممثلة كبيرة . هذا هو أول دور تمثله بعد عودتها الي هوليوود ..

فى فيلم جديد مثير تعود أوليفيا دى هافيلاند الى الشاشة بعد عزلة طويلة أمضتها فى بيتها بباريس اكتشفت فى نهاية تلك السنوات أن الجمهور بدأ ينساها ، فعادت الى هوليوود ، حيث مجدها الاول ، وقد صممت على أن تلمع مرة أخرى ..

قضت أوليفيا السنوات التسع الاخيرة فى فرنسا مع زوجها الصحفى الفرنسى **بيير جالانت** ،

وتقول أوليفيا أن بيتى لابد تنال الاوسكار عن ذلك الدور ، ولما لم تنل بيتى الجائزة حزنت أوليفيا حزنا بالغا لا يقل أبدا عن حزن بيتى نفسها

وهكذا بدأت عملها فى فيلم « **سيدة فى المصعد** » فتقوم بدور سيدة جاوزت الاربعين من عمرها ، تعيش فى منزل قديم فخم مع ابنها الاعزب ، تدخل مصعد المنزل متجهة الى الدور الثانى منه ،

اوليفيا دى هافيلاند

غابت ٩ سنوات .. فنسيها الجمهور !

ثم عادت الى هوليوود لتمثل من جديد . تقوم ببطولة فيلم « **سيدة فى المصعد** » . وهو فيلم من نوع جديد . يجعل القلب يدق ، والنبض يسرع ، ويجعل برودة الخوف تسرى فى أوصالك ..

انها تريد أن تجعل فيلم « **سيدة فى المصعد** » بالنسبة لها كفيلم « **ماذا حدث لجين الصغيرة** » بالنسبة لبيتى ديفيز

ولا تستنكر « أوليفيا » هذا القول ، بل تؤكده ، تقول :

ـ قطعا أحب أن أحصل على الاوسكار مرة أخرى

وتضغط حروف « مرة أخرى » كأنما تريد أن تذكر محدثها أنها سبق أن حصلت على الاوسكار مرتين قبل ذلك ، مرة عن فيلمها « **لكل مايملك** » والثانية عن فيلم « **الوارثة** »

وتضيف قائلة :

ـ كل ممثلة لابد تحلم بالاوسكار ..

ومن المناظر التى أثارت دهشة أهل تلك المدينة ، هوليوود ، هناك حيث تعيش الاحقاد والضغائن والخلافات ، خصوصا ذلك الخلاف بين أوليفيا نفسها وشقيقتها **جوان فونتين** ، نجد أن مظاهر الصداقة بين أوليفيا وبيتى ديفيز تثير دهشة كل من يراهما .. فهما تتناولان طعام الغداء والعشاء سويا ، وتذهبان للحفلات معا ، وتزخر أحاديث أوليفيا بذكر بيتى ومحاسنها ، ومقدرتها الفائقة فى تمثيل « **جين الصغيرة** »

ويتوقف المصعد بها بين الدورين ، وتظل معلقة هناك ..

وتسمع أصواتا تقترب ، فتعتقد أن النجدة وصلتها ، ولكنها تكتشف أن تلك الاصوات كانت لافراد عصابة دخلت البيت بقصد السرقة ، وأمام عينيها يقترفون جريمة قتل ، ويتآمرون على قتلها هى نفسها ..

وتقول أوليفيا أن ذلك الدور من أصعب الادوار التى قامت بها ، ولو أنه لا يعتمد على الجاذبية ..

وأصعب مافيه مايحتم على من فراق أسرتى ، ووجدت طعم الفراق أصعب مما كنت أتوقع ..

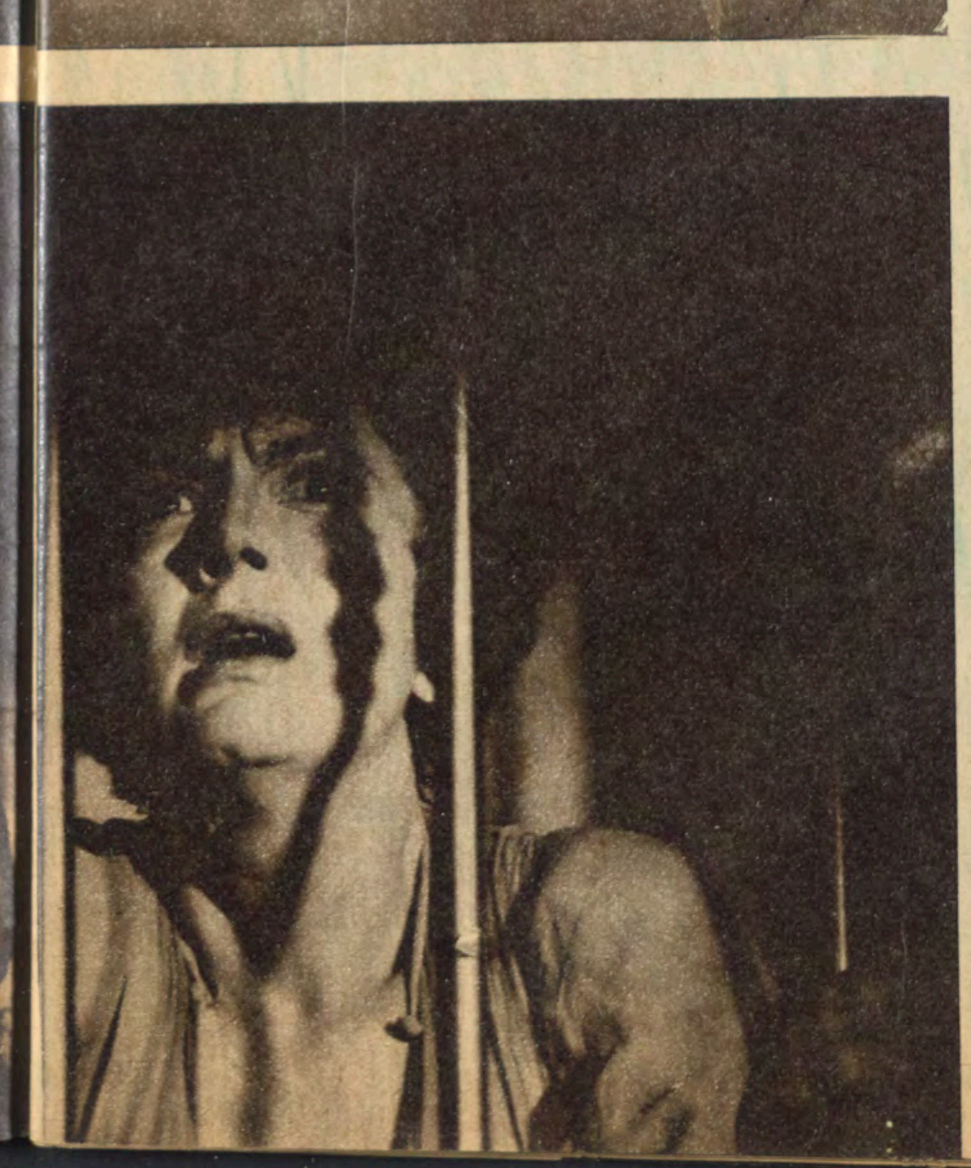
وأوليفيا تعيش مع زوجها وابنتها **جيزيل** « **٧ سنوات** » وابنها **بنجامين** « **١٣ سنة** » فى منزل قريب من غابة بولونيا ...

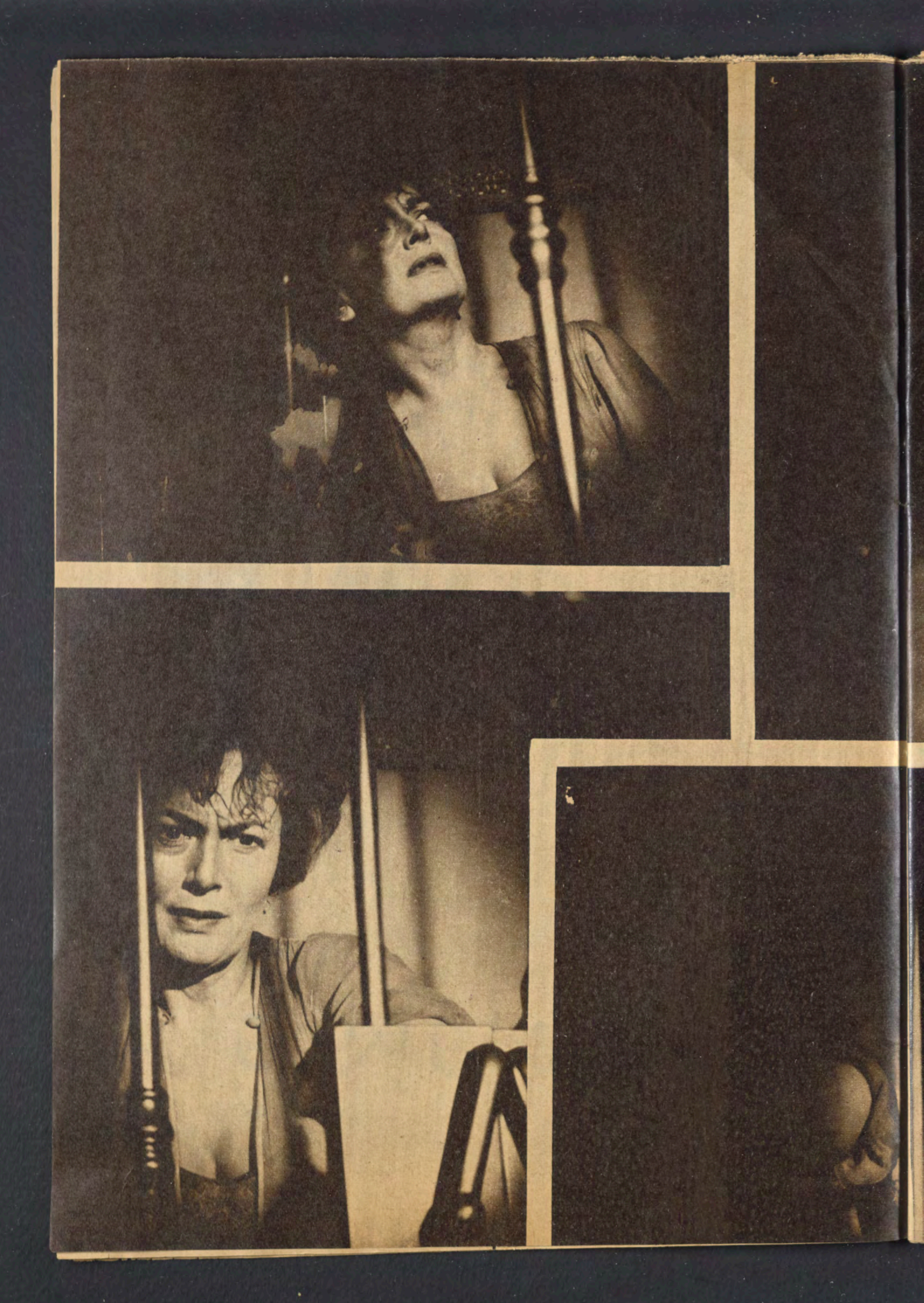
وهناك لا تمثل أوليفيا ، ومع ذلك فهى مشغولة جدا ، فقد ألفت منذ عهد قريب كتابا اسمه « **كل فرنسى له واحدة** » ، وهى تهتم كثيرا بمتابعة أحداث العالم ، فتقرأ كل مايكتب فى هذا الصدد .

ومع ذلك فيبدو أن أوليفيا لن تبقى كثيرا فى بيتها ، يقول روبرت آلن وكيل أعمالها أنها قد تشترك فى احدى مسرحيات برودواى ، وبعد ذلك تمثل فيلما كوميديا ، ولكن ذلك يتوقف على جدول مواعيدها ، ويبدو من خلاله أنها مشغولة تماما ، لفترة طويلة

وتقول أوليفيا :

ـ لا يمكن أن تمنعنى مشاغلى عن قبول أى دور جيد





ورقة واحدة فقط

قصة قصيرة بقلم يوسف جبرا

هذه القصة

لم اكن أتصور ابدا ان يكتب يوسف جبرا هذه القصة العجيبة! انها قصة ساخرة تذكرني بقصص بعض الكتاب الغربيين . تستطيع ان تقول انها نكتة لاذعة ، وتستطيع ان تقول انها قصة « واقعية جدا » من نوع الافلام « الواقعية » التي يخرجها بعض الفطاحل عندنا !

ولكن الذي أدهشني هو ان كاتبها الاديب المهذب الصامت الوقور الانيق يخفي وراء وداعته هذه قلما لاذعا الى هذا الحد . وانني لاتمنى ان يتحف « الكواكب » بقصص اخرى من هذا اللون اللطيف .

« سعد »

في لحظة من اللحظات السعيدة النادرة وقعت على حل لمشكلته الغريبة .. وجعلته يدخل التاريخ

سمعت ان « أحمد مختار » قد قبض ثلاثة آلاف جنيه من أحد المنتجين مقابل حق تحويل روايته « السحاب الاخضر » الى فيلم سينمائي . ولم يدهشني المبلغ الذي يسيل له اللعاب بعد النجاح الهائل الذي حققته هذه الرواية فقد طبعت ثلاث مرات في مدى ستة أشهر . وانا أصدق ما بلغني من ان الناشر مصمم على ان يطبعها مرة رابعة هذا الشهر

طبعت « السحاب الاخضر » لاول مرة في مطلع هذا العام ، وعلى الفور قاموا « بمسرحتها » وظلت تعرض طوال ثلاثة أشهر ، أذيعت خلالها اربع مرات ونقلها التليفزيون واعاد عرضها حتى الآن خمس مرات .. ولم ينس الناس أبدا المشهد الذي تضع فيه « لواحظ »

زوجها العاجز « ينسون » فى الفرن المشتعل لانه خانها .

اننى فخور جدا بنجاح « أحمد مختار » لانه لولاى لما وجدت رواية اسمها « السحاب الأخضر » ، وهو الشيء الذى أعترف به مؤلف الرواية فى مقدمتها . ولتاريخ الفن ، والادب ، والاذاعة ، والمسرح والسينما ، والتليفزيون ، ينبغى ان اقول كيف حدث هذا ..

كنت مع « أحمد مختار » فى مدرسة « الانوار الثانوية الاهليه » ، فى السنة الثالثة عندما اكتشفت مشكلته الغريبة ، والتى شاءت العناية الالهية ان اكون انا الذى يجد حلها عندما آن الاوان . كنا نكتب موضوعا انشائيا عنوانه « كيف قضيت اجازتى . » فلمابدانا انقضت عشر دقائق وقلم « أحمد مختار » لا يتوقف على الورقة . كان يكتب بسرعة غريبة . وانتهت الصفحة وانتقل الى صفحة جديدة ، واذا به يتوقف ثم يرمى بالقلم امامه وينفجر فى البكاء .

واسرع اليه الشيخ « رجب » استاذ اللغة العربية الطيب القلب يسأله : ماذا جرى ياولدى .. هل أنت مريض ؟

فلم يرد « أحمد مختار » وانما ناوله الورقة التى كتبها وهو يختنق بدموعه . وأجرى الشيخ عينيه على سطورها بسرعة فلما فرغ منها تهلل وجهه بحق ومال على صاحبها يربت على كتفه وهو يردد منفعلا : انها تحفة يا ابنى .. بل لا ابالغ اذا قلت انها تطاول مايكتبه طه حسين والعقاد والمازنى وغيرهم .. فلماذا لا تستمر !

وهنا اجابه « أحمد » ودموعه تنهمر من جديد : ان مصيبتى هى اننى لا استطيع ان اكتب اكثر من ورقة واحدة .. عندما انتهى من هذه الورقة يتوقف ذهنى تماما عن العمل .. بمعنى اننى استطيع ان ابدأ موضوعا جديدا فى ورقة جديدة ولكنى لا استطيع ان استمر فى الموضوع الاول بحال من الاحوال !

كانت ظاهرة غريبة فعلا ولعلها الاولى من نوعها . ولم يستطع الاطباء على اختلافهم أن يصنعوا من اجله شيئا . وظل « أحمد » لا يكتب اكثر من ورقة واحدة فى اى موضوع يكتبه حتى تركنا المدرسه ..

وانقضت سنوات ثم بدأت اقرأ له مقالات وقصصا فى الصحف الكبرى . كانت كلها رائعة لكنها باستمرار قصيرة ، فالمقالة أو القصة لا تزيد على نصف « عمود » أو ما يساوى ذلك ، بلغة الصحف

وجمعتنا احدى المناسبات فى ناد كبير معروف بعد ذلك فجلسنا نقلب ذكرياتنا ، ثم سألته لماذا لا يكتب شيئا اكبر أو اطول مما يكتبه .

قال مجيبا : ان هذا هو فى الواقع ما يطلبه منى الناشرون . انهم يعرضون على مبالغ خيالية لاؤلف كتابا أو قصة طويلة . ان بعضهم مستعد لان يدفع لى قبل ان ابدأ حتى فى كتابتها ، ولكنك تعرف مصيبتى ، أننى مازلت غير قادر على ان اكتب أكثر من ورقة واحدة فى موضوع واحد !

واستطرد زميلى القديم « أحمد مختار » يقول متأثرا : آه لو استطعت فقط ان اتغلب على هذه المشكلة . ان عندى فكرة قصة طويلة رائعة اسمها « السحاب الاخضر » ، ولقد كتبت منها أول ورقة وهى مدهشة ، لكنى عاجز تماما عن ان أبدأ الورقة التالية . اذا أمسكت القلم لابدأ الورقة التالية شعرت أن رأسى فارغ تماما ، ليس فيه مخ على الاطلاق .

والذى حدث عندئذ كان شيئا عجيبا .. كان صدفة من الصدف النادرة .. فبينما انا جالس أمامه اذ مرت عيناى بباب صغير مفتوح وراءه .. وعند هذا الباب توقفت لان شيئا جذب عينى اليه .. كان باب احدى دورات المياه فى النادى .. وفى الداخل تسمرت نظراتى على لفافة من الورق الذى يعلق فى مثل ذلك المكان وفى اللحظات التالية كانت تغمرنى انفعالات مختلفة عنيفة واكتشف « أحمد مختار » انى منصرف عنه تماما فسألنى بحدة : ماذا جرى لك ؟!

قلت وانا أهب من مكانى وجسمى كله ينتفض : ياصديقى أحمد .. اعتقد انى وجدت حل مشكلتك !

وطرت الى دورة المياه وسرعان ما كنت أمامه ثانية احمل فى يدى لفافة الورق العزيزة — الجديدة — سالمة من كل سوء

وفى نفس الليلة جلس « أحمد مختار » فى مكتبه وبدأ فى كتابة قصة « السحاب الاخضر » من جديد . وظل يكتب ويكتب وبتلك السرعة المذهلة التى عرفتها عنه لم يتوقف ابدا حتى انتهت اللفافة كلها وبالكاد ليجد مكانا لكلمة « النهاية »

ولم افارقه لحظة واحدة . كنت الى جواره طول الوقت ولم يكد يضع كلمة النهاية حتى كنت ألف الورقة الواحدة التى يبلغ طولها عشرات الامتار . وانتهيت من ذلك فى خمس دقائق وطرت بها الى الناشر

وهكذا دخل « احمد مختار » التاريخ !





انا

.. أحيطكم علما ان قصيدتى . « لا الايام ولا الليالى ولا الزمن .. بمذهبات على الايام ذكراك .. انت الضياء لايامى التى ذهبت .. من بعد هجـــرك ياروحى فهجراك .. أنت فى قلبى وفى خلدى وفى قرارة نفسى كيف أنساك » .. قصـيدتى هذه نشرتها على انها لغيرى.. أؤكد لك انها لى انا .. فالرجا العناية بها لاننى أعيش فى عذاب من اجل قلبى .

ميت غمر ـ محمد فؤاد

■ الآن قدنبك على جنبك.. أيها القراء .. هذه القصـــيدة لمحمد فؤاد !!

الاقوام

.. انا فى الســـودان وأريد ان اراسل بعض الاقوام العـــرب فى جميع البلاد .. ماذا افعل ؟

بور سودان ـ احمد الحاج

■ هذا الكلام موجه الى الاقوام العرب فى جميع البلاد .

مليون

.. ارسلت لك مليـــون خطاب وفيهـــا أنشودتى : « ستتحررى يا فلسطين .. مهما العذاب يطول سنين » .. ولم ترد على.. وأخبرك اننى قد طبعتها اسطوانة تجارية .

الجزائر ـ مازونى محمد

■ أولا انت لم ترسل مليـــون خطاب .. وثانيا وصلتنى اغنيتـك ونشرتها والله العظيم منذ عـــدة اسابيع .. ومبروك الاسطوانة .

رابطة

.. اشـــكرك جدا لانك نشرت خطابى رغم اننى مقيم فى حى شعبى ، وعرفت أن الكواكب هى مجلة كل فرد .. وقد سعدت جدا بعـــدد الموسم ، واشتريت منه عددين .. اننى أريد تكوين رابطة للمعجبين بنجاة الصـغيرة وقد وصلنى عدة خطابات على عنوانى : « ٩ شـــارع الديروطى بالامام الشافعى » .

سيد اسماعيل ابراهيم

■ شكرا يا اخى .. فنحن نهتم بكل خطاب يصل الينا .

أمنع

.. الفت اغانى وهذه واحدة منها: « حبيبى اخلوك منى وما اقدرش امنع .. يا سلام على حبك مفيش اجمل منه » .

القاهرة ـ عز الدين محمد

■ ايه هوه اللى مفيش أجمل منه هل كبلوك بالاغلال وخطفوا الحبيب؟ أم كنت مفلسا ولم تستطع أن تركب الترام لتلحق بالحبيب ؟ وماذا تريد منى ؟ ماذا بيدى أفعله لك ؟

شمعة

.. أرجو ان تحل لى هـــذا الاشكال : « باحبـــك زى نفسى بالتمام .. واشوفك قلبى يفـــرح ياسلام. وكل الناس تقوللى لا ياشيخ .. ده انت مجنون وماشى فى الظلام .

عدن ـ رفيع الحال راضى

■ حكايتك يا ابنى محتاجة لشمعة .. تنور سكتك وتشوف طريقك .. وقول لكل الناس مالكم ومالى .. انا مجنون وراضى ويا ابنى سيبك!

كوبون نادى الكواكب
تخفيض ٢٥ مليمـــا

قدم هذا الكوبون الى شباك التذاكـــر بسينما كايرو بالاس لتحصل على خصم قدره ٢٥ مليمـــا من ثمن تذكرة الدخـــول الى حفلة نادى الكواكب ـ الســاعة الواحـدة ظهر كل يوم جمعـة ـ . . .

بسيط

.. لى طلب بسيط ، وهو عنوان الممثل صلاح قابيل أو رقم تليفونه ؟

القاهرة ـ هادى عبده

■ مسرح التليفزيون ـ القاهرة

المظاهر

.. الفت عدة قصص دراميةومن بينها قصة « نهاية المظاهر » فهل أرسلها .. لقد قلت لك هـذا فى خطابين فلم ترد على .. أما بعد فمع السلامة .

قنا ـ فاروق عبد السلام

■ ارسلها يا حبيب قلبى . والله يسلمك !

ذاكر

اما بعد ، « فياللسف » اننى « اعدت » اشترى مجلة الكواكب فى الصيف ، لكن فى العام الدراسى اذاكر ، وقد سمعت أنك « نشرتم » صورة « المسيقات » فريد الاطرش .. فارجو ان « تبعدوها » لى وشكرا .

اسكندرية ـ أنور أبو خطوة

■ ذاكر احسن لك .. علشان تعرف تكتب عربى كويس .

كف

.. التمس من كرمكم ان تعطونى عنوان قارىء الكف الذى امتدت اليه عشر كفوف ، لكى أرسل له خطابا على عنوانه فى « المانيا » .

الجزائر ـ عمر خالد

■ صلاح المراكبى يقول لك ان جولته مع قارىء الكف عند الفنانين والفنانات العشرة اثبتت له ان قراءة الكف مجرد تسلية واضاعة للوقت تماما كلعب « الكوتشينة » !! واما عنوان قارىء الكف المذكور فهو فى « المنيا » وليس فى « المانيا » .. والمنيا مدينـة داخل الجمهورية العربية المتحدة .

همس

.. هذه قصيدة بعنوان «همس» وهى : « همست فى اذنك .. احبك .. وعيناك ردتا .. كم تمنيت قولها .. قبل أن اودعا .. شفاهنا تهمس .. تخطف ما تشتهى .. قبلة اثنين »

قوة ـ المدبولى

■ ثلاثة .. اربعة .. خمسة .. ولما تخلص ابقى قوللى .

تنام

.. هذه أغنيتى الموفقة انشروها : « مش حقيقة .. يا قلبى ابدا مش حقيقة .. من حبى وبعد قلبى وبعد حيرتى كل دقيقة .. نيجى وتقول تانى .. املى اللى بكانى .. وافرح مع حبيبى .. واتلقى التهانى .. دى احلام دى اوهام .. اصحى يا قلبى اوع تنام »

اليمن ـ محمد عثمان محمد

■ لأ .. خليه ينام احسن !

حليم

.. أقبلكم لعدد الموسم الممتاز .. ولكن لماذا لا تنشرون شيئا عن صحة معبودنا عبد الحليم حافظ .. أرجو أن تطمئنونا عليه .

طلخا ـ ابراهيم رضوان

■ حليم بخير .. وسيعود قريبا ان شاء الله الى معجبيه .

مسحراتى الكواكب

مسـحراتى الفن يا أهل الفنون
جالكم يصحيكم يدق الطبـول
خالف يفوت يخبط على كل باب
وبعلو حسه بصوت مجلجل يقول

لمصطفى أمين

يا « مصطفى قوم صلى ع المصطفى
اللى ف وصفه زى اسمك « أمين »
بفوت أصحيك كل ليلة التقيك
صاحى بتكتب . قول لى اصحى فـمين ؟

لمحمد حسنين هيكل

جيت لك اصحيك واللى يكدب حرام
أصلى « بصراحة » يابنى راجل عليل
لو أطلع « الاهرام » عشان أوصلك
« ف القمة » حااوصل بعد عمر طويل

لاحسان عبد القدوس

احسان يا احسان ياكريم الاصول
احياكم المولى الى كل عام
فوق «الوسادة الخالية» دى ازاى تنام
وتسيب عذارى محرومين م المنام ؟

لمحمد التابعى

ياتابعى انا جيت لك ف وقت السحور
وتحت بيتك عدت للانسحاب
حرام اصحيك واحرمك م الرقاد
ياصاحى طول عمرك تصحى الشباب

لعلى أمين

ياسى على انا كل ما افوت عليك
وافضل ادق الطبلة ويا العيال
القاك ماتسمعنيش لانك بعيد
انزل شوية ياللى فوق فى « الهلال »

لنجيب محفوظ

رحت «المدق» أسال عليك فى «الزقاق»
واهل « الزقاق » اهل الادب والكمال
قالوا لى عزل من هنا من زمان
سكن فى «قصره» اللى بناه م الخيال

لكامل الشناوى

من تحت شباكك بفوت استنط
طمعان فى كام بيت من لذيذ الكلام
طلع لى جارك قال لى مافيش امل
اصل «الشيطان» محبوس فى «شهر الصيام»

أبو بثينه



عصمت محمود

شهرتها بدأت من "صندوق زبالة"!

أول دور مثلته ولمعت فيه كان دورا غريبا . لم ير المتفرجون وجهها . كانت ترتدي قناعا وتجلس طول الوقت في صندوق القمامة ! ثم انطلقت بعده .. ووقفت على المسرح والشاشة وأمام ميكروفون الاذاعة والتليفزيون



ان التمثيل ليس عملا سهلا على الاطلاق ، وان كانت الكثرة من الناس تعتقد ذلك .. خصوصا السينما .. وواجب الممثل أن يجعل الجمهور يخرج من المكان المغلق

لم أر منها غير رأسها وكتفيها ، أول مرة شاهدتها فيها في مسرح الجيب . كانت تمثل دور الام في « لعبة النهاية » لصامويل بكيت . تعيش في صندوق قمامة ، وأبرز ما فيها كان صوتها ، كان صفيرا « مسرسعا » ، لم يكن أبدا صوت امرأة عجوز!. وليست هي عجوزا..!

ورأيتها مرة ثانية بعد حوالى سنة ، وخلال تلك السنة شاهدتها تمثل في بعض المسرحيات ،والافلام ، وشعرت ان داخل تلك الفتاة شيئا غير عادي . لم تكن تؤدي أدوارها أبدا سواء فوق المسرح أو على الشاشة ، بل كانت تعيشها فعلا ، بأدق تفاصيلها ، فيبدو الدور على قصره جزءا حقيقيا طبيعيا

اسمها عصمت محمود ، درست التمثيل في معهد التمثيل .. وتؤكد لي انها دخلت المعهد لانها فعلا تحب التمثيل ، ولا ترضى أن تعمل بغير التمثيل ، وليس لضعف في درجاتها ، فطالما تمنت أن تكون ممثلة ..

وأستزيدها فلا ترضى أن تحكي، تقول ان الجميع يقولون ويؤكدون نفس الشيء ، انهم طالما تمنوا وهم صغار أن يفعلوا ماوصلوا اليه وهم كبار ، حتى باخت مثل تلك الحكايات، وهي تأبى أن تحكي حكاية «بايخة» حتى لو كانت حقيقية

صعب سيكولوجيا

ولكنها تقول :

ـ الرغبة الشديدة الجارفة في شيء ما ، مؤكد لابد تصل بصاحبها الى حيث يريد طالما احتفظت بشدتها ، وليس أبلغ في شدة رغبتي أكثر من انني أقنعت والدي بأن يسمح لي بدخول المعهد

بدأت عصمت تعمل ، تشترك في تمثيليات وأفلام .. ترضى بأدوار صغيرة قصيرة ، وتعلم أنها لا تزال مبتدئة ، لكنها ترضى هوايتها ،وتذوب في الشخصية التي تؤديها

تقول عصمت : « ان التمثيل ليس عملا سهلا على الاطلاق وان كانت الكثرة من الناس تعتقد ذلك.. خاصة التمثيل في السينما..المتفرج يعرف وهو يذهب للمسرح أو للسينما انه سيرى ممثلين يؤدون أدوارا حفظوها يحكون بها قصة ، وواجب الممثل أن يجعلهم ينسون هذه الحقيقة ، يشدهم اليه فيعودون لا يرون الناس يجلسون حولهم ، ولا يشعرون انهم في مكان مغلق ، بل ينتقلون الى الشاشة ، كل واحد منهم يجد نفسه وكأنه يعيش داخل كادر الفيلم .. وهذا صعب ، صعب جدا من الناحية السيكلوجية للمتفرج .. وصعب أيضا بالنسبة للممثل .

والتمثيل للسينما أصعب ، في رأيها ، من التمثيل للمسرح ، وهي أدرى بما تقول ،فقد مارست النوعين، ومارست الى جانب ذلك التمثيل الاذاعي

ومن المواقف الصعبة في التمثيل

السينمائى أن يطلب منها المخرج الانتهاء من تصوير بضع لقطات مختلفة ، واحدة فى أول الفيلم وأخرى فى المنتصف وثالثة قرب النهاية ، تحكم بذلك ظروف خارجية ضرورية، وتقول عصمت أن الصعوبة هنا فى الانتقال من انفعال لاخر حسب مايتطلبه الموقف ، أحيانا تحس أن درجة انفعالها يشوبها فتور ،فتعود الى المنزل ، تقرأ السيناريو ، أو تستعيد فى ذهنها حوادث القصة بالتسلسل المنطقى ، وتحاول أن تتذكر كل انفعال ومداه ، حتى تحققه أثناء التصوير ..

وتضحك عصمت وتقول :

– كان من السهل دائما أن أتذكر ماذا كنت أرتدى ، وكيف عقصت شعرى ، ولكن درجة الانفعال ، تلك كانت المشكلة ، واجهتها كمايواجهها كل ممثل مبتدىء ، ولو صورت مناظر الفيلم متسلسلة كالمسرحية كان ذلك أسهل على الممثل ، ولكن الحركة التى تتحكم فى الفيلم ، والديكورات المختلفة والمناظر الخارجية لا تجعل ذلك أمرا سهلا ..

وعلى كل حال تجد عصمت نفسها اليوم ، بعد سنوات قليلة من الخبرة، أقدر على المحافظة على درجة الانفعال المطلوبة لكل منظر ، ولكل شوت ..

ولم تكن فى البداية تتوقع كل هذا الخلاف بين انواع التمثيل المتباينة ، فقد سبق أن عملت « **بالمسرح الحر** » قبل أن تتخرج ، ثم انتقلت الى « **مسرح العروبة** » ، ومثلت فى الاذاعة ثم السينما . تقول انها لم تأخذ فرصتها الحقيقية بعد، ولكنها تكتسب خبرات جديدة على مر الايام ترشحها للمستقبل العريض الخصب الذى تتمناه لنفسها ..

تمر بكل الالوان

ولا تحاول عصمت أن تختار لنفسها نوعا معينا للادوار التى تقوم بها ، ولا ترسم خطا معينا ، فهى تعتقد أنها يجب أن تمر بكل الالوان والانواع ، تؤدى أى دور ، وتنجح فيه ، ذلك ان كانت تريد ان تصل فعلا الى مستوى القمة ، يساعدها فى ذلك طبيعة شكلها وصوتها،فهما لايرسمان لها حدودا معينة ، ولعل ذلك من حسن حظها ، ويساعدها أيضا حساسيتها الشديدة وانفعالها العميق بكل ما تقرأ .. وفى كل ما تقرأ تجد قيما فنية وأدبية واجتماعية ،تختلف من كاتب لاخر ، طريقة التعبير أيضا تختلف ، أحيانا ينجح الكاتب فى التعبير عما يريد ، وأحيانا يخونه التعبير ، وليس معنى ذلك أن ماكتبه سيىء ، ولو أعيدت كتابته بطريقة أخرى لابد ان ينجح، تقصد بذلك أن تقول ، أن كل خبرة انسانية مهما بدت تافهة لابد لها زاوية معينة تجعل منها عملا فنيا ناجحا ، وعلى الكاتب أن يكتشف تلك الزاوية ، يعبر عنها فى صدق واقتناع

أما الممثل – تقول عصمت – فعمله أن يغذى انفعالاته وأحاسيسه حتى يعبر عن الشخصية التى يؤديها بدرجة مقنعة .. وهى دائما تبحث داخل نفسها عن درجات الانفعال الحقيقية ، تغذيها بمعرفة الناس تشاركهم حيواتهم من الناحية الوجدانية فى بساطة وصراحة تحسد عليها ، لا تحاول أن تتملق ، فاذا غضب منها البعض ، تستغرب لماذا يغضبون من الصراحة ؟ . ورغم صراحتها ترفض ان تقول لى رأيها فى المخرجين . حتى لايفهم ماتقوله على أنه تملق ..

وأعود أسألها عن أحسن فيلم قدمته السينما المصرية أخيرا ،فيلم تعتقد أنه يصلح ان يرشح لجائزة الاوسكار .. فتقول فى صراحتها المعتادة :

– فى الحقيقة انا لم أر أفلاما كثيرة هذا الموسم ، وقد يكون رأيى فى هذه الحالة محدودا بعض الشىء، ولكنى أظن أن فيلم « **الناصر صلاح الدين** » يليق بتلك المناسبة ، موضوعه بالنسبة للشاشة المصرية فيه جده ، كذلك تصويره واخراجه

الممثل جيد أو ضعيف

وليست أية مشاهد تلقيها الكاميرا على الشاشة تصنع فيلما ، هكذا تقول عصمت ، اليوم توجد نهضة مسرحية سينمائية كلنا نحس بها ،لم تعد الصور المتحركة على الشاشة تجذب المتفرج لمجرد كونها صورا تتحرك وتتكلم ، ولكنه صار يبحث من خلالها عن قيم معينة ، وتقول :

– يجب أن يكون للقصة السينمائية أو المسرحية هدف معين ، ووجهة نظر معينة ، وهناك اتجاه جديد ،لم **يعد المخرج يخشى ان يستعين بالوجوه الجديدة ، زمان كان المخرج يحاول ان يجذب الجمهور بالاسماء اللامعة ، ولكن اليوم صار الموضوع له دخل كبير فى تلك الجاذبية ..**

وأسألها :

● **تقصدين ان الموضوع يخلق الممثل ؟ ..**

تقول :

– ابدا .. الممثل اما ممثل جيد او ضعيف والممثل الجيد ممكن ان يبرز فى اى دور مهما كان تافها او كان الموضوع ضعيفا .. والعكس، فاذا كان الممثل ضعيفا لم ينجح حتى وان قام بدور كبير .. والمتفرج يستطيع أن يفرق بين الموضوع والاداء .. ممكن ان يقول ان الموضوع جيد ولكن الممثل لم يؤده كما ينبغى .. وممكن أن يقول ان الموضوع ضعيف ولكن الممثل أظهر مقدرة فائقة فى تقمص الدور .. هناك ممثلون عالميون نشهد لهم بالبراعة فى التمثيل ومع ذلك سقطت بعض أفلامهم ، أكيد العيب كان فى الموضوع ..

وأسألها عن المضايقات التى لاقتها فى عملها كممثلة مبتدئة فتقول:

– الظاهر انني متفائلة جدا ، مهما صادفنى ، حتى لو كانت مضايقة لا أعتبرها كذلك ، بل أضمها الى سجل خبراتى ، أراها جزءا لايتجزأ من الحياة يصقلنى ويؤهلنى لمواجهة المستقبل بصورة أفضل مما أنا عليه

مديحة كامل

انها لاترسم لنفسها خطا معينا للادوار ، فهى تعتقد انها لابد أن تمر بكل لون وتنجح فيه ، فهذا يساعدها على الوصول .. ويساعدها فعلا شكلها وصوتها

أنا متفائلة جدا .. مهما صادفنى حتى لو كنت متضايقة ، اعتبر المضايقات جزءا من خبراتى .. تصقلنى ، وتؤهلنى لمواجهة المستقبل بصورة أفضل .



الضاحك الباكى !



الفنان الذى يحول الامه الى ضحكات وكلمات وانغام حلوه .. !

وقد تكون معلوماتك عنه أنه يضحك دائما مهما كانت الظروف !. وهى معلومات صحيحة من ناحية الشكل ! . أما فى الواقع فهو حينما يضحك انما يفعل ذلك بطريقتين .. يضحك ليعبر عما يجيش فى نفسه من سرور وحبور ، أو يضحك ليعبر عما فى أعماقه من آلام وهموم ! . لذلك فأنا أسميه الضاحك الباكى ! .. فهو يضحك ليضحك .. ثم هو يضحك ليبكى !

ولانه قادر على أن يحول دموع نفسه الى ضحكات ، فقد أصبح قادرا أيضا – بل خبيرا – فى تحويل دموع الناس الى غمزات وتشنيعات وقفشات ! . وهو لا يفعل ذلك بسوء نية ! . فى اعتقادى أنه مقتنع تماما بأنه يشنع ويغمز ويقفش بمنتهى حسن النية .. وفى هذا يقول شخصيا : « اننى لا أشنع بالناس .. كل ما فى الامر أننى أنقل عن واقعهم .. بتصرف » ! .. والتصرف فى رأيه هو أن يحول المصيبة الى ابتسامة ! . أن يجعل من الكارثة ضحكة ! .. أن تنفرج الابتسامة وتعلو الضحكة كلما تزايد وتفاقم ما يتعرض له المشنع به من شر البلية !

هكذا هو مامون الشناوى ، الفنان الذى كتب لنامئات من أحلى أغانينا ! .. يقول لك : « كيف أبكى وأستسلم للهم اذا طاردتنى كمبيالة أو ضيق الخناق على حجز على أثاث بيتى أو موعد حدد لبيع هذا الاثاث .. اننى اذا استسلمت فساقضى نحبى كمدا .. لهذا أنا أضحك من مصائبى . أضحك من آلامى .. وحينما أضحك تنفرج الازمة .. وبقدرة قادر تسدد الكمبيالة . ويفك الحجز . ويلغى ميعاد البيع » !

لهذا فهو يذهب فى تشنيعاته أحيانا الى حد ايلام المشنع به .. كان له زميل بعين زجاج تعرض يوما للفصل من عمله . وتألم مامون من أجله بصدق . وعلى عادته أراد أن يحول الالم واليأس الى تفاؤل . أن يحول دموع المفصول الى ضحكات .. فماذا فعل ؟ .. قال لزميله المنكوب : « ياخبر انت زعلان بالشكل ده ؟ .. دى عينك القزاز دمعت ! »

واذا كان مأمون يحل لنفسه أن يهرى بدن الخلق على هذا النحو بقفشاته اللاذعة ، فعذره فى ذلك أنه لا يرحم نفسه ، قبلهم ، بل ان ألذع التشنيعات التى حول بها الهم الى ضحك انما أطلقها على نفسه ، وكان معظمها لاذعا قاسيا الى حد أننى – رأفة به – أعجز عن كتابته !

وقبل أن يشنع بالناس أيضا ، أقصد الغرباء منهم ، فقد آثر بتشنيعاته قبلهم أقرب الناس اليه .. والاقربون أولى بالمعروف ! .. والمشهور عن مأمون أنه منذ بدأ يمارس – وهو صبى – ملكة الشعر والزجل ، انما مارسها فى التشنيع بأكبر اخوته الشيخ المعتز الشناوى !

ولم يسلم أحد من اخوته – وهم كثرة مد الله فى أعمارهم – من لسانه ! .. قال فيهم جميعا ماقال مالك فى الخمر .. لا بسوء نية أو خروج على أصول الاخوة وتقاليدها ، ولكن بمنتهى حسن النية وبرغبة صادقة فى أن يواجهوا – مثله – مشاكلهم ومصائبهم وحجوزاتهم وديونهم .. بالضحك !

وكل فنانى الدنيا – أوغالبيتهم على أسوأ فرض – يستلهمون وحى فنهم من حب عنيف ، أو وجه مليح ، أو صورة حلوة ، أو منظر جذاب .. الا مأمون الشناوى ! . ان الوحى الكامل لفنه لا يهبط عليه الا اذا اصطبح بوجه محضر ينقض عليه لبيع أثاث البيت ، أو للحجز عليه .. وهذا أضعف الايمان !

وقد يتبادر الى ذهنك بعد هذا الكلام أن صاحبنا الضاحك الباكى قليل الدخل ضعيف الايراد ، وأنه لهذا يرتبك ويتعرض للازمات المالية الطاحنة .. أبدا انه – زاد الله عليه من نعيمه – موفور الدخل كبير الايراد ، يكسب كثيرا والحمد لله ! . المسألة أنه بوهيمى جدا ، لا قيمة للقرش عنده ، وهو بالنسبة للفلوس بالذات بنى آدم غير مسئول . لا يستطيع أن ينظم العلاقة بين ما يدخل جيبه وبين ما يخرج منه .. انه أشبه بصاحبنا عمر الخيام فى كل تصرفاته ، فى كل مزاجاته ، فى فلسفته حينما يقول : « ماحات مات .. والمؤمل غيب .. ولك الساعة التى أنت فيها » !

ولذلك تطب عليه المصائب دون انذار .. يفاجأ باعماقه كلها تكاد تتفجر بالالم .. يجد نفسه فجأة أمام أحد أمرين .. الدفع أو الحبس ؟ . ومع ذلك فهو لا يدفع .. وهو أيضا لا يحبس ! .. كل ما يفعله ليحل الموقف هو أنه .. يضحك !

موسى



الرعب والضحك في القصة الأمريكية

بقلم : كمال النجمى

في هـذه السلسلة من القصص الامريكى ، تستطيع أن ترى الامريكيين وهم يضحكون ويبكون ويخـافون ويحلمون ويحبون .. وقد تفهمهم أو تعجز عن فهمهم كمـا يعجزون هم عن فهم العالم الفسيح خارج بلادهم


ماهر نسيم

.. « البنت الظـريفة وقصص اخرى » كانت اول مجمـوعة من « قصص الكرنك » صدرت منذ عام ونصف عام تقريبا ..

و « قصص الكرنك » .. هو الاسم المختار للمجمـوعة .. اما « روائع القصص الامريكى » فمجرد عنـوان فرعى سيتغير عندما يصـل القارىء الى التشـبع من القصص الامريكية القصيرة ، ويطالب بقصص قصـيرة اخرى تحمل جنسية مختلفة .

ولكن يبـدو أن قراء القصص الامريكية لم يملوها حتى الان ، فهى تعطيهم الجو الامريكى الذى اعتادوه فى الافلام الامريكية .. ويجب أن نعترف بأن الافلام الامريكية تجتذب جماهير واسعة فى بلادنا ..

والروائع الامريكيـة التى قرأناها لك فى مجمـوعة « لغز الخطـاب المسروق » تبدأ بالقصة التى تحمـل هذا العنوان ، وكاتبها هـو ادجار الان بو .. الذى يعرفه القراء العرب جيدا ..

والمستر « بو » يحل لك لغـز الخطاب المسروق فى قصة بوليسـية قصيرة تبدأ فى باريس ذات مسـاء عاصف .. وستعرف فى النهاية سر مصرع « مارى روجيه » ، بعد أن يدخن رئيس الشرطة غليونا ويقدح زناد الفكر مع الباحثين عن أسرار الجرائم الغامضة ..

وقصص ادجار آلان بو تجمع بين الاثارة العقلية والتحليل النفسى .. هكذا تقول لك مقدمة مجموعة لغـز الخطاب المسروق .. « ولكن جمال تركيب القصص واللذة التى يخلفها ذكاء سياقها يخضع القارىء لسـحر الفن الذى يمزج بين هـذا وذاك فيحمل له طعما حلوا غريبا » .. هكذا ايضا تقول لك مقدمة المجموعة ..

فاذا لم تصدق فاقرأ لغز الخطاب المسروق .. فقد يعجبك كاتب الفزع « ادجـار آلان بو » كمـا أعجب الكثيرين ..

وقد تكون منتجا أومخرجا للروائع، فتجد فى هذه القصـة شيئا تقدمه لزبائنك !

●●

والقصة الثانية فى المجموعة عنوانها « فى مفترق الطرق » .. للكاتبة ادنا فيربر ..

والكاتبة ادنا فيربر ليست مؤلفة قصص قصيرة فقط .. انها مؤلفـة روايات طويلة ومسرحيات ايضا .. وكثير من رواياتها ظهر على الشاشة البيضاء ..

وقصتها « فى مفترق الطـرق » انموذج للقصـة الامريكيـة القصيرة الناجحة المتفائلة .. تصف قطاعا من حياة الفلاحين الامريكيين ..

وتدور القصة بين الريف الامريكى وشيكاغو .. والفرق شاسـع بين الريف وشيكاغو ..

فى الريف يرى الفلاح الامريكى كل مايحيط به من صنع يديه ومن ثمار عرقه .. مزارع العنب .. حقـول القمح .. الماشية .. الحظائر .. كل هذه من جهده وعرقه ، حتى رائحـة البصل النفاذة صنعتها عضلات الفلاح مع جراره الالى ..

أما فى شيكاغو ، فان الفلاح يدهشه منظـر الشـبان المخنثين بوجـوههم المعطرة ، واقفين فى الشـوارع ، يبصقون فى مناديلهم ، ويعلقـون سجائرهم بين شفاههم ، ويتكلمون بحذلقة وأناقة ، وتضيق عيونهم وراء البنات بملابسهن الفاضحه وشفاههن القانية ! ..

ان الفلاح الامريكى يحس ضـيقا شديدا فى صدره وهو يشاهد ذلك كله .. انه ككل فلاح فى العـالم يشعر بالتناقض بين القرية الصغيرة والمدينة الكبيرة .. فالفلاح الامريكى لم يتأمرك الى الحد الذى يجعله يحب شيكاغو ويؤثرها على قريته المجهولة فى الريف الامريكى الشاسع !

●●

والقصة الثالثة عنوانها « الصفقة الرابحة» .. كاتبهاسولومونسميث، كان مشهورا ومحبوبا فى القـرن التاسع عشر .. وكان « ابن نكتة » .. فتحـولت قصصه الى لون من الفكاهة فتن القراء الامريكيين عشرات السنين ..

وقصة « الصفقة الرابحة » تدور حول المستر « جنكس » .. الرجل المتأنق الذى كان يعيش فى مدينـة « ماكون » .. وكان شديدالاعتداد بمظهره ، فامتلأت أصابعه بالخواتم، وترصع قميصـه باللآلىء ، وضاقت ثيابه على جسده كما تضيق فساتين النساء ، وكان يضع يديه دائما فى قفازات ناصعة البياض .. أما شعره فكان مثقلا بالدهون والعطور ..

واغرب من هـذا كله انه اطلق العنان لشاربين كبيرين كان شـديد الاعتزاز بهما ، كما تعتز القطة بذيلها حين تكتشف لاول مرة أن لها ذيلا .

هكذا يصف سـولومون سميث بطل قصته ، فى خفة ظل أمريكيـة أصيلة !

وككل أمريكى كان « جنـكس » يتردد على مكاتب السماسرة ليسأل عن « سعر القطع » فى بورصة نيويورك، وأسعار الاسهم والسندات .. وكان شعار جنـكس أن يبيـع كل شىء يملكه اذا تحقق له منه ربح .. ماعدا شاربيه الكبيرين طبعا ، فانهمـا ليسا للبيع .. انهما جزء من زينته الصـارخة كالخـواتم والقفازات والعطور ..

ولكن حب النقود طغى عليه ذات يوم ، فباع شاربيه بخمسين دولارا .

وبقية القصة تجعل القارىء يـكاد يموت من الضحك على الطريقة الامريكية التى أصبح العـالم كله يعـرفها ويتذوقها .

●●

وقصص المجمـوعة ، تتراوح بين الرعب والضحك والمأساة ، وتقدم لك الحياة الامريكية الان ، وفى الماضى، من خلال وجهة نظر أمريكية ذكيـة صريحة شديدة الاعتداد بنفسها مهما خالفها الناس ..

ووراء الجهد الذى يترجم مجموعات قصص الكرنك يقف الصحفى الشاب القديم ماهر نسـيم ، وعـدد من المترجمين الاكفاء كمحمد سامى عاشور مترجم مجموعة لغز الخطاب المسروق ..

وماهر نسـيم نفسـه من امهر المترجمين ، ولكنه يكتفى الان بالتامل وادارة دار الكرنك للنشر والطبـع والتوزيع .